وفاء الوفا

بأخبار دار المصطفى

تأليف

نور الدين علي بن عبد الله السمهودي

المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق وتقديم

الدكتور قاسم السامرائي

الجزء الرابع

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

لسُعْدَى بضافٍ منزلٌ متأبدُ عَفَاً ليس مأهولاً كما كنت تعهدُ

ضَبُع:

بسكون الباء الموحدة وضمها[١].

من أودية العقيق، فيه يقول أبو وجزة:

فما بثَفْرَةَ فالأجزاع من ضَبُعٍ فالموفيات فذات الفيض فالسند[٢]

والضبع أيضاً: موضعٌ بحَرَّة بني سليم، بينها وبين أفاعية[٣].

ضَبُوعَة:

بالفتح، كحلوبة.

منزل عند يَلْيَل، بين مشيرب وبين الخلائق[٤].

ومُشيرب: شامي ذات الجيش.

وسبق في الخلائق: نزوله ﷺ بمجتمع يليل ومجتمع الضبوعة، واسْتُقِيَ له من بئر الضبوعة[٥].

وفي بعض النسخ: " الصبوغة" بالصاد المهملة والغين المعجمة.

ضجنان (ز):

بالفتح وسكون الجيم ونونين بينهما ألف.

قال أبو موسى[٦]: موضع أو جبل بين الحرمين[٧].

---

(١) المغانم المطابة ٢٢٦ ومعجم البلدان ٣/ ٤٥١-٤٥٢.

(٢) التعليقات والنوادر ١٥١٤: "ثفرة وضَبُع والمُوفيات: هضاب من جانب النَّعف من دون الصهوة، تصبُّ في يوم وأقلّ من المدينة في العقيق"، والسند: سبق تحديده.

(٣) المغانم المطابة ٢٢٦ ومعجم البلدان ٣/ ٤٥١-٤٥٢ والمشترك وضعاً ٢٨٩، وفي حاشية في ش بخط عثمان بن عبد العزيز الناصري النجدي جاء: "وضبع أيضا هضبة في جواء القصيم".

(٤) المغانم المطابة ٢٢٧ ومعجم البلدان ٣/ ٤٥٢.

(٥) المصدران نفسهما.

(٦) هو أبو موسى المديني الأصفهاني، وقد سبق التعريف به.

(٧) الكلام على ضجنان ناقص في كتاب الأماكن للحربي ٦١٣ وما يظهر منه: "جبل قرب مكة في طريق المدينة، له ذكر كثير في الحديث والمغازي" وقال الجاسر: "وضجنان يُطلق الآن على طرف=

وقال البكري: بين قديد وضجنان يوم[١].

وفي **القاموس**: أنه على خمسة وعشرين ميلاً من مكة[٢].

ضَحْيـــان:

بالفتح وسكون الحاء المهملة وبالمثناة تحت.

أُطُمٌ بالعصبة لأحَيحَة بن الجلاح[٣].

قال ياقوت: شاده بأرضه التي يقال لها: قباب[٤]، وله يقول:

إنـي بنيـتُ واقمـاً والضَّحْيـانْ والمستظـلَّ قبلَـه بـأزمـانْ[٥]

ضَـرْعَـاء:

قرية قرب جبل شمنصير[٦].

ضـريَّـة:

تقدَّمت في حِمَى ضريَّة[٧].

ضُـرَيٌّ:

كسُمَيَ، بئر من حفر عاد بضريَّة[٨].

= حرة يمر بها الطريق من مكة إلى المدينة على نحو خمسين كيلاً يحف بها من جهتيها سيل وادي الهدة (الهداة)'.

(١) **معجم ما استعجم** ٣/ ٨٥٦: «ليلة».

(٢) هذا قول الواقدي في كتاب ياقوت ٣/ ٤٥٣ وفي **تاج العروس** ٩/ ٢٦٣ عن **الفائق** للزمخشري، وفي **الفائق** المطبوع ٢/ ٣٣٠: 'ضجنان جبل بناحية مكة'، وفي **القاموس المحيط** ٤/ ٢٤٣: "جبل قرب مكة'، وضجنان هو حرة مستطيلة من الشرق إلى الغرب يمر بها الطريق من مكة إلى المدينة.

(٣) **المغانم المطابة** ٢٢٧ وكتاب **الأماكن** ١/ ٦١٣ و**معجم ياقوت** ٣/ ٤٥٤.

(٤) في الأصول: قنان، وفي **معجم ياقوت** ٣/ ٤٥٤: «القبابة»، وفي كتاب **الأماكن** ٦١٣: «القنابة» وفي كتاب نصر ـ كما نقله الجاسر: «القنانة»، وفي **تاج العروس** ١/ ٤٤٠: "والقنابة كثمامة أطم بالمدينة لأحيحة بن الجلاح' وذكر في 'قبَّ': 'قباب كغراب وفي **التكملة** القبابة بالهاء'، وقد سقطت العبارة: 'قال ياقوت . . . يقال لها: قنان' من ك.

(٥) عن واقم والمستظل، انظر: **المغانم المطابة** ٣٨٠، ٤٢٤.

(٦) المصدر نفسه ٢٢٧ و**معجم البلدان** ٣/ ٤٥٥ و**رسالة عرام** ٤٣٨.

(٧) المصدر نفسه ٢٢٨ ـ ٢٣١ و**معجم البلدان** ٣/ ٤٥٧-٤٥٩.

(٨) المصدر نفسه ٢٣١ و**معجم البلدان** ٤٥٩.

ضَـعْ ذَرْع (ز):

أُطُمٌ شِبْهَ الحصن، كان عند بئر بني خطمة المسماة بذرع[1].

ضغـاضـغ:

بضادين وغينين معجمات[2]، جبل قرب شمنصير، عنده قرى لبني سعد بن بكر أضآر[3] النبي ﷺ[4].

ضِغْــن:

بالكسر وسكون الغين المعجمة ثم نون.

ماء لفزارة، بين خيبر وفيد[5].

ضفيــرة:

بالفتح وكسر الفاء.

الحقف من الرمل، والمسنَّاة المستطيلة في الأرض، وما يُعقد بعضه على بعض ليحبس السيل ونحوه[6].

قال المجد: هي اسم أرض بالعقيق للمغيرة بن الأخنس[7].

قال الزبير: أقطع مروانُ عبدَ الله[8] العامري ما بين الميل الرابع من المدينة

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) **المغانم المطابة** ٢٣١ وفي **معجم البلدان** ٣/ ٤٥٩ و**رسالة عرام** ٤٤٠ بضادين وعينين مهملتين.

(٣) أضآر: جمع ضئر.

(٤) **المغانم المطابة** ٢٣١ و**معجم البلدان** ٣/ ٤٥٩ و**رسالة عرام** ٤٤٠.

(٥) المصدر نفسه ٢٣٢ و**معجم البلدان** ٣/ ٤٥٩ وقال الجاسر في **المغانم** وكتاب **الأماكن** ٢/ ٧٢١: «الضغن ليس ماء بل هو ما أسهل من أطراف الحرار الشرقية، يطلق عليه اسم الضغن وفيه مياه كثيرة وأودية».

(٦) **معجم البلدان** ٣/ ٤٥٩.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٣٢: «المغيرة بن الأخينيس» وهو المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة، قتل في وقعة الدار دفاعاً عن عثمان رضي الله عنه، انظر: **تاريخ المدينة** ١/ ٢٢٩، ٤/ ١٢٨٠، ١٢٩٠، ١٢٩٢-١٢٩٠ وكتاب **الردة والفتوح** ١٨٧.

(٨) **المغانم المطابة** ٢٣٢ (عبد الله بن عباس)، ٣٤٣ (عبد الله بن عياش) وهو عبد الله بن عياش بن علقمة العامري القرشي، والظاهر أنه ابن خال مروان بن الحكم، لأنَّ أمنة بنت علقمة بن صفوان =

إلى ضفيرة المغيرة بن الأخنس التي بالعقيق[(١)]، كما سبق.

قلت: هذا لا يقتضي أنها اسمٌ لأرضه، بل مضافة لأرضه، وكأنها بناءٌ يفصلها من غيرها ويحبس السيل.

وسبق بالعقيق بناء الضفيرة به في غير موضع، وأنَّ أروى زعمت أنَّ سعيد ابن زيد أدخل ضفيرتها في أرضه، ثم أبدى السيل عن ضفيرتها خارجةً عن أرضه[(٢)].

وقال الهجري: إنَّ عثمان بن عنبسة ضفر بعين ضَريَّة ضفيرة بالصخر، وجعلها تحبس الماء[(٣)].

ضلع بني الشيصبان و ضلع بني مالك:

جبلان بحمى ضريَّة، بينهما وادي التسرير مسيرة يوم[(٤)].

وبنو مالك: بطن من الجن مسلمون، وبنو الشيصبان: بطن من الجن كفَّار، ولم يزل الناس يذكرون إسلام هؤلاء وكفر هؤلاء، ويقع بينهما القتال، وفي ذلك خبر غريب نقله المجد[(٥)].

قال: وضلع بني مالك يحلُّ به الناس ويرعون ويصيدون، بخلاف ضلع الشيصبان، وربما مرَّ به من لا يعرف فيرعى الكلأ فأصابه شرٌّ، ولغني ماءٌ إلى جنب ضلع بني مالك[(٦)].

= بن أمية بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة، هي أم مروان بن الحكم.

(١) **المغانم المطابة** ٢٣٢، ٣٤٣ و**معجم البلدان** ٣/ ٤٦٠ وفيه: «عباس» و«الأخينس» وكلاهما خطأ.

(٢) **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** للخطيب البغدادي ٣٠ ـ ٣١.

(٣) انظر: حمى ضرية.

(٤) في **المغانم المطابة** ٢٣٣: «وبين الجبلين مسيرة يوم» و**معجم البلدان** ٣/ ٤٦٠ وفي حاشية ش بخط عثمان بن عبد العزيز الناصري: "النضادية وعثعث يجتمع سيل ذلك في بحار حتى يمر بين هذين الجبلين المذكورين للجي، ثم يظهر من بينهما على التسرير ثم على وادي الرشا المعروف في بلاد غني، ليعلم ذلك".

(٥) المصدر نفسه، ونقله المجد من معجم ياقوت.

(٦) المصدران نفسهما.

ضـويحـك:

جبلٌ يناوح[1] ضاحكاً، بينهما وادي يين[2].

الضيقـة (ز):

بقرب ذات حماط، بها مسجدٌ تقدَّم في **الفصل الرابع من الباب السادس**.

والضيقة أيضاً: يسمى بها اليوم أعلى وادي إضَم.

(١) يناوح: يحاذي.

(٢) **المغانم المطابة** ٢٣٥ **والتعليقات والنوادر** ١٥١٤ عن **السمهودي وبلاد العرب** ٤٠٦.

حرف الطاء

طاشى (ز):

بالشين المعجمة.

من أودية الأشعر الغَورية، يَصُبُّ على وادي الصفراء[1].

طِخْفة (ز):

بالكسر وسكون الخاء المعجمة.

جبلٌ أحمر طويل حذاء منهل وآبار[2].

سبق ذكره في حمى ضريَّة[3].

الطرف:

بفتح الراء وبالفاء.

قال المجد: إنه على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة[4].

قال الواقدي: هو ماء دون النخيل[5].

وقال ابن إسحاق: هو من ناحية العراق[6].

وقال الأسدي في وصف طريق العراق: إنه على خمسة وعشرين ميلاً من

---

(١) **أبو علي الهجري** ١٩٨، ورد عند البكري بالسين: طاسى، **في معجم ما استعجم** ١/١٥٧، ٣/٨٨٦ وهو معروف حتى اليوم بالشين، وفيه سكان وزروع ونخيل.

(٢) **معجم البلدان** ٤/٢٣.

(٣) تحديده في **كتاب المناسك** ٥٩٣-٥٩٤.

(٤) **المغانم المطابة** ٣٤٧ **ومعجم البلدان** ٤/٣١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه **ومعجم ياقوت** ٤/٣١.

المدينة، وعلى عشرين ميلاً من بطن نخل، وذكر فيه آباراً وبركاً[١].

قال: وآخر أعلى الطرف بئر ركانة[٢] على عشرة أميال من المدينة.

ذو الطَفْيتين (ز):

بالضمِّ وسكون الفاء.

من غدران مسيل العقيق[٣]، واسمه اليوم: أبو الطفا.

قال الهجري: وهو في رِضْرَاضة غليظة من أعذب ماءٍ يُشْربُ، ما شَرَب منه أحدٌ إلاَّ بال الدَّمَ[٤].

طفيـــل (ز):

قال عرَّام: إنه جبيل صغير متوسط للخبت، والخبتُ: يمين هَرْشَى في المغرب[٥].

وهو غير طفيل المذكور في شعر بلال[٦].

طويلع:

تصغيرطالع.

فـي ألسنة العامة: أنه موضع بالمدينـة، وليس كذلك، إنما هو موضع بنجد.

وقيل: ماء لبني تميم[٧].

---

(١) لم يرد هذا النص في كتاب **المناسك**، ويُعرف الطرف الآن بالصويدرة وهي قرية في وادٍ، وتبعد عن الحناكية غرباً بـ ٣٨ كيلاً ويقع الطرف بعد وادي الشقرة في وادٍ يجتمع بوادي الشقرة.

(٢) في الأصول: بئر أبي ركانة، وسبق له أكثر من مرة ذكره باسم ركانة.

(٣) **معجم البكري** ٣/ ٨٩٢ ورد في رسم النقيع.

(٤) **أبو علي الهجري** ٢٩١ **والتعليقات والنوادر** ١٤٤٠، ١٥١٨ عن البكري والسمهودي.

(٥) **رسالة عرام** ٤٤١ **ومعجم البلدان** ٣٧ عن عرام أيضاً.

(٦) يريد: شامة وطفيل اللذين وردا في شعر بلال، وهما جبلان مشرفان على مجنَّة، وهي على بريد من مكة، **معجم البكري** ٢/ ٣٧٠، ٣/ ٨٩٢.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٣٧ **ومعجم ياقوت** ٤/ ٥١: «ماء لبني تميم، ثم لبني يربوع، وقيل هو ركية عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء».

طيخة:

بكسر المثناة تحت وإعجام الخاء، وقيل مهملة.

ويقال فيه: طيخ، بغير هاء.

موضع بأسفل ذي المروة [بين ذي خشب ووادي القرى][1].

---

(١) **المغانم المطابة** ٢٣٨ و**معجم البلدان** ٤/ ٥٤ والزيادة منه وفي **معجم البكري** ٣/١٠٣٨: "وذو المروة: بين ذو خُشُب ووادي القرى"، وانظر: **بلاد العرب** ٤١٣.

حرف الظاء

الظاهرة (ز):

بناحية النقا والمدرج من الحَرَّة الغربية.

وسبق في أواخر **الفصل الحادي عشر من الباب الثالث** قول الطائفتين من الأنصار: موعدكم الظاهرة، وهي الحرة، فخرجوا إليها، وبلغ رسول الله ﷺ وخرج إليهم في من معه من المهاجرين[1].

ظَبْيَـة:

بلفظ واحدة الظباء، موضع بديار جهينة.

وفي حديث عمرو بن حزم: كتب رسول الله ﷺ: «هذا ما أعطى محمد النبي ﷺ عوسجة بن حرملة الجهني[2] من ذي المروة إلى الظبية إلى الجعلات إلى جبل القبلية»[3].

وظبية أيضاً: موضعٌ بين ينبع وغيقة بساحل البحر، وماءةٌ بنجد[4].

ظُبْيَـة:

بالضم ثم السكون.

علم مرتجل يضاف إليه عرق الظبية[5] المتقدم في مساجد طريق مكة بوادي

---

(١) الروض الأنف ٤/٤٥٨-٣٦٠ ومعالم التنزيل للبغوي ٢/١٩٨ وتاريخ المدينة ٢/٤١٩.

(٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة ٣/٤١.

(٣) المغانم المطابة ٢٣٩ ومعجم البلدان ٤/٥٨ والوثائق السياسية لحميد الله، ط٤، ٢٦٣ ـ ٢٦٤ مع المصادر التي أوردت الخبر، وكتاب الأماكن للحازمي ٢/٦٤٢ وفيه: "إلى جبل القبلة".

(٤) المغانم المطابة ٢٣٩ ومعجم البلدان ٤/٥٨.

(٥) المصدران نفسهما وكتاب الأماكن للحازمي ٢/٦٤٣.

الروحاء[١].

وقال السهيلي: الظبية شجرة تُشبه القَتَادة يُستظَلُّ بها[٢].

وبهذا الموضع قُتِلَ عقبة بن أبي مُعيط صبراً منصرفهم من بدر[٣].

فقوله في حديث **الصحيح**: "رأيتهم صرعى ببدر"[٤]، معناه: أكثرهم ولأنَّ عمارة بن الوليد أيضاً كان عند النجاشي فاتهمه في حرمه، وكان جميلاً، فنفخ في إحليله سِحراً فهام مع الوحش في بعض جزائر الحبشة فهلك[٥].

ظلـــم:

بالفتح ثم الكسر، كَكَتِف.

من أودية القبلية[٦].

وعدَّه الهجري في أودية الأشعر.

وقال نصر: ظلم جبلٌ بين إضم وجبل جهينة[٧].

وظلم أيضاً، كما قال الأصمعي: جبلٌ أسود لعمرو بن كلاب، وهو أحَدُ الجبال الثلاثة التي تكتنف الطرف، في ما قاله عرَّام[٨].

الظهـــار:

ككتاب، حصن بخيبر[٩].

---

(١) كتاب الأماكن ٦٤٣.
(٢) المغانم المطابة ٢٤٠.
(٣) السيرة النبوية ١/ ٦٤٤.
(٤) فتح الباري ١/ ٥٩٤، ٧/ ٢٩٣.
(٥) البداية والنهاية ٣/ ٧٠ عن دلائل النبوة للبيهقي.
(٦) الجبال والأمكنة ١٨٨.
(٧) المغانم المطابة ٢٤١ ومعجم البلدان ٤/ ٦٢.
(٨) المصدران نفسهما ورسالة عرام ٤٥٥.
(٩) المغانم المطابة ٢٤١ ومعجم البلدان ٤/ ٦٣.

حرف العين

عــابــد (ز):

بكسر الباء الموحدة ودال مهملة.

وعبُّــود:

بالفتح وتشديد الموحدة.

وعُبيــد:

بالضم مصغراً.

ثلاثة أجبل، ذكرها الهجري في ما نقله من وصف فَرْش مَلَل، وعبود في الوسط، وهو الأكبر، وهو بين مدفع مَر يين وبين ملل مما يلي السيالة.

وقيل عند البريد الثاني من المدينة(١)، وبطرفه عين لحسن بن زيد، على الطريق منقطعة، فيها يقول ابن معقل الليثي:

قد ظهرت عين الأمير مظهراً   بسفــح عبـود أتته من مَرا(٢)

عــارمــة (ز):

كفاطمة، ردهة بين هضبات يدعين: عوارم، بوسط حمى ضريّة، وشاهدها في حِلّيت(٣).

---

(١) في المغانم المطابة ٢٤٧ ومعجم ياقوت ٤/ ٨٠ «من مكة» وهو خطأ.

(٢) أبو علي الهجري ٣٣٦ والتعليقات والنوادر ١٥٤٥ عن السمهودي.

(٣) يريد قول امرىء القيس:

ألا يـا ديار الحي بالبكرات   فعــارمـة فبُـرقـة العيــرات،

معجم البكري ٣/ ٨٧٦ والبيت في المصدر نفسه ١/ ٢٦٧:

غشيت ديار الحي بالبَكَرات   فعاذمة(؟) فَبُرقَــة العِيَـرَات.

عاص وعويص:

واديان عظيمان بين مكة والمدينة[١].

عـــاصـــم:

كصاحب، أُطُمٌ لبني عبد الأشهل، كان على الفقارة في أدنى بيوت بني النجار.

وأُطُمٌ آخر لبعض يهود بقباء، وفيه البئر التي يقال لها: قُباء[٢].

وذو عاصم: من أودية العقيق، سُمِّيَ بذلك لأنَّ الأوس لما جَلَوا عن المدينة ونزلوا النقيع حالفوا مزينة، وعقد الحلف بينهم عاصم بن عدي بن العجلان، فسُمِّيَت الشعبة التي وقع فيها الحلف: شعبة عاصم.

عـــاقـــل:

بكسر القاف.

جبلٌ يناوح منعجاً، وكان يسكنه الحارث بن آكل المرار جَدُّ امريءِ القيس، بحِمَى ضريّة[٣].

العـــاليـــة:

تأنيث العالي.

قال عياض: العالية وعوالي المدينة كلُّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة[٤].

قلت: هذا مسمّى العالية من حيث هي لا عالية المدينة، إذ مقتضاه أنَّ

---

(١) **المغانم المطابة** ٢٤٢ و**معجم البلدان** ٤/ ٦٧.

(٢) المصدر نفسه وسبق للسمهودي أنْ قال في عاصم: كان في دار توبة بن حسين بن السائب بن أبي لُبَابَة، وفيه البئر الذي يقال لها: قباء.

(٣) المصدر نفسه ٢٤٣ و**معجم البلدان** ٤/ ٦٨ والقول لابن الكلبي، وقال ياقوت: «الذي يقتضيه الاشتقاق أنْ يكون عاقل جبلاً، والأشعار التي قيلت فيه هي بالوادي أشبه، ويجوز أن يكون الوادي منسوباً إلى الجبل لكونه من لحفه».

(٤) **المغانم المطابة** ٢٤٣ نقلاً من **معجم البلدان** ٤/ ٧١ دون نسبته لعياض.

المدينة وما حولها عالية، كما سبق في الحجاز عن الأصمعي، وإنْ قلنا برأي عرَّام في أنَّ المدينة نصفها حجازي ونصفها تهامي، فلا تصدق العالية على شيءٍ منها، أو على نصفها الذي يلي المشرق فقط، واستعمال عالية المدينة في الأحاديث وغيرها يخالفه لتصريح الأحاديث بأنَّ قُباء من العالية.

ولمَّا عدد ابن زبالة أودية العالية لم يَعُدَّ قناة، وهي في شرقي المدينة، وعَدَّ رانونا وهي في غربيها للقبلة، والمعروف أنَّ ما كان في جهة قبلة المدينة على ميل أو ميلين فأكثر من المسجد النبوي فهو عالية المدينة، كما سنوضحه.

وقال المجد عقب ما سبق عن عياض: وقال قومٌ: العالية ما جاوز الرمَّة إلى مكة[(١)].

وقال أبو منصور: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة[(٢)]، انتهى.

وبه يُعلم أنَّ هذا كلَّه في مطلق العالية، لا في عالية المدينة.

وقال عياض: والعوالي من المدينة على أربعة أميال، وقيل ثلاثة، وهذا حدُّ أدناها، وأبعدها ثمانية أميال، انتهى.

ويَرُدُّه أنه قال في السُنْح: إنه منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة، بينه وبين منزل النبي ﷺ ميل[(٣)].

وذكره ابن حزم أيضاً.

ونقله الحافظ ابن حجر عن أبي عبيد البكري[(٤)].

وفي **العتبية** عن مالك: أقصى العالية ثلاثة أميال، يعني: من المسجد النبوي.

ويؤيده ما في **الصحيح** عن أنس من طريق الزهري: كان رسول الله ﷺ يصلي

---

(١) المصدران نفسهما.

(٢) المصدر نفسه ٢٤٤ و**معجم البلدان** ٤/ ٧١.

(٣) **فتح الباري** ٣/ ١١٥، ٧/ ٢٩.

(٤) المصدر نفسه و**معجم ما استعجم** ٣/ ٧٦٠.

العصر والشمس مرتفعة حيَّة، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوها[1].

ولفظ البيهقي: وبُعْدُ العوالي بضم الموحدة.

وفي روايةٍ له: وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة[2].

ولفظ أبي داود: العوالي على ثلاثة أميال[3].

ووقع عند الدارقطني: على ستة أميال.

وعند عبد الرزاق: على ميلين أو ثلاثة.

وقوله: "والعوالي . . . إلى آخره"، مُدْرَجٌ من كلام الزهري، كما بيَّنه عبد الرزاق[4].

وطريق الجمع: أنَّ أدنى العوالي من المدينة على ميل أو ميلين، وأقصاها عمارةً على ثلاثة أو أربعة أميال، وأقصاها مطلقاً ثمانية أميال.

عانِـــد:

بكسر النون ودال مهملة.

وادٍ بجنب السقيا من عمل الفُرع، ويُروى عايذى بالياء والذال المعجمة، قاله المجد[5].

وقال الأسدي: وادي العاند قبل السقيا بميل، ويقال له: وادي القاحة[6].

عائـــذ:

بالذال المعجمة.

---

(١) **فتح الباري** ٢/ ٢٨ وفيه أو نحوه.

(٢) المصدر نفسه و ١٣/ ٣٠٤.

(٣) **سنن ابي داود**، الصلاة ٣٤٣: "والعوالي على ميلين أو ثلاثة واحسبه قال أو أربعة".

(٤) يشير إلى رواية أبي داود: «عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري: والعوالي على ميلين أو ثلاثة، قال: واحسبه قال: أو أربعة»، **سنن أبي داود**، الصلاة ٣٤٣.

(٥) **المغانم المطابة** ٢٤٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٧٢.

(٦) كتاب **المناسك** ٤٥٠.

[جبلٌ][1] قرب الربذة[2].

عـايـر:

يضاف إليه ثنيّة العاير، عن يمين ركوبة، ويقال بالغين المعجمة أيضاً، والأول أشهر[3].

عبـابيـد:

موضع قرب تعهن.

ورويَ: عبابيب، بثلاث باآت موحدات بعد الثانية مثناة تحتية.

ويُروى: العِثيانية، بمثلثة ثم مثناة تحت ثم ألف ونون، جاء ذكره في سفر الهجرة[4].

عبـاثـر:

جمع عبيثران، للنبات المعروف[5].

وادٍ من الأشعر بين نخلى وبُواط، به نقبٌ يؤدي إلى ينبع[6]، وهو لبطن من جهينة، ابتاع موسى بن عبد الله الحسني منهم أسفله، وعالج به عيناً.

العبـلاء:

بالفتح ثم السكون، ممدود.

موضع من أعمال المدينة[7]، ويقال لها: عبلاء الهردة[8]، نبت يُصبغ به[9].

---

(١) سقط من الأصول والإضافة من المغانم ومعجم ياقوت.

(٢) المغانم المطابة ٢٤٥ ومعجم البلدان ٤/ ٧٣.

(٣) المصدران نفسهما والسيرة النبوية ١/ ٤٩٢.

(٤) المغانم المطابة ٢٤٦ ومعجم البلدان ٤/ ٧٣ والسيرة النبوية ١/ ٤٩١.

(٥) في معجم ياقوت: «عبثران: وهو نبات مثل القيصوم في الغبرة».

(٦) المغانم المطابة ٢٤٦ ومعجم البلدان ٤/ ٧٣.

(٧) ما بعد هنا وإلى آخر الترجمة سقط من ك.

(٨) م٢: الهرودة، المصدر نفسه ٢٤٧ ومعجم البلدان ٤/ ٨٠.

(٩) معجم البلدان ٤/ ٨٠ : «نبت به يصبغ أصفر».

وعبلاء البياض: موضع آخر[١].

عبُّـود:

بالفتح ثم الضم.

تقدَّم في عابد[٢].

العتـر:

بالكسر وسكون المثناة الفوقية ثم راء.

جبلٌ بالمدينة في قبلتها، يقال له: المستندر، قال زهير:

* كمنصب العتر دَمَّى رأسه النسك *

قالوا: أراد بمنصب العتر: صنماً كان يُقَرَّبُ له عترٌ، والعتر، بالفتح: الذبح، قاله المجد[٣].

عشاعث:

جبال صغار سود بحمى ضريّة مشرفات على مهزول[٤].

عثعث:

بمثلثتين، كَرَبْرَب.

الجبل الذي يقال له: سليع بالمدينة، عليه بيوت أسلم[٥].

العجمتان (ز):

تثنية عجمة.

بجانب البطحاء بالعقيق.

---

(١) **المغانم المطابة** ٢٤٧ وفي **معجم البلدان** ٤/ ٨٠: "وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء إلى جنب عكاظ".

(٢) المصدر نفسه ٢٤٧ ـ ٢٤٨ و**معجم البلدان** ٤/ ٨٠.

(٣) المصدر نفسه ٢٤٨ و**معجم البلدان** ٤/ ٨٢: «والعتر في اللغة الذبيحة التي كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب، والعَتْرُ بالفتح: الذبح».

(٤) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/ ٨٤.

(٥) المصدر نفسه و**معجم ياقوت** ٤/ ٨٥.

عـدنــة:

بالنون محركاً.

موضع من الشربة، وهضبة بالفريش[1] كان بها منزل داود بن عبد الله بن أبي الكرام وبني جعفر بن إبراهيم.

عـدينــة:

مصغَّر عَدَنَة.

أُطُم بالعصبة، بين الصفاصف والوادي، سُمِّيَ باسم امرأة كانت تسكنه[2].

عـَذْق:

بالفتح ثم السكون.

أُطُم لبني أمية بن زيد[3].

وبئر عذق: تقدَّمت في الآبار.

عـذيبــة:

تصغير عذبة.

ماءٌ بين ينبع والجار.

ويقال فيها: العذيب، بغير هاء، قال كثير:

خليلَيَّ إنْ أُمُّ الحكيم تحمَّلَتْ وأخلتْ بخيمات العذيب ظلالها
فلا تسقياني من تهامة بعدها بلالاً وإنْ صَوْبُ الربيع أسالها[4]

عراقيــب:

قرية ضخمة، ومعدن بحمى ضريَّة[5].

(١) المصدر نفسه ٢٤٩ ومعجم البلدان ٤/ ٩٠.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٩١.
(٤) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٩٢.
(٥) المصدر نفسه ٢٥٠ ومعجم البلدان ٤/ ٩٥.

عُـــزَّى (ز):

كعُزَّى، اسم وادي نقمى، كما سيأتي في النون.

قال سالم بن زهير الخضري:

إذا ما الصَّبا هَبَّتْ وقد نام صبيتي　　بأجبال عُزَّى لم يرعنا حنينها[1]

عَـــرِب:

بكسر الراء، ككَتِف.

ناحية قرب المدينة، أقطعها عبد الملك كُثيِّراً الشاعر[2].

أما عرم: بوزنه، ألا أنَّ آخره ميم، فوادٍ ينحدر من ينبع إلى البحر، وجبلٌ لعله بالوادي المذكور، وإياه عنى كثير بقوله:

* شُجَّت بماء الفلاة من عَرِم *[3]

العـــرج:

بالفتح ثم السكون.

قرية جامعة تقدَّمت في مساجد طريق مكة[4].

قال المجد: هي على ثمانين ميلاً إلا ميلين من المدينة[5].

قيل: لما رجع تُبَّع من المدينة رأى هناك دوابّاً تعرج فسماها العرج[6].

---

(١) في التعليقات والنوادر ١٥٢٧:

«وقد نام صحبتي　　لم يرعنا خيالها».

(٢) **المغانم المطابة** ٢٥٠ **ومعجم البلدان** ٤/٩٦ وخبر أقطاعها في **الأغاني** ٨/٢٨ وما بعد هنا وإلى أخر الترجمة سقط من ك.

(٣) **معجم البلدان** ٤/١١٠.

(٤) العرج: هو وادٍ ينحدر من سلسلة جبال، وفيه ثنية تُسلك إلى المدينة، ويطلق الاسم على: الجبال وتدعى الآن جبال الرجع، والعقبة وتسمى ثنية الرجع أيضاً، وهي بين ورقان الواقع شمالها وجبل قدس الذي يسمى الآن دقس أو جبل عوف نسبة إلى بني عوف من قبيلة حرب التي تسكنه، وينحدر الوادي من الجبل حتى يصب في وادي الجي الذي يكون وادي الصفراء أعظم روافده.

(٥) **المغانم المطابة** ٢٥١ **ومعجم البلدان** ٤/٩٩.

(٦) المصدر نفسه ومعجم ياقوت ٤/٩٨.

وقيل لكثير: لِمَ سُمِّيتْ بذلك؟ قال: يُعرج بها عن الطريق[1].

قال ابن الفقيه: يقال إن جبلها يمتدُّ إلى الشام حتى يصلَ بلبنان، ثم إلى جبال أنطاكية وسميساط، ويسمَّى هناك: اللكام، ثم إلى ملطية وقاليقلا إلى بحر الخزر، وفيه الباب ويتَّصِل ببلاد الرَّان، وطوله خمس مئة فرسخ، وفيه اثنان وسبعون لسانا[2].

العَرْصَة:

بالفتح ثم السكون وإهمال الصاد.

كُلُّ حومة متَّسعة لا بناءَ فيها لاعتراص الصبيان فيها ـ أي: لعبهم[3].

وعرصة العقيق: تقدَّمت في **الفصل الثالث**، وتنقسم إلى كبرى وصغرى، كما سبق[4].

العِرْض:

بالكسر.

اسم للجرف، كما سبق فيه.

قال المطري: إنَّ حولَ مسجد القبلتين آباراً ومزارع تُعرف بالعرض، في قبلة مزارع الجرف[5].

قال شَمِر[6]: وأعراض المدينة بطون سوادها حيث الزرع[7].

---

(١) المصدران نفسهما.

(٢) نقلاً من **المغانم المطابة** ٢٥١، وفيها زيادة: «لا يعرف كلُّ لسانٍ لغةَ صاحبه إلا بترجمان» وانظر: **مختصر كتاب البلدان** لابن الفقيه الهمذاني، تح دي خويه ٢٥.

(٣) المصدر نفسه ٢٥٢ و**معجم البلدان** ٤/١٠١.

(٤) المصدر نفسه ٢٥٢ ـ ٢٥٨: «العرصتان» و**معجم البلدان** ٤/١٠١.

(٥) **التعريف** ٥١.

(٦) هو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة ٢٥٥هـ، له كتاب **الجيم** وكتاب **الجبال والأودية**، بروكلمان، ملحق ١/١٧٩ وسزكين (بالألمانية) ٨/١٩٠ ـ ١٩١ و**معجم المؤلفين** ٤/٣٠٦ مع مصادر ترجمته.

(٧) **المغانم المطابة** 258-259 و**معجم البلدان** ٤/١٠٢.

وقال الأصمعي: أعراضها[١] قراها التي في أوديتها[٢].

وقيل: كلُّ وادٍ فيه شجر فهو عرض.

وقيل: كلُّ وادٍ عرض، ويقال للرساتيق بأرض الحجاز: الأعراض، وقال يحيى بن طالب[٣]:

ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ولكنه بالعِرضِ كان يطيبُ[٤]

عــرفــات:

بلفظ عرفات مكة، تلٌ مرتفع في قبل مسجد قُباء، سُمِّي بذلك لأن النبي ﷺ كان يقف يوم عرفة عليه فيرى منه عرفات، كذا قاله ابن جبير في رحلته[٥].

عــرفجــاء (ز):

أحد مياه الأشيق[٦].

عُــرْفَــة (ز):

بالضم وسكون الراء وفتح الفاء.

لغةً: المتين المرتفع من الأرض فينبت الشجر، ويقال لمواضع متعددة منها: عرفة الأجبال، أجبال صبح[٧] في ديار فزارة بها ثنايا يقال لها: المهادر وعرفة الحمى؛ حمى ضرية، وعرفة منعج[٨].

---

(١) في المصدرين: «أعراض المدينة».

(٢) المصدران نفسهما.

(٣) في الأصول عدا ك: يحيى بن أبي طالب، وهو يحيى بن طالب الحنفي، شاعر من أهل اليمامة توفي في زمن الرشيد العباسي، ذكر الأصفهاني في **الأغاني**٢٠/١٤٩ طرفاً من أخباره وشعره في عِرض بني حنيفة، المعروف حالياً بوادي الباطن القريب من الرياض.

(٤) **المغانم المطابة** ٢٥٩ و**معجم البلدان** ٤/١٠٢-١٠٣.

(٥) المصدر نفسه ٢٢٠، ٢٥٩ وقال المجد: «وكأن هذا وهم»، والخبر في **رحلة ابن جبير** (الهلال) ١٥٦.

(٦) **معجم البلدان** ٤/١٠٥ و**معجم البكري** ٣/٨٦٧، ٩٣٣ وسماه 'عرفج' والأشيق: 'الأشق'.

(٧) المصدر نفسه ٤/١٠٦، سبق للسمهودي أنْ أورد: جبال صبح التي عن يسار المتوجه إلى مكة ببدر وما حولها.

(٨) كل ما جاء في 'عرفة' ذكره ياقوت في **معجمه** ٤/١٠٦-١٠٧.

عـرق الظبية:

تقدَّم في الظاء المعجمة[1].

عـريـان:

بلفظ ضد المكتسي، أُطُمٌ لآل النضر رهط أنس بن مالك من بني النجار كان في صقع القبلة، كذا قاله المجد[2].

عُـرَيْـض:

تصغير عرض، وادٍ بالمدينة[3]، قاله الهمداني[4].

وهو معروف شامي المدينة قرب قناة.

وتقدَّم حديث: أصحُّ المدينة من الحمَّى ما بين حَرَّة بني قريظة إلى العريض[5].

وفي السير: أنَّ أبا سفيان أحرق صوراً من صيران نخل العريض ثم انطلق هارباً[6].

عـريفطـان:

تصغير عرفطان، تثنية عرفط، وادٍ سبق في أبلى[7].

عـرينـة:

كجهينة، قرىً بنواحي المدينة في طريق الشام.

---

(١) لم ترد هذه الترجمة في ك.

(٢) **المغانم المطابة** ٢٦١ و**معجم البلدان** ٤/ ١١٣.

(٣) **كتاب الأماكن** ٢/ ٦٧٣: «خرج أبو سفيان من مكة حتى بلغ العريض، وادي المدينة».

(٤) **المغانم المطابة** ٢٦٠ و**معجم البلدان** ٤/ ١١٤ وهو أبوبكر الحازمي، صاحب **كتاب الأماكن**، ترجم له بروكلمان ١/ ٣٦٦ وملحقه ١/ ٦٠٥ وحمد الجاسر في مقدمته لكتاب **الأماكن** مع ذكر المصادر التي ترجمت له.

(٥) المصدر نفسه ٢٦٠.

(٦) **السيرة النبوية** ٢/ ٤٥.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٦٠-٢٦١ و**معجم البلدان** ٤/ ١١٥ عن رسالة عرام ٤٥٩.

وعن معاذ بن جبل، قال: بعثني رسول الله ﷺ على قرى عرينة، فأمرني أنْ آخذ خط الأرض[١].

رواه أحمد والطبراني في **الكبير**، وقال الزهري: قال عمر: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ... الآية﴾[٢]، هذه لرسول الله ﷺ خاصة قرى عربية[٣]: فدك وكذا وكذا[٤]».

وَوُجدَ على حَجَرٍ بالحِمَى، كما سبق: أنا عبد الله الأسود رسولُ عيسى بن مريم إلى أهل قرى عربية[٥].

العـــزَّاف:

بالفتح وتشديد الزاي آخره فاء.

حبلٌ بالدهناء، قاله المجد[٦]، وسيأتي شاهده في المحيصر[٧].

وقال المجد هناك: ومن العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً[٨].

وقال في **القاموس**: إنه بوزن شدَّاد وسَحَابٌ فيه عزيفُ الرَّعد، ورملٌ لبني

---

(١) **معجم البلدان** ٤/ ١١٥، الصواب: قرى عربية، فقد وردت مرتين على الصواب في **مسند أحمد**، مسند الأنصار ٢٠٩٨٦، ٢١١٠١، وانظر ما كتبه عنها الشيخ محمود محمد شاكر رحمه الله وإيانا في مجلة **العرب** السعودية، السنة الثانية ٧٩٦، وهذا الخبر في **سنن النسائي**، الفيء ٤٠٧٩ «قرى عربية»، وفي **سنن أبي داود**، الخراج والإمارة والفيء ٢٥٧٦ إلا أنه جاء فيها: «قرى عرينة» ولعل الوهم جاء من هنا.

(٢) سورة الحشر ٦.

(٣) في الأصول: عرينة، وهو تصحيف عربية.

(٤) بالنص في **آداب الشافعي ومناقبه** ١٤٦ و**معجم البكري** ٣/ ٩٢٩ ـ ٩٣٠.

(٥) في الأصول: عرينة، وجاء عند البكري في **المسالك والممالك** ٤١٧-٤١٨ وفي **معجم البكري** تح وستنفيلد ١١، ٦٥٧ ـ ٦٥٨ 'قرى عربية: كل قرية في أرض العرب نحو خيبر وفدك..' وانظر: كتاب **الأموال** لأبي عبيد القاسم بن سلام ١٦، وأورد ابن شَبَّة خبراً آخر في **تاريخ المدينة** ١/ ١٤٩.

(٦) **المغانم المطابة** ٢٦١ و**معجم البلدان** ٤/ ١١٨.

(٧) الشاهد قول جرير:

بيـن المحيصـر والعـزَّاف منـزلـة ... كالوحي من عهد موسى في القراطيس

غير أنَّ قول جرير هذا ينطبق على أبرق العزاف بالدهناء وليس على العزاف الذي بقرب المدينة، والدهناء بعيدة جداً عن المدينة.

(٨) هذا قول السكري في شرح بيت جرير كما ورد عند ياقوت، والسكري قد غاير بينهما.

سعد، وحبلٌ بالدهناء على اثني عشر ميلاً من المدينة[1]، سُمِّي بذلك لأنه كان يُسمع به عزيف الجنِّ.

وأبرق العزَّاف: ماء لبني أسد يُجَاء من حَوْمَانة الدرَّاج إليه، ومنه إلى بطن نخل، ثم الطرف ثم المدينة[2]، انتهى.

وفي **الصحاح**: العزَّاف: رملٌ لبني سعد، ويسمى أبرق العزَّاف، وهو قريب من زرود[3].

وفي **النهاية**: عزيف الجنِّ: جَرسُ أصواتها، وقيل: هو صوتٌ يُسمع بالليل كالطبل، وقيل: صوت الرياح في الجو فيتوهَّمُه أهل البادية صوتَ الجن، وعزيف الرياح: ما يُسمعُ من دويِّهَا[4].

عـــزوزى (ز):

بزاءين معجمتين.

موضع بين الحرمين.

وفي **سنن أبي داود**: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة، حتى إذا كنا قريباً من عَزْوَزَى[5] نزل، ثم رفع يديه فدعا الله ساعةً ثم خرَّ ساجداً[6] الحديثَ.

عسعـــس:

كفَدْفَد، جبلٌ بحمى ضريَّة، يضاف إليه دارة عسعس[7].

---

(١) وهنا خلط الفيروزآبادي بين أبرق العزاف الذي بالدهناء والعزاف بالمدينة.

(٢) **القاموس المحيط** ٣/ ١٧٥.

(٣) زرود في شرق الدهناء بقرب الأجفر، وهو معروف الآن.

(٤) **النهاية في غريب الحديث** ٣/ ٢٣٠.

(٥) وردت في **رسالة عرام** ٤٢٩ و**معجم البلدان** ٢/ ٧١، ٤/ ١١٩، بلفظ عزور وعزوزا وقال نصر: «عَزْوَر ثنيَّة الجحفة عليها الطريق بين مكة والمدينة» **معجم البلدان** ٤/ ١١٩ وتنبه ياقوت لذلك فقال: «أخشى أن يكون صُحِّفَ بالذي قبله» أي: عزور.

(٦) **سنن أبي داود**، الجهاد ١٣٩٤: «عزورا» بالراء.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٦٢ و**معجم البلدان** ٤/ ١٢١ و**معجم البكري** ٣/ ٨٦٥ وما بعدها.

عُسفـــان:

بالضمِّ ثم السكون وبالفاء.

كانت قرية جامعة بين مكة والمدينة، على نحو يومين من مكة، سمِّيَت بذلك لعَسْفِ السيول فيها(١).

وذكر الأسدي بها آباراً وبركاً وعيناً تُعرف بالعولاء(٢).

عسيـــب:

جبلٌ يقابل بَرَاماً في شرقي النقيع، وهو أول أعلامه من أعلاه.

ونقل الهجري عن بعضهم: أنَّ عليه مسجداً للنبي ﷺ(٣)، والمعروف بذلك إنما هو مقمل(٤)، قال: وفيه يقول صخر(٥)، ونسبه المجد لامرىءِ القيس:

أجـارتنـا إنَّ الخطـوب تنـوبُ   وإني مقيمٌ ما أقام عسيبُ(٦)

قال المجد: وهو جبلٌ بعالية نجد لهذيل(٧).

عَسِيَّـــة:

بالفتح كَدَنِيَّة.

موضع بناحية معدن القبلية، ويروى: بالغين والشين المعجمتين(٨).

---

(١) **معجم البلدان** ٤/ ١٢١.

(٢) لم يرد هذا النص في **المناسك**، وورد في ٤٦٣ منه: 'وبعسفان آبار كثيرة' فقط.

(٣) **أبو علي الهجري** ٢٨٥ عن **معجم البكري**.

(٤) المصدر نفسه ٢٨٧ **والتعليقات والنوادر** ١٤٣٧: «ومقمل جبل أحمر أفطح بين برام والوتدة، شارع في غرب النقيع» وسبق ذكره في المساجد.

(٥) هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي، أخو الخنساء لأبيها، قُتل في الجاهلية، انظر: **الحماسة** لأبي تمام ١/ ٥٤٢ مع مصادر ترجمته.

(٦) **المغانم المطابة** ٢٦٣ تبعاً لياقوت ٤/ ١٢٤ وقد أورد البكري ٤/ ١٣٢٦بيتين يختلفان عنهما ونسبهما لصخر بن الشريد وهما:

أجارتنـا إنَّ المنـــون قـريـب   من الناس كلَّ المخطئين تصيب

أجارتنـا لسـت الغداة بظاعن   ولكـــنْ مقيـمٌ مـا أقـام عسيـب

(٧) المصدران نفسهما.

(٨) **المغانم المطابة** ٢٦٣ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٠٥.

العُـــشُّ:

بالضمِّ.

للغراب وغيره.

وذو العش: من أودية العقيق[1].

العُشيـــرة:

تصغير عشرة من العدد.

وذو العشيرة: من أودية العقيق، قال عروة بن أذينة:

يـا ذا العُشَيـرةَ هَيَّجْـتَ الغـداةَ لنـا شـوقـاً وذكَّـرتَنـا أيـامَنَـا الأُوَلاَ

ما كان أحسنَ فيك العيشَ مؤتنفاً غَضّاً وأطيَبَ في آصالك الأصُلا[2]

وذو العشيرة أيضاً: تقدَّم في حدود الحرم شرقي الحفياء.

وقال المطري: نقب الحفياء من الغابة[3].

وذو العشيرة أيضاً: موضع بالصمان يُنسب إلى عُشَرَةٍ[4] فيه نابتةٍ، قاله الأزهري[5].

وذو العشيرة أيضاً: حصنٌ صغيرٌ بين ينبع وذي المروة يُفَضَّلُ تمره على سائر تمور الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبرني والعجوة بالمدينة، قاله أبو زيد[6].

وتقدَّم في المساجد ذو العشيرة بينبع، وتقدَّمت غزوتها.

وفي البخاري، باب: غزو العُشيرة، أو العسيرة بالشك بين إعجام الشين

---

(١) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/١٢٦.

(٢) المصدر نفسه ٢٦٤ ومعجم البلدان ٤/١٢٨: «أيامك».

(٣) التعريف ٦٥: «وأما الحفيا فبالغابة من شامي المدينة، وأما ذو العشيرة فنقب في الحفيا».

(٤) العشرة، كما جاءت عند ياقوت ٤/١٢٧: «من كبار الشجر وله صمغ حلو يسمى سكَّر العشر».

(٥) المغانم المطابة ٢٦٤ ومعجم البلدان ٤/١٢٧، والعبارة: "وذو العشيرة أيضاً... الأزهري"، سقطت من نسخة ك، وهي من زيادات السمهودي الكثيرة في نسخه المختلفة.

(٦) المصدر نفسه، وأبو زيد هو أحمد بن سهل البلخي صاحب كتاب صور الأقاليم المتوفى سنة ٣٢٢هـ، بروكلمان ١/٢٢٩ وملحقه ١/٤٠٨.

وإهمالها[(١)]، وعند أبي ذر[(٢)]: ذو العشيرة بالمعجمة من غير شك.

ونقل عياض عن الأصيلي: العشيرة أو العسير، بفتح العين وكسر السين المهملة[(٣)].

وعند القابسي في الأول: العشير، كالأول إلاّ أنه بغير هاء، أو العسير، كما للأصيلي في الثاني، وقيل: العشير أو العُشَيْرَة، بالشين المعجمة، بلفظ التصغير، ثم أضيف إليها: ذات[(٤)].

قال ابن إسحاق: ذات العشيرة من أرض بني مدلج، أي: الغزوة، وقال فيها: حتى نزل العشيرة من بطن ينبع[(٥)].

قال الحافظ ابن حجر: ومكانها عند منزل الحاج بينبع، ليس بينها وبين البلد إلاّ الطريق[(٦)].

العُصْبَــة:

بإسكان الصاد المهملة.

وأختُلِفَ في أوله، فقيل: بالضمّ، وقيل: بالفتح، وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد معاً، ويروى: المُعَصَّب ـ كمحمد ـ منزل بني جحجبا، غربي مسجد قُباء[(٧)].

وفي البخاري عن ابن عمر: لما قدم المهاجرون الأولون العصبة، موضع بقُباء، قبل مقدم النبي ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة، وكان أكثرَ قرآناً[(٨)].

---

(١) فتح الباري ٧/ ٢٧٩.

(٢) هو أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني، أحد شرّاح السيرة النبوية، توفي سنة ٦٠٤هـ.

(٣) مشارق الأنوار ٢/ ٢٥٩، قال عياض: «هي ذات العشيرة، بضم العين وفتح الشين المعجمة»، وشرح صحيح مسلم للنووي ٦/ ٤٣٦.

(٤) مشارق الأنوار ٢/ ٢٥٩-٢٦٠.

(٥) السيرة النبوية ١/ ٥٩٩.

(٦) فتح الباري ٧/ ٢٧٩، والعُشيرة تقع في أسفل وادي ينبع، وينبع هو المعروف الآن بينبع النخل.

(٧) المغانم المطابة ٢٦٥ ومعجم البلدان ٤/ ١٢٨.

(٨) فتح الباري ٢/ ١٨٤، ١٨٦.

ثم أورده في الأحكام، وزاد: وفيهم أبو بكر وعمر وأبوسلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة، واستشكل ذكر أبي بكر، وأجاب البيهقي باستمرار إمامته حتى قدم أبو بكر فأمَّهُم أيضاً[١].

عِصْـــر:

بالكسر ثم السكون، ويُروى: بفتحتين[٢].

جبلٌ سلك عليه النبي ﷺ لما خرج لخيبر، كما سبق في المساجد[٣].

وقال ابن الأثير[٤] في حديث خيبر: سلك رسول الله ﷺ إليها على عصر، هو بفتحتين، جبلٌ بين المدينة ووادي الفُرع، وعنده مسجدٌ صَلَّى به النبي ﷺ[٥]، انتهى، وفيه نظر!

عظـــم:

بفتحتين.

تقدَّم في أعظم، وأما ذو عظم ـ بضمتين ـ فمن أعراض خيبر، فيه عيون ونخيل، قال ابن هَرْمَة:

لو عاجَ صَحْبُكَ شيئاً من رَوَاحِلِهِم بذي شناصير أو بالنعف من عظم[٦]

ويروى: عَظَم، بالتحريك[٧].

عقـــرب:

بلفظ عقرب الحشرات، أُطُم شامي الرحابة، ببني بياضة[٨].

---

(١) المصدر نفسه ٢/ ١٨٤، ١٨٦، ١٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨.

(٢) المغانم المطابة ٢٦٥.

(٣) السيرة النبوية ٢/ ٧٥٧ والمغانم المطابة ٢٦٥.

(٤) س، ت، ص: ابن الأشرف، م١: ابن الأشرفي.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٤٧.

(٦) في الأصول: أهاج، وسقط البيت بكامله من ت، وفي المغانم ٢٠٩ «لو عاج» وفي معجم البلدان ٣/ ٣٦٦، ٤/ ١٣٠ لو هاج، فأخذنا برواية المغانم لأن السمهودي كان ينقل منها.

(٧) المغانم المطابة ٢٦٦.

(٨) المصدر نفسه.

العقيـــان:

بالكسر ثم قاف ومثناة تحت.

أُطُم ببني بياضة شامي أرض فراس بن ميسرة مما يلي السبخة[1].

عقيـربـا (ز):

مصغَّر عقرب، مال كان لخالد بن عقبة شامي بني حارثة.

العقيـــق:

بالفتح ثم الكسر وقافين بينهما مثناة تحتية ساكنة[2].

تقدَّم أول الباب.

العـــلاء:

بالفتح والمد بمعنى الرفعة.

أُطُم أو موضع بالمدينة[3].

والعلا: بالضم والقصر، بناحية وادي القرى[4]، تقدَّم في مساجد تبوك[5].

العَلَـــم (ز):

بالتحريك.

جبلٌ فردٌ شرقي الحاجر يقال له: أبان، فيه نخل وفيه وادٍ لو دخله مئة أهل بيت بعد أنْ يملكوا عليهم المدخل لم يقدر عليهم أبداً، وفيه مياه وزروع، قاله ياقوت[6].

وكأنَّ المراد بالحاجر حاجر الثنيا بطريق مكة، وهذا الوصف مشهور عن

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه ٢٦٦ ـ ٢٧٣.

(٣) المصدر نفسه ٢٨٢.

(٤) أصبح هذا الموضع مدينة كبيرة الآن.

(٥) **المغانم المطابة** ٢٨٢.

(٦) **معجم البلدان** ٤/ ١٤٧.

جبل هناك لصبح[١].

العمــق:

بالفتح ثم السكون آخره قاف[٢].

وادٍ يصبُّ في الفرع، ويسمى: عَمقين، لبعض ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما[٣].

وقيل: هو عينٌ بوادي الفُرع[٤].

وسبق في أودية العقيق أنَّ ما دبر من ثنيَّة عمق يصب في الفرع.

والعمق أيضاً: منزلٌ للحاج بين السليلة ومعدن بني سُليم[٥].

وفي **القاموس**: أنه كَصُرَد، وبضمتين، منزل بين ذات عرق ومعدن بني سليم، أو بضمتين خطأ[٦].

العَمِيــس:

بالفتح ثم الكسر وسكون المثناة تحت وسين مهملة.

وادٍ بين الفرش وملل.

قال ابن إسحاق في المسير إلى بدر: ثم مرَّ على تربان[٧]، ثم على ملل، ثم

(١) سقطت هذه الترجمة من ك، وقد حدث فيها وهمان، أولهما: العلم جبل لا يزال معروفاً غرب أبان وهو غير أبان، وثانيهما: الحاجر هنا هو الذي قرب أبان يقع في وادي الرُّمة ويسمى الآن: الحفاير.

(٢) العُمَق: بضم العين وفتح الميم، لا يزال معروفاً، وهو منهلٌ يقع شمال شرورى، وشرورى: سلسلة من الجبال عظيمة، تقع شمال المعدن الذي يسمى الآن: مهد الذهب.

(٣) **المغانم المطابة** ٢٨٣ و**معجم البلدان** ٤/١٥٦.

(٤) **القاموس المحيط** ٣/٢٦٨.

(٥) **معجم البلدان** ٤/١٥٦ والعمق لا يزال معروفاً وهو شرق المعدن، والمعدن بينه وبين ذات عرق، وهو من منازل الحاج البصري وانظر: كتاب **المناسك** ٣٣٢-٣٣٣.

(٦) **القاموس المحيط** ٣/٢٦٨ وهنا وهم، لأنَّ العمق قبل ذات عرق وقبل معدن بني سليم بل هو في شرقيهما ويقع بين السليلة وبين المعدن.

(٧) تربان: هو وادٍ لا يزال معروفاً يمر به الطريق المعبد بين مكة والمدينة بعد أن يجوز وادي الفريش المعروف بفرش ملل قديماً.

على عَميس الحمام من مرّ يين، ثم على صخيرات الثمام[١].

قال المجد: هكذا ضبطه ابن الفرات، وعليه المحققون، وقيل بالغين المعجمة[٢].

عنــاب:

بالضمّ وفتح النون آخره موحدة.

اسمُ الطريق المطروقة بين المدينة وفَيْد[٣].

وقيل: جبلٌ، قال جرير:

أنكرتَ عهدَكَ غير أنك عارفٌ طَللاً بألوية العَناب محيلا[٤]

العَنَـابِس (ز):

بالفتح وكسر الموحدة.

مزارع في جهة قبلة مسجد القبلتين[٥].

العنـابــة:

بلفظ عناب بزيادة هاء.

قارة سوداء أسفل من الرويثة إلى المدينة، وماءة في ديار بني كلاب على طريق كانت تسلك إلى المدينة، كان زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما يسكنها، والمحدِّثون يشددون النون[٦].

والعنابة أيضاً: بركة ومكان قرب سميراء[٧].

---

(١) السيرة النبوية ١/ ٦١٣ وفيها: «غَميس الحَمام».

(٢) **المغانم المطابة** ٢٨٣ وهذا لم يقله المجد وإنما نقله من **معجم البلدان** ٤/ ١٥٩.

(٣) المصدر نفسه ٢٨٤ و**معجم البلدان** ٤/ ١٥٩.

(٤) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/ ١٥٩، "والعناب: جبل أسود بالمرُّوت، قاله السكري".

(٥) سبق له أنْ قال: ولعلَّ الموضع المعروف اليوم بالعنابس مزارع عنبسة هذا.

(٦) **المغانم المطابة** ٢٨٤ و**معجم البلدان** ٤/ ١٥٩-١٦٠.

(٧) المصدران نفسهما.

العَنَاقــة:

بالقاف كسحابة.

موضع لغني قرب ضَرِيَّة[١].

وفي **القاموس**: أنها ماءة لهم[٢].

العـواقــر:

هضبات بالفرش، شاهدها في صفر[٣].

عُــوال:

بالضمّ والتخفيف.

أحد الأجبل الثلاثة التي تكتنف الطَّرَف، على يوم وليلة من المدينة، والآخران: ظلم واللعباء، قاله المجد[٤].

وعبارة عرَّام: الطرف يكتنفه ثلاثة أجبال: ظلم وحزم بني عوال، وهما لغطفان، وفي عوال آبار منها بئر إليه[٥].

ثم قال: والسدُّ ماء سماء[٦]، فليس فيه أنَّ اللعباء، الجبل الثالث، وظاهره أنَّ حزم بني عوال جبلان، أو في النسخة خلل[٧].

ونقل ياقوت عن عرام: أنَّ حزم بني عوال جبل لغطفان على طريق القاصد إلى المدينة فيه مياه آبار[٨]، ثم قال: وعوال ناحية يمانية عن الحازمي[٩].

---

(١) المغانم المطابة ٢٨٤ ومعجم البلدان ٤/ ١٦٠.

(٢) القاموس المحيط ٣/ ٢٦٩، وقد سقطت هذه الجملة من ك، وتقع العناقة بوادٍ يقال له: الخنوقة.

(٣) المغانم المطابة ٢٨٥ ومعجم البلدان ٤/ ١٦٦والشاهد هو قول عمر بن عائذ الهذلي:

أرى صَفَراً قد شابَ قبل لِداتِه ... وشابة أيضـاً شاب منه العواقر

(٤) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ١٦٦.

(٥) رسالة عرام ٤٥٥.

(٦) المصدر نفسه ٤٥٦.

(٧) ما بعد هنا مما نقله عن ياقوت سقط من ك.

(٨) كتاب الأماكن ٧١٩، ٩١٤-٩١٥ وقال: «أحد الأجبل الثلاثة التي تكتنف الطَّرَفَ، على يوم وليلة من المدينة، الآخران ظَلِم واللَّعْبَا» ويُعرف الطرف الآن باسم الصويدرة وحزم بني عوال باسم حرة هرمة.

(٩) معجم البلدان ٤/ ١٦٦.

العـــوالـــي:

تقدَّمت في العالية[١].

عـــوســـاء:

تقدَّمت في وادي رانونا[٢].

العـويقـــل (ز):

تصغير العاقل، نقبٌ بحَوْرة[٣].

عَيْـــر:

بالفتح وسكون المثناة تحت، آخره راء.

حمار الوحش، اسم للجبل الذي في قبلة المدينة شرقي العقيق، سبق في حدود الحرم، وفوقه جبل آخر يسمى باسمه ويقال له: عير الصادر، وللأول: عير الوارد، ولهذا قال الزبير في أودية العقيق: ثم شعاب الحمراء والفراء وعيرين، قال: وفي عيرين يقول الأحوص:

أقْوَتْ رواوةُ من أسماءَ فالجُمُدُ　　　فالنَّعفُ فالسَّفحُ من عَيرين فالسندُ

وقال الهجري: إن سيل العقيق يُفضي لثنيَّة الشريد، ثم قال: ويحفُّ الثنية شرقياً عير الوارد، وغربياً جبل يقال له الفراء، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها المحرم.

وسبق في «شوران» قول عرام: وعير جبلان أحمران[٤].

وذكر ابن أُذينة أيضاً عيرين في شعر تقدم في شوطى[٥]، وقال عامر بن

---

(١) **المغانم المطابة** ١٨٦-٢٨٧ وما ذكره الفيروزآبادي في العوالي سبق للسمهودي إيراده عن ابن زبالة.

(٢) المصدر نفسه ٢٨٧ و**معجم البلدان** ٤/١٦٨: "موضع بالمدينة، عن نصر".

(٣) ذكر البكري في **معجمه** ١/١٥٦ نقب العويقل وقال: "والجياء: موضع بيوت النحل وهي بين شويلة وبين الحورة، فيها نقب يقال له العُويقل"، وذكر شعراً لابن أذينة.

(٤) قال عرَّام: ويُحيط بالمدينة عَير، ثم قال: وعير جبلان أحمران من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تُريد مكة، ومن عن يسارك شوران، وهو جبلٌ يُطِلُّ على السدِّ كبير مرتفع، **رسالة عرام** ٤٥٦.

(٥) الشاهد هو:

فبطن خــاخٍ فأجزاع العقيــق لهـا　　　نهوى ومن جوٍّ ذي عيرين أهضاما

صالح الزبيري في ما نقله الزبير:

قلْ للذي رام هذا الحيَّ من أَسَدٍ   رُمتَ الشوامخ من عير ومن عظم[1]

ونقل أيضاً عن عمِّه مصعب الزبيري، من أبيات:

وعلـى عَيـرِ فمـا جـازَ الفـرا   وابـلٌ مـارَ عليـه واكتَسَـح[2]

وهذا يقدح في ما سبق في حدود الحرم عن عياض: أنَّ مصعباً الزبيري قال: لا يُعرف بالمدينة جبلٌ يقال له: عير ولا ثور[3].

وتقدَّم في فضل أحد حديث: أحد على ركنٍ من أركان الجنة، وعير على ركن من أركان النار[4].

وفي رواية لابن ماجة بإسناد واهٍ: إنَّ أحداً جبلٌ يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار[5].

العِيـص:

بالكسر ثم السكون وإهمال الصاد.

من الأودية التي تجتمع مع إضم.

وفي غزوة ودَّان: وبعث النبي ﷺ حمزة بن عبد المطلب إلى سِيف البحر من ناحية العيص[6].

وفي حديث أبي بصير: خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش إلى الشام[7].

---

(١) تحقيق النصرة ٢٠٠ وقال المراغي: «لكن أخشى أن يكون قول الشاعر: ومن إضم».

(٢) مار: ما يذهب ويجيء، النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٧١.

(٣) فتح الباري ٤/ ٨٢.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٨٣.

(٥) سنن ابن ماجة ٢/ ١٠٤٠.

(٦) السيرة النبوية ١/ ٥٩٥ وطبقات ابن سعد ٢/ ٦.

(٧) المصدر نفسه ٢/ ٣٢٤ والمغانم المطابة ٢٨٨، والعيص لا يقع على ساحل البحر بل يبعد عنه مسيرة يومين في الأقل، وهو وادٍ بقرب طريق القوافل التي كانت تذهب إلى الشام مع الطريق الساحلية، ولا يزال معروفاً وفيه قرىً مأهولة بالسكان وذات عيون ونخل وهو في بلاد جهينة.

وقال ابن سعد: سرية زيد بن حارثة إلى العيص على أربع ليال من المدينة وعلى ليلة من ذي المروة[١].

عينـــان:

تثنية العين، كما في **المشارق والنهاية**[٢] **والقاموس**[٣].

ونقـل عن الصغاني وضبطه أولهم: بكسر أوله، قال المجد: وليس يثبت[٤].

وضبطه المطري بالفتح ثم السكون وكسر النون الأولى[٥]، وسيأتي مستنده في "عينين"، وهو الجبل الذي كان عليه الرماة يومَ أُحُد، وفي ركنه الشرقي مسجد نبوي ـ كما سبق في مساجد المدينة ـ وكانت قنطرة العين التي هناك عنده.

ولعل عين الشهداء كانت هناك أيضاً فَسُمِّي: عينان.

وقيل: إنَّ إبليس قام عليه يوم أحد ونادى: أنَّ رسول الله ﷺ قُتل[٦].

وقال ابن إسحاق: وأقبلوا ـ يعني: المشركين ـ حتى نزلوا بعينين، جبل ببطن السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل المدينة[٧].

عين إبراهيم بن هشام (ز):

بفرش ملل[٨].

عين أبي زياد (ز):

في أدنى الغابة، كما في خاتمة أودية المدينة[٩].

---

(١) **طبقات ابن سعد** ٢/ ٨٧.

(٢) **النهاية في غريب الحديث** ٣/ ٣٣٤: "عينان اسم جبل أحد".

(٣) **القاموس المحيط** ٤/ ٢٥٢.

(٤) **المغانم المطابة** ٢٨٩.

(٥) **التعريف** ٤٥.

(٦) **المغانم المطابة** ٢٨٩ **ومعجم البكري** ٣/ ٩٨٧.

(٧) **السيرة النبوية** ٢/ ٦٢.

(٨) فرش ملل: يُعرف الآن باسم الفريش مصغراً.

(٩) **معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٣٣.

عين أبي نيزر:

بفتح النون وسكون المثناة تحت وفتح الزاي ثم راء.

بينبع، من صدقة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قال ابن شَبَّة في ما نقل في صدقته: وكانت أمواله متفرقة بينبع، منها: عين يقال لها: عين البحير[١]، وعين يقال لها: عين أبي نيزر، وعين يقال لها: بولا[٢] وهي التي يقال: إنَّ علياً رضي الله عنه عمل فيها بيده[٣]، وفيها مسجد النبي ﷺ مُتَوَجِهَهُ إلى ذي العشيرة[٤].

وعمل عليّ أيضاً بينبع البغيبغات، وفي كتاب صدقته: "أنَّ ما كان لي بينبع من ماء يعرف لي فيها وما حوله صدقة ورقيقها غير أنَّ رباحاً وأبا نيزر وجبيراً عُتَقَاءُ وهم يعملون في الماء خمس حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم"[٥] انتهى.

وأبو نيزر مولى علي الذي تُنسب إليه العين، كان ابناً للنجاشي الذي هاجر إليه المسلمون، اشتراه علي وأعتقه مكافأةً لأبيه[٦].

وذكروا أنَّ الحبشة مرج أمرُها بعد النجاشي، وأرسلوا إلى أبي نيزر ليُمَلِّكوه فأبى وقال: ما كنت لأطلب الملك بعد ما مَنَّ الله عليَّ بالإسلام، وكان من أطول الناس قامةً وأحسنهم وجهاً[٧].

---

(١) هي عين تمتد من يليل المسمى الآن وادي بدر متجهة غرباً حتى تصل إلى الجار التي تسمى الآن البريكة، وقد انقطعت هذه العين منذ زمن بعيد، وما يزال كثير من قنواتها بارزاً.

(٢) لعلها منسوبة إلى بولا وهو الجار، ميناء المدينة القديم قبل أن يُهجر إلى ينبع، كما جاء في **طبقات ابن سعد** ١/٢٠٨ في رجوع مهاجري الحبشة منها، وانظر: كلام حمد الجاسر النفيس فيه في **كتاب الأماكن** ١/١٧٨ وإشارته إلى المصادر التي استقى منها، وورد لها ذكر في صدقات علي بن أبي طالب بينبع في **التعليقات والنوادر** ١٥٤٤.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) **تاريخ المدينة** ١/٢٢١-٢٢٢.

(٥) المصدر نفسه ١/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٦) **المغانم المطابة** ٢٩٠ و**معجم البلدان** ٤/ ١٧٥.

(٧) المصدران نفسهما.

وقال ابن هشام[١]: صَحَّ عندي أنَّ أبا نيزر من ولد النجاشي، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتى رسول الله ﷺ وصار مع فاطمة وولدها[٢].

قال أبو نيزر: جاءني علي وأنا أقوم على الضيعتين[٣]: عين أبي نيزر والبغيبغة، فقال: هل عندك من طعام؟ وذكر قصة أكله وشربه، قال: ثم أخذ المعول وانحدر فجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج وقد تَفَضَّجَ[٤] جبينه عَرَقاً، فانتكف العرق عن جبينه، ثم أخذ المعول وعاد إلى العين، فأقبل يضرب فيها وجعل يهمهم، فانثالتْ كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً، وقال: أشهد الله أنها صدقة، عليَّ بدواة وصحيفة، قال: فعجَّلتُ بهما إليه، فكتب وذكر الصدقة بالضيعتين: البغيبغة وعين أبي نيزر، على فقراء أهل المدينة وابن السبيل، لا يباعان ولا يُوهبان، إلا أنْ يحتاج إليهما الحسن أو الحسين فهما طَلْقٌ لهما، وليس ذلك لغيرهما[٥].

قال ابن هشام: فركب الحسينَ رضي الله عنه دَيْنٌ فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مئتي ألف دينار، فأبى أنْ يبيع[٦].

عين الأزرق:

وتسميها العامة: العين الزرقاء.

تقدَّمت في تتمة **الفصل الأول من الباب السادس**[٧].

---

(١) هو محمد بن هشام بن عوف التميمي الشيباني، أبو محلم، كان من الأعراب، ذكره النديم في **الفهرست** ٥١-٥٢ وتوفي سنة ٢٤٥ أو ٢٤٨هـ، انظر: **الأعلام** للزركلي ٧/ ٣٥٦.

(٢) ورد هذا الخبر في **الإصابة** ٤/ ١٩٩ عن أبي محلم محمد بن هشام نقلاً من كتاب **الكامل** للمبرد، وهو في **الكامل** ٣/ ٢٠٧.

(٣) في **الكامل**: "أقوم بالضيعتين".

(٤) ر، م١: تفضح، س: تفصح وفي غيرهما: تصبب، والتصويب من **الكامل**.

(٥) **الكامل** ٣/ ٢٠٧-٢٠٨.

(٦) المصدر نفسه و**المغانم المطابة** ٢٩٠-٢٩١ و**معجم البلدان** ٤/ ١٧٥-١٧٦.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٩٥-٢٩٦ ولأحمد بن ياسين الخياري كتاب **التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء**، طُبع مرتين آخرها سنة ١٤١٢ هـ بالمدينة الشريفة وبتعليق عبيد الله محمد أمين كردي.

عين تُحَنِّس:

بضمٍّ المثناة فوق[1] وفتح الحاء المهملة وكسر النون المشددة وسين مهملة.

كانت بالمدينة للحسين بن علي رضي الله عنهما، استنبطها غلامٌ له يقال له: تحنس[2]، وباعها علي بن الحسين رضي الله عنهما من الوليد بن عقبة بن أبي سفيان بسبعين ألف دينار، قضى بها دين أبيه الحسين إذ قُتِلَ وعليه هذا القدر[3].

عين الجديد (ز):

بإضَم.

عيون الحسين:

عيون الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، وهي ثلاثة بأعمال المدينة، إحداهما: بالمضيق، والأخرى: بذي المروة، والثالثة: بالسقيا.

روى أبو الفرج النهرواني[4] عنه أنه نشأ في حجر أبي عبد الله جعفر الصادق، فلما بلغ قال له: ما يمنعك أنْ تتزوج من فتيات قومك؟ قال: فأعرضت عن ذلك، فأعاد فقلت: من ترى؟ فقال: كلثم بنت محمد بن عبد الله الأرقط، فإنها ذات جمال ومال، فأرسلت إليها، فضحكت من رسولي وتعجَّبَت من جرأتي على ذلك، فأخبرت أبا عبد الله، فألبسني ثوبين يمنيين مُعْلَمين، ثم قال: تعرَّض أنْ تَمُرَّ بمنزلها واحرص على أنْ تعلم بمكانك، فوقفت ببابها، فأشرفَتْ فنظَرَتْ إليَّ وقالت: تسمع بالمعيديِّ خير من أنْ تراه، فأخبرتُ أبا عبد الله فقال: إذا شئتَ

---

(١) في المغانم ٢٩٦: بضم الياء المثناة فوق «ومثله في المخطوطة ص٣٨٥ وهذا غريب عجيب! ولذلك أغفل السمهودي وهو ينقل من المغانم: «الياء، والظاهر أنَّ الاسم تصحيف: "يُحَنَّس"، وهو يوحنًّا ويوحنس، وجون يالانجليزية ويان ويوهان بالهولندية والألمانية وغيرهما».

(٢) في معجم البلدان ٤/ ١٨٠: عين يُحَنَّس، والظاهر أن الاسم تصحف على الفيروزآبادي فتبعه السمهودي.

(٣) المغانم المطابة ٢٩٦-٢٩٧ نقلاً حرفياً من معجم البلدان ٤/ ١٨٠ إلاَّ "يحنس".

(٤) في المغانم: "حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حسين بن زيد"، وهو المعافى بن زكريا النهرواني الجريري المتوفى سنة ٣٩٠هـ، له كتاب **الجليس والأنيس**، انظر: **سير أعلام النبلاء** ١٦/ ٥٤٤ مع مصادر ترجمته.

فتغيَّبْ عن المدينة أياماً، فغبت أتصيَّد، ثم نزلت المدينة فإذا مولاةٌ لها أتتني فقالت: نحن نريدك للعرس[1] وأنت تطلب الصيد؟ قد جئتك غير مرَّة من سيدتي، بعثتْ معي ألف دينار وعشرة أثواب وتقول لك: تقدَّم إذا شئتَ فاخطبني وامهرنيها، فإنَّ لك عِشرَةً جميلة، فغدوتُ فملكتها وأمرتُها بالتهيؤ، ثم أخبرت أبا عبد الله، فقال: تهيأ للسفر، وإذا كان ليلة الخميس فادخل المسجدَ وسَلِّمْ على جَدِّك، ونحن ننتظرك ببئر زياد بن عبيد الله[2]، ففعلت، فأتيتُه فأمر لي بثياب السفر، وقال: استشعر تقوى الله وأحْدِثْ لكلِّ ذنبٍ توبةً، امْضِ فقد كتبت لك إلى معن بن زائدة وغيبتك ثلاثة أشهر إنْ شاءَ اللهُ، فإذا جئت صنعاء فانزل منزلاً وأتِ مَعْنَاً بإذن عام مع الناس فعرِّفه من أنت، فإنْ رأيت منه جفوة فاغتفرها فستصيب منه عشرين ألف دينار سوى ما تصيب من غيره، فَقَدِمْتُ ودَخَلتُ على معن بإذن عام، فإذا به قاعد والناس سماطان قيام، فسلَّمتُ فردَّ وقال: منْ أنتَ؟ فأخبرته فصاح: لا والله، ما أريد أنْ تأتوني، وبابُ أمير المؤمنين أعْوَدُ عليكم من بابي، فقلت: استغفر الله من حسن الظن بك، وانصرفتُ، فأدركني رجل فقال: قد عوَّضَك الله خيراً مما فاتك، وأتاني بثلاثة آلاف دينار وسألني عما أحتاج إليه من الكسوة فكتبتها له، فلما كان بعد العشاء دخل عليَّ معن بن زائدة وأكَبَّ على رأسي ويدي وقال: يا ابن سيدي وسادتي اعذرني فإني أعرف ما أُداري، وأعطيتُه كتاب أبي عبد الله، فقبَّلَه وقرأه، ثم أمر لي بعشرة آلاف دينار، ثم قال: أيُّ شيءٍ أقدمك؟ فأخبرته خبري، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أخرى وثلاث نجائب برحالها، وكساني ثلاثين ثوباً [وشياً][3] وغيرها، ثم ودَّعني، فقضيتُ حوائجي وقدمت مكة موافياً لعمرة رمضان، فوافيت أبا عبد الله قَدِمَ مكة، فسلمت عليه، فقال: أصبتَ من معن بعد ما جبهك عشرين ألف دينار سوى ما أصبتَ من غيره؟ قلت: نعم، فقال: فإنَّ معنا جماعة كانوا يدعون الله لك، فَمُرْ لهم بشيءٍ، فقلت: ذاك إليك، قال: كم في

(١) ك، س، خ: للفرش.

(٢) في الأصول ومخطوطة المغانم ص٣٨٢: "عبيد الله"، وهو زياد بن عبيد الله الحارثي.

(٣) سقطت من الأصول، والإضافة من المغانم المطابة.

نفسك أنْ تعطيهم؟ قلت: ألف دينار، قال: إذاً تُجْحِفُ بنفسك، ولكن فرِّقْ عليهم خمس مئة دينار وخمس مئة لمن يعتريك بالمدينة، ففعلتُ، وقدمتُ المدينة واستخرجتُ عيناً بالمروة وعيناً بالمضيق وعيناً بالسقيا، وبنيتُ منازل بالبقيع، فتروني أؤدي شكر أبي عبد الله وولده أبداً[١].

عين الخَيف:

تأتي من عوالي المدينة فتسقي ما حول مساجد الفتح[٢]، وهي اليوم منقطعة، وفقرها ظاهرة تسمى اليوم: شبشب[٣].

عين الرسول:

عين رسول الله ﷺ، تقدَّمت في تتمة **الفصل الأول من الباب السادس**[٤].

عين الشهداء (ز):

التي تقدَّم أنَّ معاوية رضي الله عنه أجرَاها، وكانت تسمى: الكظامة، غير معروفة، وبقرب عينين مجرى عين فُقُرُها[٥] بيِّنَة تأتي من العالية، والظاهر أنها غير عين الشهداء[٦].

عين الغوار (ز):

بالغين المعجمة[٧].

بإضم.

---

(١) نقلاً مختصراً من **المغانم المطابة** ٢٩٢-٢٩٤.

(٢) **المغانم المطابة** ٢٩٥.

(٣) **التعريف** ٥٨ وسبق للسمهودي أنْ نقل عن المطري: «أي المعروفة اليوم بالنقيبية في بطن وادي بطحان غربي جبل سلع».

(٤) انظر: عين النبي، في الجزء الثالث و**المغانم المطابة** ٢٩٤-٢٩٥.

(٥) الفقر: جمع فُقْرَة، وهي الحفيرة أو المجرى، **النهاية في غريب الحديث** ٣/ ٤٦٣.

(٦) انظر: **كتاب المناسك** ٤٢٢ ففيه تحديد عين معاوية و**دلائل النبوة** للبيهقي ٣/ ٢٩٤ و**مغازي الواقدي** ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٨.

(٧) في **الخلاصة**: «الغوراء» وتصحف الاسم في **معجم البكري** ٤/ ١٣٣٣ إلى: «الفوَّار».

عين فاطمة:

سبق لها ذكر في منازل يهود، وأنها حيث كان يُطبخ اللبن للمسجد النبوي.

وبالحرة الغربية قرب بطحان آرام كانت مطابخ للآجر قديماً، كما يظهر من رؤيتها، وهناك بئر طويلة على هيئة مَصَبِّ العين[1].

عين القشيري (ز):

بطريق مكة، بين السقيا والأبواء، كثيْرة الماء، لها مشارع يشرب منها الحاج، وعليها نخلٌ كثيرٌ، كانت لعبد الله بن الحسن[2] العلوي[3].

عين مروان (ز):

بإضم، وكذا اليسرى[4].

عينيـــن:

قال المجد: هو تثنية عين، وتقدَّم آنفاً في عينان، لكنَّ بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع أحواله، فإنَّ الأزهري ذكره مبتدئاً فقال: عينين، بفتحتين، جبل بأحد[5]، انتهى.

وكذا صنع عياض في **المشارق**، وهو يقتضي أنه بفتح العين والنون الأولى، وإنما خالف ما سبق في لزومه لذلك.

لكنَّ المطري ضبطه بفتح العين وكسر النون الأولى[6]، فلعله كذلك في كلام الأزهري، فلا يكون تثنية عين.

قال المجد: وضبطه بعضهم بكسر العين وفتح النون الأولى وليس بثبت[7].

---

(١) في الأصول: قصب، ومثله في **الخلاصة** ٥٨٧، فلعل الجملة كانت: "بئر مطوية على هيئة مصب العين"، فقد حدث في الجملة سقط وتصحيف فلم أتبين لها معنىً.

(٢) في الأصول: الحسن، وفي كتاب **المناسك**: الحسين فلعله عبدالله بن الحسين العقيقي.

(٣) كتاب **المناسك** ٤٥٢.

(٤) **معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٣٣ «اليسر» وفي نسخة منه: «اليسرى».

(٥) **المغانم المطابة** ٢٩٧ و**معجم البلدان** ٤/ ١٨٠.

(٦) **التعريف** ٤٥.

(٧) **المغانم المطابة** ٢٩٧.

حرف الغين

الغـابـة:

قال في **المشارق**: بالموحدة، مالٌ من أموال[1] عوالي المدينة، وهو المذكور في السباق: من الغابة إلى كذا[2]، ومن أثل الغابة[3] حتى يأتي خازني من الغابة[4]، وفي تركة الزبير منها الغابة، فقد صَحَّفَ قديماً كثيرٌ هذا الحرف في حديث السباق، فقال: الغاية[5] ـ أي: بالمثناة تحت ـ فردَّه عليه مالك[6]، انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر تبعاً له: الغابة من عوالي المدينة، وزاد: أنها في جهة الشام، انتهى.

والغابة إنما هي أسفل سافلة المدينة[7]، لا يختلف فيه اثنان، ولهذا قال: إنها في جهة الشام، وكيف تكون من عوالي المدينة وهي مغيض مياه أوديتها، كما سبق في خاتمة **الفصل الخامس**؟

---

(١) سقطت من ك.

(٢) **المغانم المطابة** ٢٩٩.

(٣) من حديث عمل المنبر النبوي، وقد سبق إيراد تفصيله في الجزء الثاني.

(٤) **فتح الباري** ٤/ ٣٧٧.

(٥) **معجم البلدان** ٤/ ١٨٢.

(٦) ورد حديث السباق في **الصحيح** للبخاري، الصلاة والجهاد والسير والاعتصام بالكتاب والسنة وعند مسلم في الإمارة وعند الترمذي في الجهاد والنسائي في الخيل وعند أبي داود في الجهاد وابن ماجة في الخيل.

(٧) وتقع الغابة شمال المدينة، غربي جيل أحد، انظر وصفها في **آثار المدينة المنورة** لعبد القدوس الأنصاري ١١٣ ـ ١١٥، واسهب في وصفها في عصرنا إبراهيم بن علي العياشي رحمه الله وإيانا في: **المدينة بين الماضي والحاضر** ٥١٦-٥٢١ فاحسن.

وقال الهجري: ثم تُفضي ـ يعني: سيول المدينة ـ إلى سافلة المدينة وعين الصورين بالغابة[١]، انتهى.

وهي معروفة اليوم في سافلة المدينة، وكان بها أملاك لأهلها استولى عليها الخراب، وكان الزبير بن العوام رضي الله عنه قد شراها[٢] بمئة وسبعين ألفاً، وبيعت في تركته بألف ألف وست مئة ألف[٣].

وروى الزبير بن بكار عن عبد الله بن الحسن العلوي[٤]، قال: قال معاوية بن أبي سفيان لعبد الرحمن بن أبي أحمد بن جحش، وكان وكيله بضياعه بالمدينة: ابغني أوديةً أشتريها وأعتملها، فلبث[٥] ثم جاء فقال: قد وجدت لك أودية ثَجَّةً[٦]، قال: قُلْ، قال: البلدة، قال: لا حاجة لي بها، قال: النخيل، قال: لا حاجة لي به، قال: دعان، قال: لا حاجة لي به، قال: الغابة، قال: اشتَرِهَا لي، فقال له ابن أبي أحمد: ذكرتُ لك أوديةً لا تعرفها فكرهتها، وذكرتُ لك وادياً لا تعرفه فقلت: اشترِه، فقال: ذكرتَ البلدة فبلَدَتْ عليَّ والنُخَيل وكان مصغَّراً ودعان فنهتني عن نفسها والغابة فدلتني على كثرة مائها، وقد قال الأول:

إنْ كنت تبغي العلم أو مثله … أو شاهداً يخبر عن غائب
فاختبرِ الأرض بأسمائها … واعتبر الصاحبَ بالصاحبِ

قلت: أخذ من لفظ الغابة كثرة مائها، لأنها ـ لغةً ـ ذاتُ الشجرِ المتكاثف، فتُغيِّب ما فيها، وذلك لكثرة الماء.

وعن محمد بن الضحاك: أنَّ العباس رضي الله عنه كان يقف على سلع فينادي غلمانه وهم بالغابة فيُسمِعُهم، وذاك من آخر الليل، وبينهما ثمانية أميال[٧].

---

(١) معجم البكري ٤/ ١٣٣٣.
(٢) خ، ص، م١، م٢، ش، ت: اشتراها.
(٣) المغانم المطابة ٢٩٩ ومعجم البلدان ٤/ ١٨٢.
(٤) س: عبيد بن عبد الله بن الحسن العلوي.
(٥) خ: فلبثت.
(٦) خ: لجمة، ص: لجهة، ر، س، م٢، ت: لجة، ش: سجة.
(٧) المغانم المطابة ٢٩٩ ومعجم البلدان ٤/ ١٨٢.

وقال المجد: الغابة على نحو بريد، وقيل: ثمانية أميال من المدينة[1].

قلت: يُحمل البريد على أقصاها، وما بعده على أثنائها، وأما أدناها فقد سبق في الحفياء.

وقال ياقوت: إنَّ السباع وفدتْ على النبي ﷺ بالغابة تسأله أنْ يفرض لها ما تأكله[2].

وروى ابن زبالة حديثَ: أنَّ رسول الله ﷺ قصر الصلاة بالغابة في غزوة ذي قرد.

ذات الغـــار:

بئرٌ عذبةٌ كثيرة الماء على ثلاثة فراسخ من السوارقية[3]، وغار ـ الآتي في شاهد مَثْعَر[4] ـ هو من الصدارة[5] نحو شرف السيالة شرقاً، والغار بأحدٍ فوق المهراس، لما سيأتي في المهراس.

الغُبَيْـــب:

بالضمِّ، تصغير غَبّ.

اسم موضع مسجد الجمعة[6].

ذو غُثَـــث:

كصُرَد، بمثلثتين.

جبلٌ بحِمَى ضَرِيَّة[7].

غدير الأشطاط (ز):

بالفتح وشين معجمة وطاءين.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) **معجم البلدان ٤/ ١٨٢ والمغانم المطابة ٣٠٠.**

(٣) **المغانم المطابة ٣٠٠ ورسالة عرام ٤٦٤** دون ذكر المسافة ومثله في **معجم البكري ١/ ١٠٠.**

(٤) الشاهد هو قول ابن أذينة: عفا بعدنا ذات السليم فمثعر فغارٌ فما حول الجراديح مقفر.

(٥) سبق له أنْ قال في صُدار: لعله المعروف بالصدارة بوادي الروحاء.

(٦) **المغانم المطابة ٣٠٠**: اسم موضع بطن وادي رانونا وهو مكان بُني فيه مسجد الجمعة.

(٧) المصدر نفسه و**معجم البلدان ٤/ ١٨٧**، ويسمى الآن: غثاة و**كتاب الأماكن ٢/ ٧١٠.**

على ثلاثة أميال من عسفان مما يلي مكة[١].

غـدير خُـــم:

سبق في الخاء المعجمة.

غُـــرَاب:

بلفظ الطائر المعروف، جبلٌ شامي المدينة، بينها وبين مخيض[٢].

وسبق عن المطري في ما يجتمع من السيول برومة[٣].

وقال ابن زبالة في المنازل: كان قوم من الأمم في ما بين مخيض إلى غراب الضائلة إلى القصاصين إلى طرف أحد[٤].

وقال ابن إسحاق: خرج النبي ﷺ من المدينة فسلك على غُراب، جبل بناحية المدينة على طريق الشام، ثم على مخيض[٥].

ويقال فيه: غُرابات، بصيغة الجمع.

ومنه الحديث: «حتى إذا كنا بغُرابات نظر إلى أحد[٦]».

ويسمى اليوم: غُريبات، بالتصغير.

قال المجد: وإياه أراد معن بن أوس بقوله:

فمندفَعُ الغُلاَّنِ من جنب منشد فنَعْفُ الغراب خطبه فأساوده[٧]

قلت: قال الزبير في أودية العقيق: ثم راية الغراب، وفيها يقول معن بن

---

(١) معجم البلدان ١/١٩٨ وذكر شعراً لعبيد الله بن قيس الرقيات ورد فيه ومعجم البكري ١/١٥٣: «تلقاء الحديبية».

(٢) غراب: جبل في الشمال الشرقي من المدينة ويقع بينها وبين مخيض الذي ينطق الآن: مخيط، وهو شمال الجماوات، وهو يبعد عن المدينة بنحو ثلاثة أميال.

(٣) التعريف ٦١.

(٤) المغانم المطابة ٦٦ «وكان قومٌ من الأمم يقال لهم: بنو هف وبنو مطر وبنو الأزرق في ما بين مخيض إلى غراب الضائلة إلى القصاصين إلى طرف أحد فتلك آثارهم هناك».

(٥) السيرة النبوية ٢/٢٧٩ والمغانم المطابة ٣٠١.

(٦) تاريخ المدينة ١/٨٢ والتعليقات والنوادر ١٥٤٩.

(٧) المغانم المطابة ٣٠١ ومعجم البلدان ٤/١٩٠.

أوس، وذكر البيت، وظاهره بُعده عن هذا.

وغراب أيضاً: غدير في طريق الرحضية على يوم من المدينة.

غُـــرَان:

بالضم والتحفيف.

اسم وادي الأزرق، خلف أمج بميل، كما سبق فيه[١].

وقال المجد: هو علمٌ مُرتَجل لوادٍ ضخم وراء وادي ساية، ويقال له أيضاً: رهاط[٢].

قال ابن إسحاق: غُرَان وادٍ بين أمج[٣] وعسفان إلى بلد يقال له: ساية، وغران: منازل بني لحيان[٤].

وسبق في «رهاط» عن صاحب **المسالك والممالك** عَدُّهُ في توابع المدينة ومخاليفها[٥].

ذو الغَـــرَاء:

بالفتح ممدوداً.

بعقيق المدينة، له ذكر في شعر أبي وجزة[٦].

---

(١) خ، ص، س، ر، ت، م١، م٢: كما سبق إليه، وانظر: **المغانم المطابة** ١٩ **ومعجم البلدان** ١/ ٢٥٠.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٠١ **ومعجم البلدان** ٤/ ١٩١ **وكتاب الأماكن** ٢/ ٧١٣ ووادي غران لا يزال معروفاً تنحدر فروعه من غربي حرَّة بني سليم المعروفة الآن بحرة الرُّوقة، وينحدر الوادي مغرباً بين وادي مدركة وساية، وأعلاه يُدعى وادي رُهاط، فإذا قارب عسفان من شماله على خمسة أكيال سُمِّي وادي غُران.

(٣) س، خ، ر، م١، م٢: نخل.

(٤) **السيرة النبوية** ٢/ ٢٨٠ **والمغانم المطابة** ٣٠٢ **ومعجم البلدان** ٤/ ١٩١.

(٥) **الروضة الفردوسية** ورقة ٢٢أ ولا يظهر هذا النص في **المسالك والممالك** للبكري المطبوع.

(٦) الظاهر أنه تصحيف «الفراء» كما ورد في **معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٣١ **وأبو علي الهجري** ٢٩٦-٢٩٧ على الصواب وسيأتي في «الفراء» قول الفيروزآبادي فيه، وقول أبي وجزة في **معجم ياقوت** ٤/ ١٨٩: «كأنهم يوم ذي الغراء حين غدت»، قال: وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة، قال: «..ثم ذو الغراء».

غُـرَّة:

بالضم والتشديد.

بلفظ غُرَّة الفرس لبياض بجبهته، اسم أُطُم موضعه منارة مسجد قُباء[١]، وكأنه يُروى بالعين المهملة أيضاً، لأنَّ المجد ذكره فيهما[٢].

غَـزَّة:

بالفتح وتشديد الزاي.

منزل بني خَطَمة عند مسجدهم، شبَّهوها بغزة الشام لكثرة أهلها[٣].

غَـزَال:

بلفظ واحد الظباء، وادٍ يأتي من ناحية شَمَنْصير، سكانه خزاعة[٤].

غَشِيَّـة:

بالفتح وكسر المعجمة وتشديد المثناة تحت.

موضع بناحية معدن القبلية، ورويَ بمهملتين[٥].

ذو الغصـن:

بلفظ غصن الشجرة، من أودية العقيق[٦].

غَضْـوَر:

كجعفر، والضاد معجمة آخره راء.

موضع بين المدينة وبلاد خُزاعة وكنانة[٧].

---

(١) معجم البلدان ٤/١٩٦ وكتاب الأماكن ٧١٦.
(٢) المغانم المطابة ٣٠٣.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه ٣٠٤ ومعجم البلدان ٤/ ٢٠١ عن عرام ورسالة عرام ٤٤٢.
(٥) المصدر نفسه ٣٠٤ ومعجم البلدان ٤/ ٢٠٥.
(٦) المصدران نفسهما.
(٧) المصدر نفسه ومعجم ياقوت ٤/٢٠٦.

وقال ياقوت: هي بين مكة والمدينة بديار خزاعة(١).

ذو الغَضَــوَيْــن:

محرَّك بلفظ تثنية الغضى.

قال ابن إسحاق في سفر الهجرة: ثم تبطَّن بهما الدليلُ مرجحَ من ذي الغضوين(٢)، ويقال: من ذي العصوين، بالمهملتين(٣).

غَمْــرَة:

بالفتح ثم السكون.

ما يغمر الشيءَ ويعمُّه، اسمُ موضع بطريق نجد(٤)، أغزاه النبي ﷺ عُكاشة ابن محصن(٥).

وسمَّاه ابن سعد: غمر مرزوق، بغير هاء، قال: وهو ماءٌ لبني أسد(٦).

الغمــوض:

بلفظ الغُمُوض، بالضم والضاد المعجمة.

حصن بني الحقيق بخيبر.

وقيل هو: قَمُوص، بالقاف والصاد المهملة، وهو أقرب(٧).

غميــس:

كأمير، والسين مهملة.

---

(١) قول ياقوت لم يرد في ك، وهو في **المشترك وضعاً** ٣٢٥: «غضور ثنيَّة في ديار خزاعة بين مكة والمدينة».

(٢) **السيرة النبوية** ١/ ٤٩١ و**المغانم المطابة** ٣٠٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٠٦.

(٣) وهو الصواب، لأنهما تلعتان معروفتان الآن تسميان: العصا اليمنى والعصا اليسرى، وتجتمعان ثم تصبَّان معاً في وادي مجاح بقرب مصبِّه في وادي نخل أحد روافد وادي الأبواء.

(٤) انظر: **بلاد العرب** ٤٠٥: "غمرة فوق المسلح، لبني سليم، وغمرة منهل بواد يقال له العقيق".

(٥) **المغانم المطابة** ٣٠٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢١٢ عن ابن الفقيه.

(٦) **طبقات ابن سعد** ٢/ ٨٤، وفي **بلاد العرب** ٣٧٦: "أهل الكوفة يحرمون بغمرة وأهل البصرة بوجرة وهو منهل من مناهل طريق البصرة وهما يتراءآن وبينهما نحوٌ من ثلاثة فراسخ".

(٧) **المغانم المطابة** ٣٠٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢١٣ وذكر القموص أيضا في ٤/ ٣٩٩.

تقدَّم في العين المهملة[1].

الغميـــم:

بالفتح.

موضع بين رابغ والجحفة، قاله نصر.

سُمِّيَ برجل اسمه الغميم، أقطعه رسول الله ﷺ أوفى بن موأَلة، وشرط عليه إطعام ابن السبيل والمنقطع، وكتب له كتاباً في أديم[2]، قاله المجد هنا وأحال عليه كراع الغميم[3].

لكن الأسدي ذكر كراع الغميم في ما بين عسفان ومر الظهران[4].

وقال عياض: إنَّ الغميم وادٍ بعد عسفان بثمانية أميال، والكراع: جبلٌ أسود بطرف الحرَّة يمتدُّ لهذا الوادي[5].

قلت: ويؤيده قول ابن شهاب: الغميم بين عسفان وضجنان.

الغَـــوْر (ز):

بالفتح ثم السكون.

كلُّ ما انحدر مغربا عن تهامة وما بين ذات عرق إلى البحر[6]، ويُسَمِّيَ: الغور الأعظم.

وموضع بديار بني سُليم.

وما سال من أرض القبلية إلى ينبع.

---

(١) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٢١٤.

(٢) المصدر نفسه ٣٠٦ ومعجم البلدان ٤/ ٢١٤.

(٣) المصدر نفسه ٣٥٧ ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٣.

(٤) كتاب المناسك ٤٦٣.

(٥) مشارق الأنوار ٢/ ٤٥٣-٤٥٤.

(٦) معجم البلدان ٤/ ٢١٦ وما بعد هنا: "وسُمي الغور الأعظم" سقطت من ك.

غــول (ز):

جبلٌ غربي حِلِّيت، سبق شاهده فيه، وبه نخلٌ ليس بالقليل[1].

غَيْقَــة:

بالفتح ثم السكون ثم قاف وهاء.

موضع بساحل البحر قرب الجار[2]، يصب فيها وادي ينبع ورضوى، قاله عرام[3].

وقال السُّكوني: هو ماء لبني غفار[4].

وقال ابن السكيت: غيقة: أحساءٌ على شاطيءِ البحر فوق العذيبة[5].

وغيقة أيضاً: بظهر حَرَّة النار لبني ثعلبة بن سعد أو سُرَّة وادٍ لهم[6].

---

(١) ورد هذا في قول الهجري في حمى ضريَّة، ولا يزال الموضع معروفاً، وفيه وادٍ فيه نخل، وانظر: **التعليقات والنوادر** ١٥٥٣، وغول: بالفتح وسكون الواو، جبل عظيم ينحدر منه وادٍ، فيه نخل وسكان، ويقع شرق قرية ضرية.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٠٧ **ومعجم البلدان** ٤/ ٢٢٢ ويقول عبد الكريم الخطيب، وهو ينبعي الدار في كتاب شعراء ينبع وبنو ضمرة ٤٤: "هي بين واسط وحسنى متصلة جنوباً بالبزواء وفيها وادي لواء ووادي الصفراء ووادي المعرج".

(٣) **رسالة عرام** ٤٢٧ ـ ٤١٩.

(٤) في **معجم البلدان** ٤/ ٢٢٢: "«وقيل غيقة بين مكة والمدينة في بلاد غفار"، وفي **فتح الباري** ٤/ ٢٣: "قال السكوني: هو ماء لبني غفار بين مكة والمدينة"».

(٥) **المغانم المطابة** ٣٠٧ **ومعجم البلدان** ٤/ ٢٢٢، والعذيبة: أرض واسعة يخترقها وادي واسط ووادي الفَقير، وتقع بين وادي الصفراء المنحدر إلى بدر فالبحر من الجنوب، وجبال الصفراء من الشرق، وسلسلة جبال نِصع من الشمال والبحر الأحمر من الغرب، وفيها الآن مياء يعرف باسم ابمَعْجَز، ولا تزال العذيبة معروفة، يزرع في أرضها على المطر.

(٦) المصدران نفسهما.

حرف الفاء

فارع:

بالراء والعين المهملتين كصاحب.

أُطُم كان في موضع دار جعفر بن يحيى[1] بباب الرحمة، وجاء جلوس النبي ﷺ في ظله[2].

وفارع أيضاً: قرية بأعلى ساية بها نخيل وعيون[3].

فاضجة:

بكسر الضاد المعجمة وفتح الجيم.

مال بالعالية معروف اليوم بناحية جفاف، كان به أُطُم لبني النضير عامة[4].

وفاضجة أيضاً: وادٍ من شُعَبى إلى ضريَّة، قاله الهجري.

قال: وفاضجة: انفضاجٌ، أي: انفراجٌ من الأرض بين جبلين أو جبال[5].

فاضح:

بكسر الضاد ثم حاء مهملة.

---

(١) بلاد العرب ٤٠٩: "أطم من آطام المدينة، وهو اليوم دار جعفر بن يحيى".

(٢) سبق له أن قال: هي البيت المواجه لباب الرحمة، وكان موضع بيت عاتكة، وما في شاميه من المدرسة الكلبرجية التي أُنشئت في سنة ٨٣٨هـ، وهو موضع الأطم الذي يواجه دور بني طلحة بن عبيد الله، ودخل في دار جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرمَك. وقد دخل كلُّ ذلك في المسجد النبوي في عمرانه الجديد.

(٣) المغانم المطابة ٣٠٩ ومعجم البلدان ٤/ ٢٢٨.

(٤) المصدر نفسه ٣١٠ ومعجم البلدان ٤/ ٢٣١.

(٥) التعليقات والنوادر ١٥٥٥ عن السمهودي والنص ورد في ما سبق في «حمى ضرية».

جبلٌ قرب ريم.

ووادٍ في الشُّرَيف من بلاد بني نُمَير[1].

فـج الـروحـاء:

بالفتح ثم الجيم.

بعد السيالة، مرَّ به النبي ﷺ غير مَرَّة[2].

فحــلان:

بلفظ تثنية الفحل، موضع بجبل أُحُد[3].

وفي **القاموس**: فحلان ـ بالكسر ـ موضع في أُحُد[4].

الفحلتــان:

قُنَّتَان مرتفعتان على يوم من المدينة، بينها وبين ذي المروة عند صحراء يقال لها: فيفاء الفحلتين، لها ذكر في مساجد تبوك[5]، وغزاة زيد بن حارثة لبني جُذام[6].

فَـدَك:

بالفتح وإهمال الدال ثم كاف.

تقدَّمت في الصدقات.

قال عياض: هي على يومين[7]، وقيل: ثلاثة، من المدينة.

---

(١) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/ ٢٣١ و**المغانم المطابة** ٣١٠ وسقطت هذه العبارة من ك.

(٢) **السيرة النبوية** ١/ ٦١٣ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٣٦ و**المغانم المطابة** ٣١١.

(٣) **المغانم المطابة** ٣١١ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٣٧.

(٤) **القاموس المحيط** ٤/ ٢٩.

(٥) **التعليقات والنوادر** ١٥٠٥: "وبالفيفاء مسجد للنبي ﷺ".

(٦) **المغانم المطابة** ٣١١ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٣٧ و**طبقات ابن سعد** ٢/ ٨٨ و**السيرة النبوية** ٢/ ٦١٢-٦١٦.

(٧) **المغانم المطابة** ص٣٩٠: "قرية على يومين من المدينة"، قلت: و**مشارق الأنوار** لعياض لم يُخرج منه إلا الجزء الأول والثاني فقط.

واقتصر المجد على الأول[1]، واستغرب عدم معرفة أهل المدينة لها اليوم[2]، وكنت أيضاً استغربه لشهرتها وقربها، حتى رأيتُ كلام ابن سعد في سرية علي رضي الله عنه إلى بني سعد بن بكر[3] بفدك، فنقل أنه بلغ رسول الله ﷺ أنَّ لهم جمعاً يُريدون أنْ يُمِدُّوا يهود خيبر، فبعث إليهم علياً رضي الله عنه في مئة رجلٍ، فسار الليل وكَمَن النهار حتى انتهى إلى هَمْج[4]، وهو ماءٌ بين خيبر وفدك، وبين فدك والمدينة ستُّ ليالٍ، فوجد به رجلاً، فسألوه عن القوم، فقال: أُخبركم على أنْ تؤمِنُوني، فأمنوه، فدَلَّهُم فأغاروا عليهم، وأخذوا خمس مئة بعير وألفي شاة، وهربت بنو سعد بالظعن[5]، انتهى.

وسبق قول الأصمعي: حرَّة النار فدك، انتهى.

وكان أهلها يهوداً، فلما فُتحت خيبر طلبوا من النبي ﷺ الأمان على أن يتركوا له البلد، فكانت له خاصة، لأنها مما لم يُوجَفْ عليه بخيلٍ ولا ركاب[6].

وفي رواية: أنهم صالحوه على النصف، وأنَّ عمر رضي الله عنه لما أجلاهم بعَثَ من قَوَّمها وعَوَّضهم من نصفها، ويجمع بأنَّ الصلح وقع عليها كلها، واستعملهم النبي ﷺ فيها بشطر ثمارها كخيبر، فَمَنْ روى الصلح على الشطر، نظرَ لما استقرَّ عليه الأمر في الثمار[7].

---

(١) **المغانم المطابة** ٣١١.

(٢) المصدر نفسه ٨٢.

(٣) المعروف أنَّ بني سعد بن بكر هم أظآر النبي ﷺ ولم يكونوا بفدك أو قريباً منها، **جمهرة أنساب العرب** ٢٦٥ ولعله أراد: بني سعد بن ريث بن غطفان وموضعهم هناك.

(٤) انظر عنه: كتاب **الأماكن** ٢/٩٢٦-٩٢٧ وقال الجاسر: همج ماءٌ لا يزال معروفاً في تلك الناحية، وقال ياقوت في **معجمه** ٥/ ٤١٠: والهمج: ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى.

(٥) **طبقات ابن سعد** ٢/٨٩ ـ ٩٠ و**المغازي** للواقدي ٥٦٢: "إلى يَدْيع"، ويُعرف يديع الآن باسم الحُوَيط.

(٦) **فتح الباري** ٧/ ٩٣.

(٧) ومسألة فدك لها ذكر كثير في كتب السيرة والحديث والتفسير والفقه, انظر مثلاً: **تاريخ المدينة** ١/١٩٣-٢١٨ و**معجم البلدان** ٤/٢٣٨-٢٤٠ و**صحيح البخاري**: المغازي، فرض الخمس، الجهاد، التفسير، النفقات، الفرائض، الاعتصام، ومثل ذلك في **صحيح مسلم** وغيرهما من كتب السنن.

قيل: وسميَّت بفدك بن حام، لأنه أول من نزلها[١].

الفــراء:

بالراء والمدِّ، كالغراب، وجاء في الشعر مقصوراً.

جبلٌ غربي عَيْر الوارد، بينهما ثنيَّة الشريد، وسبق شاهده[٢].

وفي **القاموس**: ذو الفراء: موضع عند عقيق المدينة[٣].

فـرش ملل (ز):

والفُرَيش مصغَّره، معروفان قرب ملل، يفصل بينهما بطن واد يقال له: مثعر، كان بهما منازل وعمائر، كان كثير بن العباس ينزل فرش ملل[٤]، على اثنين وعشرين ميلاً من المدينة[٥].

الفُــرع:

بضم أوله وسكون ثانيه ثم عين مهملة.

وقال السهيلي: هو بضمَّتين، قاله المجد[٦].

والثاني: وهو الذي اقتصر عليه في **المشارق** وقال في التنبيهات: كذا قيَّده الناس وكذا رويناه، وذكر عبد الحق[٧] عن الأجدل: أنه بإسكان الراء، ولم يذكر غيره، انتهى.

فاقتضى ترجيح ما نقله المجد عن السهيلي، لكن قال ابن سيِّد الناس في غزوة بحران: قال ابن إسحاق: ثم غزا يريد قريشاً حتى بلغ بحران، معدنا

---

(١) **المغانم المطابة** ٣١٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٤٠ وهذا قول الزجاجي.

(٢) **المغانم المطابة** ٣١٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٤١ والشاهد قول مصعب الزبيري:

وعلى عَير فما جازَ الفرا وابـلٌ مــارَ عليــه واكتَسَــح

(٣) لم أقف عليه في بابي: "فرأ" و"فرى" من القاموس المحيط.

(٤) **معجم ما استعجم** ٤/١٢٥٧.

(٥) **معجم البلدان** ٤/ ٢٥٠ ووادي الفريش لا يزال معروفاً وبه قرية بهذا الاسم.

(٦) **المغانم المطابة** ٣١٥.

(٧) هو عبد الحق بن عبد الرحمن المعروف بابن الخراط الإشبيلي المتوفى سنة ٥٨٢هـ، بروكلمان ١/ ٣٧١ وملحقه ١/ ٦٣٤ و**معجم المؤلفين** ٥/ ٩٢ مع مصادر ترجمته.

بالحجاز من ناحية الفرع[١].

قال: والفرع: بفتح الفاء والراء، قيّده السهيلي[٢]، انتهى.

فاقتضى أنه عند السهيلي محركٌ بالفتح، والمحركُ بالفتح من أودية الأشعر قرب سويقة، بينها وبين مثعر، على مرحلة من المدينة، وهو فَرَعُ المِسْوَر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، على ما نقله الهجري[٣].

وأما الفرع الذي هو بضمتين أو بضمة وسكون، وبحران من ناحيته في ما يظهر، فهو كما قال عياض: عمل من أعمال المدينة، واسع به مساجد للنبي ﷺ ومنابر وقرى كثيرة.

وقال المجد: الفرع عن يسار السقيا على ثمانية بُرُدٍ من المدينة، وبها منبر ونخل ومياه كثيرة، وهي قرية غَنّاء كبيرة، وأجل عيونها عينان غزيرتان، أحداهما: الربض، والأخرى: النجف، تسقيان عشرين ألف نخلة، وهي كالكورة، فيها عدة قرى[٤]، سبقت في آرة.

قال السهيلي: يقال: هي أول قرية مارَتْ إسماعيلَ وأمه التمر بمكة[٥].

فُـرَيْقَـات:

بلفظ جمع مصغَّر فرقة، من أودية العقيق، وهنَّ عُقَدٌ يدفعن من هلوان[٦].

الفضاء:

بفتح الفاء والضاد المعجمة وبالمَدِّ.

وقال الصغاني: بالقصر، موضع بالمدينة، قاله المجد[٧].

---

(١) السيرة النبوية ٢/ ٤٦.
(٢) عيون الأثر ١/ ٤٥٥.
(٣) التعليقات والنوادر ١٥٥٧-١٥٥٨ عن السمهودي.
(٤) المغانم المطابة ٣١٦ ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٢.
(٥) المصدران نفسهما.
(٦) المصدر نفسه ٣١٧ ومعجم البلدان ٤/ ٢٦٠: "جمع تصغير فرقة، موضع بعقيق المدينة"، وقد سبق أنَّ هلوان من أودية العقيق.
(٧) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٢٦٧.

وفضاء بني خطمة: تقدَّم في منازلهم، ويُفضي إليه سيل بطحان، وبه يلتقي سيل مهزور ومذينب، وهو بقرب الماجشونية.

فَعْـرَى:

بسكون العين المهملة، كسَكْرَى، وقيل: بكسر الفاء.

جبلٌ يصبُّ في وادي الصفراء[١].

الفَغْـوَة:

بسكون الغين المعجمة.

قرية بلحف جبل آرة[٢].

الفقـارة (ز):

تقدَّم ذكره في "حزرة" بالحاء المهملة، وأظنه المعروف اليوم بالفقرة[٣].

الفقيـر:

ضد الغني، اسم موضعين قرب المدينة، يقال لهما: الفقيران[٤].

وعن جعفر الصادق رضي الله عنه: أنَّ النبي ﷺ أقطع علياً رضي الله عنه أربع أرضين: الفقيرين، وبئر قيس، والشجرة[٥].

وقيل: الفقير اسم بئر بعينها، قاله المجد[٦].

وبعالية المدينة حديقة تُعرف بالفُقَيِّر، بالضمِّ تصغير الفَقير، بالفتح.

ونقل ابن شَبَّة في صدقة علي رضي الله عنه: أنَّ منها الفقيرين بالعالية، وأنه

---

(١) المصدر نفسه ٣١٨ ومعجم البلدان ٤/٢٦٨.
(٢) المصدران نفسهما.
(٣) سقطت هذه الترجمة من ك، وانظر قول حمد الجاسر وعاتق البلادي في "حزرة"، فإنَّ الجاسر يرى أنها مصحفة من "حورة".
(٤) المغانم المطابة ٣١٨.
(٥) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/٢٦٩.
(٦) المصدران نفسهما.

ذكر: أنَّ حسناً أو حسيناً باع ذلك، فتلك الأموال متفرقة في أيدي الناس[1].

ثم حكى في كتاب الصدقة ما لفظه: "والفقير لي كما قد علمتم صدقة في سبيل الله"[2]، ثم ذكر تسويغ البيع لكل من الحسن والحسين دون غيرهما[3].

وسبق في الصدقات مكاتبة سلمان سيدَه القرظي على أنْ يُحيي له ذلك النخل بالفقير[4].

فالظاهر أنه المعروف اليوم بالفُقَير قرب بني قريظة، وإنْ كان أصله مكبَّراً فقد صَغَّروه، كما صغروا الشجرة فيقولون فيها: الشجيرة، كما سبق.

الفُلْجَان (ز):

بالضم ثم السكون ثم جيم.

اسم أرض سقيا سعد بالحَرَّة الغربية[5].

فَلْجَة:

بالفتح ثم السكون وفتح الجيم.

من أودية العقيق، كما سبق.

قال الزبير: وفيها يقول أبو وجزة السعدي[6]:

إذا تربعت ما بين الشُّريق إلى   روض الفلاج أُولاتِ السَّرح والعُبَبِ[7]

واحْتَلَّت الجوّ فالأجراع من مرخٍ   فما لها من ملاحاتٍ ولا طلب[8]

فعلم أنَّ المراد بالفلاج جمع فلجة المذكور بعد حذف تائه، وبه صرَّح

---

(١) تاريخ المدينة ١/ ٢٢٣.

(٢) المصدر نفسه ١/ ٢٢٦.

(٣) المصدر نفسه ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

(٤) المصدر نفسه ١/ ١٧٤.

(٥) تحقيق النصرة ١٧٩ والتعريف ٥٩ والمغانم المطابة ١٨٠.

(٦) انظر ترجمته في الأغاني ١١/ ٧٥.

(٧) في الأصول: والعنب.

(٨) في المغانم المطابة ٣١٩ ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٠: "ملاقاة"، ولكنه ورد في المغانم ٣٧٧ وفي معجم البلدان ٥/ ١٠٣ بلفظ: "ملاحاة".

ياقوت، فقال: فلجة موضع بعقيق المدينة بعد الصوير، سمَّاها أبو وجزة: الفلاج[١]، انتهى.

وغاير المجد بينهما واستشهد بالبيت للفلاج، وقال: هي ككتاب، رياض بنواحي المدينة جامعة للناس أيام الربيع، وبها مُسُك[٢] تجتمع فيها مياه المطر، ومنها غدير يقال له: المختبيء[٣].

قال: ومرخ: وادٍ بين فدك والوابشية[٤].

قلت: في غدران العقيق مرج، لكنه بالزاي، ولعله[٥] المراد في شعر أبي وجزة.

وبالعقيق مختبيات فليج الثلاث، لكن ذكر عرَّام السوارقية وقنَّةَ الحجر، ثم قال: وهناك وادٍ يقال له: ذو رولان لبني سُليم فيه قرىً، ثم قال: وبأعلى هذا الوادي رياض تسمى: الفلاج[٦]، وذكر ما قاله المجد، إلاَّ أنه لم يستشهد بالشعر.

فليـــج:

كزبير، تصغير فلج، بالكسر أو الفتح.

من العيون التي تجتمع فيها فيوض أودية المدينة، قال هلال بن الأشعر[٧] المازني:

أقول وقد جاوَزْتُ نقمى وناقتي ... تَحِنُّ إلى جَنْبَي فُلَيجٍ مع الفجر[٨]

---

(١) معجم البلدان ٤/ ٢٧٢ والعبارة: "وبه صرح ياقوت . . . الفلاج، انتهى"، سقطت من ك.
(٢) في الأصول: مساك، وكذا ورد في أصل نسخة عرَّام والمغانم، والتصحيح من رسالة عرام ٤٢٧ ومعجم ما استعجم للبكري ٣/ ٩٠٧.
(٣) المغانم المطابة ٣١٩ ومعجم البلدان ١/ ٣٧، ٤/ ٢٧٠ ورسالة عرام ٤٥٨: "وفيها مُسُك كثيرة".
(٤) المصدر نفسه.
(٥) ك: وهو المراد.
(٦) رسالة عرام ٤٥٨ ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٠٧.
(٧) في الأصول: سعد، والتصويب من المغانم المطابة ٣٢٠ ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٦، وهو من مازن تميم، ترجم له الأصفهاني في الأغاني ٢/ ١٧٥ ترجمة موسعة وذكر جملة من شعره.
(٨) المغانم المطابة ٣٢٠ ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٦.

وهو يقتضي أنه بإضمٍ[١].

فنيــق:

بالفتح وكسر النون ثم مثناة تحتية وقاف.

موضع قرب المدينة[٢].

فـويــرع:

أُطُمٌ بمنازل بني غنم من بني النجَّـار[٣].

فيفاء الخُبــار:

تقدَّم في الخبار، من الخاء المعجمة.

فيفاء الفحلتين (ز):

في الفحلتين[٤].

---

(١) الإشارة في شعر هلال المازني إلى فليج المعروف اليوم بوادي الباطن الذي فيه حفر الباطن الحالية والواقع في شرق نجد وليس للواقع بقرب إضم القريب من المدينة.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٢٠ و**معجم البلدان** ٤/٢٧٨.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) **معجم البلدان** ٤/٢٣٧.

حرف القاف

القائم:

كصاحب، مالٌ لبني أُنيف، معروفٌ في قبلة قُباء من المغرب[1].

القار:

قرية من قرى المدينة، كما في **العباب**[2].

القاحة:

بفتح الحاء المهملة ثم هاء.

على ثلاث مراحل من المدينة، كما في البخاري[3].

وهي قبل السقيا لجهة المدينة بنحو ميل، قاله المجد[4].

قال الحافظ ابن حجر وغيره: ويقال لواديها: وادي العبابيد[5].

وتقدم عن الأسدي: أنه يقال له: وادي العائد، وهو لبني غفار[6].

وقال عياض: القاحة وادٍ بالعبابيد، رواه الناس بالقاف إلا القابسي والهمداني فبالفاء وهو تصحيف[7].

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٢٢.

(٢) المصدر نفسه، وكتاب **العباب** هو **العباب الزاخر واللباب الفاخر** للحسن بن محمد الصغاني أو الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ، وقد طبعت منه أجزاء في بغداد وغيرها.

(٣) **فتح الباري** ٤/ ٢٧.

(٤) **المغانم المطابة** ٣٢٢.

(٥) **فتح الباري** ٤/ ٢٧.

(٦) كتاب **المناسك** ٤٥٠.

(٧) **فتح الباري** ٤/ ٢٧، ولفظة: "والهمداني" لم ترد فيه وانظر: كتاب **الأماكن** ٧٥٥ وحاشية ٢ فيه.

وفي حديث الهجرة: "أجاز القاحة"[١].

قال المجد: الأشهر فيه القاف، ورويَ بالفاء[٢].

وقال عرَّام: وفي ثافل الأصغر ماءٌ في دَارَةَ[٣] في جوفه يقال له: القاحة[٤].

وظاهر إيراد المجد له هنا أنه بالقاف، والذي رأيته في نسختين من كتاب عرَّام بالفاء والجيم[٥].

القــاع:

موضع مسجد بني حرام غربي مساجد الفتح.

وقال المجد: هو أُطُم البلويين، عنده بئر عذق[٦].

وما علمت مأخذه فيه[٧].

والقاع أيضاً: بطريق مكة[٨].

وقاع النقيع: بديار سُليم[٩].

قُبــاء:

بالضم والقصر، وقد تُمَدُّ.

وأنكر البكري القصر[١٠].

---

(١) **السيرة النبوية** ١/٤٩١: "ثم أجاز بهما الفاجة، ويقال: القاحة، في ما قال ابن هشام".
(٢) **المغانم المطابة** ٣٢٢.
(٣) كذا في الأصول، وفي رسالة عرام والمغانم: دوَّار.
(٤) **المغانم المطابة** ٣٢٢ ورسالة عرَّام ٤٣١.
(٥) القاحة: بالقاف والحاء المهملة، واد عظيم يمتدُّ من وادي تعهن ووادي السقيا متجهاً صوب الجنوب حتى يفيض في وادي الأبواء، وتصبُّ فيه أودية كثيرة.
(٦) المصدر نفسه ٣٢٣.
(٧) مأخذه **معجم البلدان** ٤/٢٩٨: حيث جاء: "وقاع في المدينة يقال له أطم البلويين، وعنده بئر تعرف ببئر غَذَق"، كذا بالغين.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) المصدر نفسه و**المغانم المطابة** ٣٢٣.
(١٠) **المغانم المطابة** ٣٢٣ هذا قول عياض كما جاء في **معجم البلدان** ٤/٣٠١ وإنكار البكري في ردِّه على ابن الأنباري وقاسم بن ثابت في القصر، وقال: وهذا وهم منهما.

وقال النووي: المشهور الفصيح فيه المدُّ والتذكير والصرف.

وقال الخليل: هو مقصور[١]، قرية بعوالي المدينة[٢].

وقال ابن جبير: مدينة كبيرة كانت متصلة بالمدينة المقدسة، والطريق إليها من حدائق النخل[٣].

وفي الأحاديث ما يقتضي أنَّ منها العُصبة وبئر غرس، فيظهر أنَّ ذلك حدُّهَا من المغرب والمشرق، وآثار عمارتها كثيرة ممتدة في قبلة مسجدها، ولم أقف على شيءٍ في حدِّها الشامي مما يلي المدينة إلا ما سيأتي في المسافة بينهما وبين منازل بني عمرو بن عوف بن الأوس.

قال المجد تبعاً للمشارق: وهي في الأصل اسم بئر هناك عُرِفَتْ القرية بها[٤].

ومأخذه قول ابن زبالة: كان بقباء شخص من يهود له أُطُم بها يقال له: عاصم، كان في دار توبة بن حسين بن السائب بن أبي لبابة، وفيه البئر التي يقال لها: قُباء.

وقال المراغي، ومن خطِّه نقلت: وإنما سُمِّيتْ قباء ببئر كانت بها تسمى: قتار[٥]، فتطيروا منها فسموها: قباء، كما نقله ابن زبالة[٦]، انتهى.

ولعله سقط من النسخة التي وقفت عليها من كتاب ابن زبالة، لأني رأيتُ بخط الأقشهري، قال ابن زبالة: حدثني عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، قال: إنما سُمِّيَتْ قباء ببئر كانت يقال لها قبار، فتطيروا منها فسموها قباء، وكانت البئر

---

(١) معجم البلدان ٤/ ٣٠١.

(٢) المغانم المطابة ٣٢٤.

(٣) نقلاً من المغانم المطابة ٣٢٣ وفي رحلة ابن جبير ١٥٦: "والطريق إليها بين حدائق النخل المتصلة والنخيل محدق بالمدينة من جهاتها".

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ك: قنارا، خ: قبابا، ت: قبَّار، س: قبَّارا، م٢: قنارا، ص: هبارا، فلعل اسمها كان: قبار لأنه أقرب إلى تحويله من قتار أو هبارا أو قتارا.

(٦) تحقيق النصرة ٣٧.

في دار توبة بن حسين بن أبي لبابة[١]، انتهى.

وقتار: في خط المراغي، بالمثناة فوق، وفي خط الأقشهري: بالباء الموحدة.

قال المجد: وهي على ميلين من المدينة، وهو قول الباجي، ونقله النووي عن العلماء، وعبَّر بمنازل بني عمرو بن عوف[٢].

وفي **مشارق** عياض: هي قرية بالمدينة على ثلاثة أميال منها[٣].

وعبَّر عنه الحافظ ابن حجر بقوله: هي على فرسخ من المسجد النبوي بالمدينة.

قلت: وقد اختبرته من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب جبريل إلى عتبة مسجد قباء، فكانت مساحة ذلك بذراع اليد المتقدم وصفه في حدود الحرم، سبعة آلاف ذراع ومئتي ذراع، تزيد يسيراً، وذلك ميلان وخُمسا سُبع ميل على المعتمد في أنَّ الميل ثلاثة آلاف ذراع، فالأصوب هو الأول، وإنْ صحَّحَ المطري الثاني ونسب إلى عياض الأول[٤].

وفضائل قباء ومآثرها تقدَّمت في مسجدها.

وقُباء أيضاً: قرية كبيرة لمحارب وعامر بن ربيعة وغيرهم، بها آبار ومزارع ونخيل، ذكرها عرَّام في ناحية أفاعية ومَرَّان[٥].

وذكرها الأسدي في طريق ضريَّة إلى مكة على أربع مراحل من ذات عرق[٦]، وذلك بجهة الموضع المعروف اليوم بكشب[٧].

---

(١) لم أقف على هذا الخبر في **الروضة الفردوسية** فلعله في كتابة الآخر في المناسك.
(٢) **المغانم المطابة** ٣٢٣.
(٣) **التعريف** ٤٧.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) **رسالة عرام** ٤٦٩ ـ ٤٧٠.
(٦) كتاب **المناسك** ٦٠٠ ذكرها وقال: "من الدثينة إلى قبا سبعة وعشرون ميلاً وبقبا آبار قريبة الماء وماء كثير"، وقباء منهل من مناهل طريق الحج القديم لا يزال معروفاً.
(٧) كشب: هو منهلٌ لا يزال معروفاً ليس به سكان.

قبـاب:

كغراب، من آطام المدينة، قاله الصغاني[(١)].

وقال ياقوت: هو قُبابة كصبابة[(٢)].

القبليـــة:

بفتحتين، مثال عرَبية.

كأنه نسبة إلى القَبَل ـ محركاً ـ وهو النشز من الأرض يستقبلك[(٣)].

وفي **القاموس**: أنها بالكسر والتحريك[(٤)]، وإليها تضاف معادن القبلية.

قال عياض وتبعه المجد: هي من نواحي الفرع[(٥)].

وفي **النهاية**: هي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل: هي من ناحية الفُرع، وهو موضع بين نخلة والمدينة[(٦)]، انتهى.

وقال الزمخشري: القبلية سراة في ما بين المدينة وينبع، ما سال منها إلى ينبع سُمِّي بالغَوْر، وما سالَ منها إلى المدينة سمي بالقبلية، وحَدُّها من الشام ما بين الحُتِّ ـ وهو من جبال بني عَرَك من جهينة ـ وما بين شرف السيالة؛ أرض يطؤها الحاج، وفيها جبال وأودية[(٧)]، انتهى.

ويؤيده أنَّ ما يُذكر أنه بالقبلية ما هو معروف اليوم بهذه الجهة، فالفُرع الذي عمل فيه قُرىً ليست القبلية منه، وبالجهة التي ذكرها الزمخشري فرع المَسور ـ بفتحتين ـ كما سبق، فالظاهر أنه المراد.

---

(١) المغانم المطابة ٣٣١.

(٢) معجم البلدان ٤/ ٣٠٣ ولم يقل ياقوت: :كصبابة" وإنما قالها الفيروزآبادي في المغانم المطابة ٣٣١.

(٣) المغانم المطابة ٣٣٢ ومعجم البلدان ٤/ ٣٠٧.

(٤) القاموس المحيط ٤/ ٣٥.

(٥) المغانم المطابة ٣٣٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٠٤، ٤/ ١٠.

(٧) نقلاً من المغانم المطابة ٣٣٢ ومعجم البلدان ٤/ ٣٠٧ مع اختلاف يسير مع ما جاء في كتاب الجبال والأمكنة والمياه ١٨٨ للزمخشري عن شيخه الشريف عُلَي بن وهَّاس المكي.

ويؤيده أنَّ الزبير نقل عن محمد بن المسور: أنه كان بفرع المسور بن إبراهيم، قال: فرأى فراس المزني جبلاً فيه عروق مَروٍ، فقال: إنَّ هذا المعدن فلو عملته، قال محمد بن المسور: فقلت: ما لك وله؟ إنما هو لنا ابتعنا مياهه وقَطع لنا سائرَه أبان بن عثمان في إمارته، فقال المزني: عندي أحق من ذلك؛ قطيعة من رسول الله ﷺ.

قال محمد: فرجعت إلى إبراهيم فذكرتُ له ذلك، فقال: صدقَ، إنْ يكن معدناً فهو لهم، قطع لهم رسول الله ﷺ معادن القبلية غوريَّها وجلسيَّها، يشير إلى حديث: "أقطع بلالَ بن الحارث المزني معادن القبلية غوريَّها وجلسيَّها وذات النُّصُب وحيث صلح الزرع من قدس"[1].

وفي روايةٍ: وثنايا عمق.

وفي روايةٍ عقب وجلسيها: "غشية[2] وذات النصب وحيث صلح الزرع من قدس، إنْ كان صادقاً"[3].

قلت: والجلسي نسبة إلى الجَلْس، وهو أرض نجد، ويقال لكل مرتفع من الأرض: جَلْس، والغور: ما انهبط من الأرض.

فالمراد: أنه أقطعه جميعَ تلك الأرض نجدها وغورها.

قُــــدْس:

بالضم وسكون الدال المهملة.

قال الهجري: جبال قُدس غربي ضاف من النقيع.

وقدس: جبال متصلة عظيمة كثيرة الخير تنبت العرعر والخزم، وبها تين

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن، الخراج والإمارة والفيء ٢٦٦٠، ٢٦٦١ ومالك في **الموطأ**، الزكاة ٥١٩ وأحمد في مسنده، مسند بني هاشم ٢٦٥٠.

(٢) في **المغانم** ٣٣٢: "بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين، وفتح المثناة التحتية المشددة: موضع بناحية معدن القبلية، ويروى بالعين والسين المهملتين".

(٣) **المغانم المطابة** ٣٣٢ **ومعجم البلدان** ٤/ ٣٠٧-٣٠٨: ويروى "من قريس"، بالقاف والسين، وجاء مثله في **تاج العروس** ٤/ ٢١٣ وفي ٤/ ٣١٥: "قريس جبلان قرب المدينة".

وفواكه وفِراع[١]، وفيها سكان[٢] ومنازل كثيرة من مزينة[٣].

وسبق أنَّ صدور العقيق ما دفع في النقيع من قدس[٤].

وذكر الأسدي: أنَّ الجبل الأيسر المشرف على عين القشيري يقال له: قدس، أوله في العرج وآخره وراء هذه العين[٥].

وقال عرَّام: ورقان ينقاد إلى الجيِّ بين العرج والرويثة، ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية بل عقبة يقال لها: ركوبة، وقدس هذا ينقاد إلى المتعشى بين العرج والسقيا، ثم يقطع بينه وبين قدس الأسود عقبة يقال لها: حمت، والقدسان جميعاً لمزينة[٦].

القَـــدُوم:

كصبور، جبلٌ.

قال المدائني: قناة: وادٍ يمرُّ على طرف القَدُوم في أصل قبور الشهداء بأحدٍ[٧].

قال الزمخشري: وقَدُوم أيضاً ثنيَّة بالسَّراة[٨]، وموضع من نعمان[٩]، واسم مختتن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام[١٠].

---

(١) الفراع: بالكسر ما علا من الأرض وأرتفع ومفرده فرعة، أو مجرى الماء ومفرده فرع، **تاج العروس** ٤/٤٤٩، ٤٥١.

(٢) في الأصول: بستان، وهو تصحيف.

(٣) جبل القدسين يُعرفان عند العامة باسم "إذْقِس" ويسمى اليوم جبال عوف نسبة لسكانها من حرب.

(٤) **التعليقات والنوادر** ١٥٦١ عن السمهودي.

(٥) كتاب **المناسك** ٤٥٢.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٣٣ ورسالة عرام ٤٣٢ ـ ٤٣٣ وكتاب **الأماكن** ٢/ ٧٦١-٧٦٢.

(٧) المصدر نفسه ٣٣٤: "وذكر المدائني في ترجمة قناة".

(٨) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/ ٣١٢ ولم ينسب ياقوت هذا القول للزمخشري.

(٩) المصدران نفسهما.

(١٠) **المغانم المطابة** ٣٣٤ وفي **الجبال والأمكنة والمياه** ١٨٥: "القدوم موضع اختتن به إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه"، ولم يزد، ومثله في **الفائق في غريب الحديث** ٣/ ١٦٥.

قال عياض: وأما طرف القَدُوم في حديث الفُريعة بنت مالك[١]، فلم يُخْتَلَف في فتح القاف فيه، وقالوه بتخفيف الدال وتشديدها، قال ابن وضَّاح: هو جبل بالمدينة، وأما الذي في حديث أبي هريرة: "قدوم ضان"[٢] مفتوحاً مخففاً فثنيَّةٌ من جبل ببلاد دوس[٣].

قُـدَيـد:

كزبير، قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه، قاله البكري[٤]، والمشلل الذي كان به مناة الطاغية ثنيّة مشرفة عليه، ويضاف إليه طرف قديد بطريق مكة[٥].

القُدَيمـة:

بالضم ثم الفتح، كجهينة.

جبلٌ بالمدينة[٦]، شاهده سبق في ما قيل في العقيق من الشعر[٧].

قُراضِـم:

بالضمِّ وكسر الضاد المعجمة[٨].

موضع بنواحي المدينة، قال ابن هرمة:

---

(١) **سنن ابن ماجة** ١/ ٦٥٤ ـ ٦٥٥ وهي الفريعة بنت مالك بن سنان الخدرية، أخت أبي سعيد الخدري، **والإصابة** ٤/ ٣٨٦.

(٢) **صحيح البخاري**، المغازي ٣٨.

(٣) **معجم ما استعجم** ٣/ ١٠٥٢-١٠٥٤ **ومشارق الأنوار** ٢/ ٣٩٢ وأحال على حرف القاف الذي لم يُطبع بعد **والمغانم المطابة** ٣٣٤ **ومعجم البلدان** ٣١٣ عن عياض.

(٤) **معجم ما استعجم** ٣/ ١٠٥٤.

(٥) لا يزال قديد معروفاً، وهو الآن قرية صغيرة بين خليص وعسفان بالقرب من مكة.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٣٥ **ومعجم البلدان** ٤/ ٣١٤ وذكرا الشاهد.

(٧) شاهده لعبد الله بن مصعب:

أشرف على ظهر القُديمة هل ترى ... برقـاً سرى في عارض متهلل

(٨) الصواب: فراضم، بالفاء، وقد تصحَّف على ياقوت فتبعه الفيروزآبادي وتبعه السمهودي، قال الهجري: "موضع بين المشلل والخيمتين، قال: وكنا نرويها قُراضم بالقاف حتى سألت أعرابياً عن تلك الناحية فقال: فُراضم عندنا ووصف الموضع، **التعليقات والنوادر** ١٥٥٦ نقلاً من **معجم ما استعجم** ٣/ ١٠١٧.

فأجزاع لَفْتٍ فاللوى فقُراضِمٍ   تناجى بليلٍ أهلُه فتحمَّلُوا[١]

قــراقــر:

بالفتح وقافين.

موضع من أعراض المدينة لآل حسين بن علي بن أبي طالب[٢].

القــرائــن (ز):

ثلاث آدُر اتَّخذها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، فدخلت في المسجد، وقيل ثلاث جنابذ له[٣].

قُــرّان (ز):

بالضمّ وتشديد الراء.

وادٍ بين مكة والمدينة إلى جنب أبلى[٤].

قُــرْح:

بالضمّ ثم السكون.

سوق وادي القرى، يضاف إليه صعيد قرح، قاله المجد[٥].

ومقتضاه أن يكون بالراء، لكنه بخط المراغي في مساجد تبوك بفتح الزاي[٦].

وكان به سوق في الجاهلية.

وقيل: بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه الصلاة والسلام.

وقال عبد الله بن رواحة:

---

(١) المغانم المطابة ٣٣٥ ومعجم البلدان ٤/ ٣١٦-٣١٧.

(٢) المصدر نفسه ٣٣٦.

(٣) سبق شعر أبي قطيفة فيها:

إلا ليت شعري هل تغيَّرَ بعدنا   بقيعُ المُصَلَّى أم كعهدي القرائنُ

(٤) بلاد العرب للأصفهاني ٤٠٢ ـ ٤٠٣، وسقطت هذه الترجمة من ك.

(٥) المغانم المطابة ٣٣٦ ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٠-٣٢١.

(٦) تحقيق النصرة ١٦٤: "صعيد قُزَح".

جلبنـا الخيـلَ مـن آجـام قُـرحِ   تُغِرُّ من الحشيش لها العُكُومُ[١]

قَــرَد:

بفتحتين.

وذو قَرَد: ما انتهى إليه المسلمون في غَزاة الغابة، ولهذا أُضيفت الغزوة إليه أيضاً.

قال ابن الأثير: هو بين المدينة وخيبر، على يومين من المدينة[٢].

وقال عياض: هو على نحو يوم من المدينة مما يلي غطفان[٣].

وقال أبان بن عثمان صاحب **المغازي**: ذو قرد ماءٌ لطلحة بن عبيد الله، اشتراه فتصدَّقَ به على مارَّةِ الطريق، قاله المجد[٤].

والذي سبق في بيسان ورواه المجد فيه: أنَّ النبي ﷺ مَرَّ في غزاة ذي قَرَد على ماءٍ يقال له: بيسان، وذكر ما سبق فيه، وشراء طلحة وتصدَّقَ به[٥].

قَــرْدَة (ز):

كسجدة، ويقال: بالفاء[٦].

ماء من مياه نجد، كان به سرية زيد بن حارثة، ومات بها زيد الخيل[٧]، قاله مغلطاي[٨].

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٣٦ و**معجم البلدان** ٤/ ٣٢١، وجاء البيت ضمن أبيات في **السيرة النبوية** ٢/ ٣٧٥ و**معجم البلدان** ٥/ ١٥٣:

جلبنا الخيلَ من إجإٍ وفَرعٍ   تُغَرُّ من الحشيش لها العكوم

وقال ابن هشام: "ويروى: جلبنا الخيل من آجام قُرحٍ".

(٢) **النهاية في غريب الحديث** ٤/ ٣٧.

(٣) **مشارق الأنوار** ٢/ ٢٥٩ و**معجم البلدان** ٤/ ٣٢١.

(٤) **المغانم المطابة** ٣٣٧ و**معجم البلدان** ٤/ ٣٢٢.

(٥) المصدر نفسه ٦٨ و**كتاب الأماكن** ٢/ ٨٦٨.

(٦) هو بالفاء كما ورد عند ياقوت في **معجمه** ٤/ ٢٤٨-٢٤٩ وكما حققه الجاسر في حاشيتين له في **كتاب الأماكن** ١/ ١٦، ٧٤٥.

(٧) **كتاب الأماكن** ٧٤٤-٧٤٥ و**معجم البلدان** ٤/ ٢٤٨-٢٤٩.

(٨) **الإشارة إلى سيرة المصطفى** ٢٢٦ وفيها: "ويقال بالفاء" وهو الصواب.

القَـرَصَــة (ز):

محركة، والصاد المهملة.

ضيعة لسعد بن معاذ، تقدَّمت في مساجد المدينة[١].

قرقرة الكدر (ز):

ستأتي في الكاف.

والقرقرة أيضاً: بخيبر[٢]، سلك بهم الدليل يوم خيبر صدور الأودية فأدركتهم الصلاة بالقرقرة، فلم يُصَلِّ رسول الله ﷺ حتى نزل بين الشَّقِّ والنَّطاة.

وفي مغازي ابن عقبة في قتل ابن رزام اليهودي: فلما بلغوا قرقرة ثبار، وهي من خيبر على ستة أميال، وذكر قتله مع أصحابه[٣].

القُـرَيَّــة:

مصغَّر، كَسُمَيَّة.

موضع قرب المدينة، قال ابن هرمة:

انظـر لعلَّـك أنْ تـرى بسُـويقـةٍ   أو بالقُرَيَّةِ دون مفضى عاقل[٤]

القُــرى:

جمع قرية، يضاف إليها وادي القرى الآتي.

وسبق في العين: قرى عرينة[٥].

قُشْيَــان (ز):

كعثمان، بمثناة تحتية.

---

(١) تحقيق النصرة ١٥٤، والمغانم المطابة ٢٥٣ "العرصة".

(٢) تُعرف الآن باسم "القعقران" وهي قاع أملس بقرب خيبر، أما قرقرة الكدر فبناحية معدن بني سليم قرب الرحضية بطرف حرة هرمة أو حزم بني عوال قديماً.

(٣) المغانم المطابة ٧٩ ومعجم البلدان ٢/ ٧٢ وطبقات ابن سعد ٢/ ٩٢.

(٤) المصدر نفسه ٣٣٨ ومعجم البلدان ٤/ ٣٤١.

(٥) سبق أن قلنا إنها مصحفة من: عربية.

وقُسَيَّان: مصغرة، من أودية العقيق.

قُشَـــام:

كغراب، بالشين المعجمة.

جبلٌ على أيام من المدينة، قال جبيهاء[1] لزوجته في قصة طلبها سكنى المدينة:

إنَّ المدينة لا مدينة فالزمي حقـفَ السَّتـار وقنَّـةً لقُشَـام[2]

قصر إسماعيل بن الوليد (ز):

على بئر إهاب، سبق فيها.

قصر إبراهيم بن هشام (ز):

دون بني أمية بن زيد، ولعله بالناعمة التي له[3].

قصر بني حُديلة (ز):

بضم الحاء المهملة.

تقدَّم في بئر حاء[4].

قصر خارجة بن حمزة:

بالعرصة، وسائر قصور العقيق تقدمت فيه[5].

قصـر خل (ز):

بالخاء المعجمة.

---

(١) هو يزيد بن عبيد الأشجعي، جبيهاء، شاعر إسلامي، ترجم له أبو الفرج الأصفهاني في **الأغاني** ١٤١/١٦.

(٢) ورد الشاهد في **معجم البلدان** ٣٥١/٤ فغيَّر الفيروزآبادي في **المغانم** ٣٣٩: "وقنة الأرجام" إلى "وقنة لقشام" فتبعه السمهودي، والشاهد كما ورد في **الأغاني** هو:

فَهَمَمْتُ ثم ذكرت ليل لقاحنا بلوى عنيزة أو بقفِّ قُشام

(٣) انظر: الناعمة في ما سيأتي.

(٤) **تاريخ المدينة** ٢٧٢/١.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٤٠.

ويُعرف اليوم بحصن خل، غربي بطحان.

قال ابن شَبَّة: وأما قصر خل الذي بظاهر الحرَّة على طريق رومة، فإنَّ معاوية أمر النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصناً لأهل المدينة، ويقال: بل أمر به معاوية مروانَ بن الحكم وهو بالمدينة، فولاه مروانُ النعمانَ بن بشير، وفيه حجر منقوش فيه: لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير، وإنما سمِّيَ قصر خل: لأنه على الطريق، وكلُّ طريق في حرَّةٍ أو رملٍ يقال له: خل[١]، انتهى.

وروى ابن زبالة في بئر حاء عن أبي بكر بن حزم: أنَّ معاوية رضي الله عنه بنى قصر خل ليكون حصناً، لِمَا كان يُتَحَدَّثُ أنْ يُصيب بني أمية، وإنما سمي قصر خل لأنه بُنيَ على خلٍّ من الحَرَّة، فقيل له: لو كان كوز ماء ما بلغوه حتى يُقتطعوا دونه، فلما شرى بئر حاء بنى قصر بني حديلة في موضعها للذي كان يخاف من ذلك[٢]، وكان قصر خل في بعض السنين سجناً.

قصر ابن عراك (ز):

بجهة مقبرة بني عبدالأشهل، بطريق أُحُد.

قصر ابن عوان:

كان بالمدينة، وكان ينزل في شقه اليماني بنو الجذماء من اليمن قبل الأوس والخزرج، قاله ياقوت عن نصر[٣].

قلت: وهو الذي قبله، إلا أنَّ النسخة التي وقعت لنا من كتاب ابن زبالة: "ابن عراك" ولفظه: كان بنو الجذماء ما بين مقبرة بني عبد الأشهل وبين قصر ابن عراك، انتهى[٤].

---

(١) تاريخ المدينة ١/ ٢٧١-٢٧٢.

(٢) فتح الباري ٥/٣٨٨، ٣٩٧ عن ابن زبالة أيضاً، لما كانوا يتحدثون به بينهم مما يقع لبني أمية أي: قيام أهل المدينة عليهم.

(٣) معجم البلدان ٤/ ٣٥٥.

(٤) المغانم المطابة ٣٤١-٣٤٢، وقدسقطت هذه الترجمة بكاملها من ك.

قصر ابن ماه (ز):

أسفل من بئر الهجيم.

قصر مروان (ز):

قرب الصورين والصدقات النبوية، وفي تلك الجهة مواضع تُعرف بالقصور، كلٌّ حائط منها يضاف لمالكه.

قصر نفيس:

بفتح النون وكسر الفاء.

رجلٌ من موالي الأنصار، وقصره بحرَّة واقم، على ميلين من المدينة[١].

قصر بني يوسف (ز):

موالي آل عثمان، أسفل من قصر مروان مما يلي البقَّال والنقيع.

ذو القَصَّـــة:

بالفتح وتشديد الصاد.

موضع على بريد من المدينة تلقاء نجد، خرج إليه أبو بكر رضي الله عنه فقطع الجنودَ وعقد الألوية، قاله المجد[٢].

وقال الأسدي: إنه على خمسة أميال من المدينة[٣].

وقال نصر: أربعة وعشرون ميلاً[٤].

وقال ابن سعد: سرية محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة وبني عوال، وهم بذي القصة، وبينها وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً طريق الربذة[٥].

---

(١) المغانم المطابة ٣٤٦-٣٤٧، ٤١٣ ومعجم البلدن ٥/٢٩٧ وعن نفيس، انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ٨٧.

(٢) المصدر نفسه ٣٤٧.

(٣) في كتاب المناسك ٣٣٠: «ومن ذي القصة إلى المدينة ثلاثون ميلاً».

(٤) المغانم المطابة ٣٤٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٢/ ٨٥.

وذو القَصَّة أيضاً: موضع بين زبالة والشقوق، دون الشقوق بميلين، فيه قُلُبٌ للأعراب يدخلها ماء السماء، وليس هو من عمل المدينة، فإنه قبل فيد بأيام لجهة العراق[١].

القُصَيبَـة:

بالضم وفتح المهملة وسكون المثناة تحت وفتح الموحدة.

وادٍ بين المدينة وخيبر، وسيأتي في وادي الدوم[٢].

ذو القطـب:

بالضم وسكون الطاء المهملة.

من أودية العقيق[٣].

القُـف:

بالضم والتشديد.

أصله ما ارتفع من الأرض وغَلُظَ، وكان فيه إشراف على ما حوله، وأحجار كالإبل البروك، وقد تكون فيه رياض وقيعان[٤].

وهو علمٌ لوادٍ من أودية المدينة فيه أموال لأهلها[٥]، وسبق له ذكر في «زهرة»، وكان بنو ماسكة مما يلي صدقة النبي ﷺ ولهم الأُطُمان اللذان في القُفِّ في القرية[٦]، كما سبق.

---

(١) هنا صحح السمهودي ما جاء عند الفيروزآبادي في **المغانم** ٣٤٧: "وإلى هذا الموضع انتهى أبو عبيدة بن الجراح في غزاته".

(٢) سبق للسمهودي أنْ قال في القصبة: وفي نسخة المجد: "القُصَيْبَة" مصغَّراً، فأورده في ترجمة "القصيبة"، وهو وهمٌ، و"القصيبة هذه وادٍ لا يزال معروفاً، في أسفل وادي الصلصلة، وسيله يفضي إلى وادي الدوم (هدنة الآن) يجتمع به من أسفله، ووادي الصلصلة فيه قرية بهذا الاسم، يقع بين المدينة وخيبر، يبعد عن المدينة بـ: ٩٤ كيلاً وعن خيبر بـ: ٤٨ على الطريق".

(٣) **المغانم المطابة** ٣١٨ و**معجم البلدان** ٤/ ٣٧١.

(٤) المصدر نفسه ٣٤٩ و**معجم البلدان** ٤/ ٣٨٣.

(٥) **معجم البلدان** ٤/ ٣٨٣.

(٦) **المغانم المطابة** ص٧٠.

وسبق أنَّ حُسْنَى إحدى الصدقات بالقف تشرب بمهزور[١]، وأنَّ الظاهر أنها الموضع المعروف بالحسينيات، ويؤيده أنَّ الحسينيات في شامي المشربة بقربها، وهي من القُفِّ.

قال الزبير في ما نقله ابن عبد البر: إنَّ مارية ولدت إبراهيم عليه السلام بالعالية، في المال الذي يقال له اليوم: مشربة أمِّ إبراهيم بالقُفِّ، وأسند: أنَّ النبي ﷺ كان له قطعة غنم ترعى بالقف تروح على مارية[٢].

وروى أبو داود عن ابن عمر: أنَّ نَفَراً من اليهود دَعَوا رسول الله ﷺ إلى القُفِّ، فأتاهم في بيت المِدْرَاس[٣].

وقد سبق بيان بيت المدراس في مسجد المشربة[٤].

وفي **الموطَّأ**: أنَّ رجلاً من الأنصار كان يُصلي في حائط بالقف، وادٍ من أودية المدينة، في زمان الثمر، والنخل قد ذللت فهي مطوقة بثمرها، فنظر إليها فأعجبه ما رأى من ثمرها، ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدري كم صَلَّى، فقال: لقد أصابتني في مالي هذا فتنة، فجاء عثمان وهو خليفة، فذكر له ذلك، فقال: هو صدقة فاجعله في سُبُل الخير، فباعه عثمان بخمسين ألفاً، فسمِّيَ ذلك المال: الخمسين[٥].

وبقرب الحسينيات مالٌ يُعرف بالثمين، بمعنى: كثير الثمن، فلعله هو فَغُيِّرَ اسمه.

القــلادة:

بلفظ قلادة العنق.

جبلٌ من جبال القبلية[٦].

---

(١) تاريخ المدينة ١/ ١٧٤.

(٢) الاستيعاب ١/ ٤١-٤٣.

(٣) سنن أبي داود، الحدود ٣٨٥٩.

(٤) العبارة: "وروى أبو داود . . . في مسجد المشربة"، سقطت من ك.

(٥) الموطأ ٤١.

(٦) المغانم المطابة ٣٥٠ ومعجم البلدان ٤/ ٣٨٥ والجبال والأمكنة والمياه ١٨٨.

قَلَهِـــي:

بفتحتين وكسر الهاء والياء المشددة.

حفيرة قرب المدينة لسعد بن أبي وقَّاص، اعتزل بها بعد قتل عثمان(١)، وأمر أنْ لا يُحَدَّث بشيءٍ من أخبار الناس حتى يصطلحوا(٢).

وقال ابن السكيت: قَلَهِيّ مكان به ماء لبني سُليم.

وفي أبنية كتاب سيبويه: قلهيًا وبرديًا، قالوا في تفسيره: قلهيا حفيرة لسعد بن أبي وقاص، وقال كثير:

ولكن سقى صوب الربيع إذا أتى   إلـى قَلَهِيًّا الـدار والمتخيمـا(٣)

قَلَهَـــى:

بفتحات، كَجَمَزَى، وحكى بعضهم سكون لامه.

قريةٌ بوادي ذي رولان لبني سُليم قاطبة، وهي التي عنى ابن السكيت، وأنشد لزهير:

إلــى قلَهـى تكـون الـدار منَّـا   إلـى أكنـاف دُومـة فـالحَجـون

بـــأوديـــةٍ أســـافلهـــنَّ روضٌ   وأعـلاهـا إذا خِفْنَـا حُصُـون(٤)

وقال ياقوت: وأما قلهى بسكون اللام، فقال عرَّام: بالمدينة وادي ذي رولان به قرىً منها قلهى(٥)، وهي كبيرة(٦).

وقلهى في قول زهير:

---

(١) معجم ما استعجم ٣/ ٩٠٧.

(٢) المغانم المطابة ٣٥٠ ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٣-٣٩٤.

(٣) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٤.

(٤) المصدر نفسه ٣٥١ ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٣ وما بعد هنا إلى نهاية قوله: «موضعاً آخر» لا يظهر في ك.

(٥) رسالة عرام ٤٥٨.

(٦) معجم البلدان ٤/ ٣٩٣.

إلى قلهى تكون الدار منّا إلى أكناف مكة[1] فالحجون

فإني أظنه موضعاً آخر.

القَمُوص:

كصبور، بالصاد المهملة.

جبلُ بخيبر، كذا في **العباب**[2].

وقيل: حصن.

وقيل: جبلٌ عليه حصن لبني أبي الحقيق اليهودي[3]، وهو أصوب.

وقيل: الحصن: بالغين والضاد المعجمتين[4].

وذكر موسى بن عقبة في غزوة خيبر: أنَّ اليهود دخلوا حصناً لهم منيعاً يقال له: القَمُوص، فحاصرهم رسول الله ﷺ قريباً من عشرين ليلة، ثم ذكر خروج مَرحَب وإعطاء الراية لعلي وقتلَ مرحب[5].

قنــاة:

أحد أودية المدينة المتقدمة[6].

قُنَيــع (ز):

بالضم وفتح النون ثم مثناة تحتية.

تقدَّم في حمى ضريَّة[7].

---

(١) كذا في الأصول.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٥٢.

(٣) **معجم البلدان** ٤/ ٣٩٨ **وفتح الباري** ٧/ ٤٦٩.

(٤) أي: الغموض، **المغانم المطابة** ٣٠٥، ٣٥٢ **ومعجم البلدان** ٤/ ٢١٣.

(٥) **معجم البلدان** ٤/ ٢١٣ في رسم: الغموض، ٤/ ٣٩٨ في رسم: القموص، لمعرفة الاختلاف في اسمه.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٥١-٢ **ومعجم البلدان** ٤/ ٤٠١-٤٠٢.

(٧) **معجم البلدان** ٤/ ٤١٠.

القـواقــل:

بقافين.

أُطُمٌ بطرف منازل بني سالم مما يلي العصبة[1].

القــوبــع:

بالفتح والموحدة.

من أودية العقيق[2].

قــوران (ز):

وادٍ يصبُّ في الحَرَّة، ببطنه قرية تسمى الملحاء من قرى السوارقية، فيه مياه آبار كثيرة عذاب ونخل[3].

قَــوْرَى:

كسكرى، تقدم في بعاث، والظاهر أنه الحائط المعروف اليوم بقوران شرقي المدينة[4] أسفل الدلال، لما سبق في بعاث[5].

قَيْنُقَــاع:

بالفتح ثم سكون المثناة تحت وضم النون وكسرها وفتحها ثم قاف وألف وعين مهملة.

شَعبٌ من يهود، يضاف إليهم سوق بني قينقاع لأنه كان بمنازلهم، كما سبق[6].

---

(١) المغانم المطابة ٣٥٢.

(٢) المصدر نفسه: «موضع بعقيق المدينة» ومثله في معجم البلدان ٤/ ٤١١.

(٣) رسالة عرام ٤٦٢ ومعجم البلدان ٤/ ٤١١.

(٤) العبارة: "اسفل الدلال، لما سبق في بعاث"، سقطت من ك.

(٥) المغانم المطابة ٣٥٢ ومعجم البلدان ٤/ ٤١١-٤١٢، وقال السمهودي في بعاث: «وأسفل الدلال نخل يسمى قوران، الظاهر أنه قورى».

(٦) المغانم المطابة ٣٥٢ ومعجم البلدان ٤/ ٤٢٤.

حرف الكاف

كـاظمـة (ز):

بالضاء المعجمة.

قال ابن مرزوق[1] في **شرح البردة**: رأيت، ولا أتحقق الآن محله، أنَّ كاظمة موضع بقرب المدينة المشرفة.

وقال الأصمعي: يخرج ـ أي: مُريد مكة ـ من البصرة إلى كاظمة فيسير ثلاثاً، وماؤها ملحٌ صلب[2]، انتهى.

وقال ياقوت بعد ذكر ما قاله الأصمعي[3]: وكاظمة أيضاً موضع ذكره أبو زياد[4].

قلت: ولعله الذي عناه ابن مرزوق[5].

كَبَّـا:

بالفتح والتشديد، مقصور كحتَّى.

موضع ببطحان.

قال ابن الكلبي: كان بالمدينة مخنَّث يقال له: النعاشي[6]، فقيل لمروان:

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن مرزوق الحفيد العجيسي التلمساني، المتوفى بتلمسان سنة٨٤٢هـ، له شرح قصيدة البردة المسمى: **الاستيعاب لما فيها من البيان والإعراب**، بروكلمان ٢/٢٤٦ وملحقه ٢/٣٤٥ و**معجم المؤلفين** ٨/٣١٧-٣١٨ مع مصادر ترجمته.

(٢) **معجم ما استعجم** ٤/١١٠٩-١١١٠، وصلب في نسخة منه.

(٣) لم يرد قول الأصمعي في رسم «كاظمة» من معجم ياقوت وإنما ورد في **المشترك وضعاً**.

(٤) **المشترك وضعاً** ٣٦٧ ولم يذكر ما قاله الأصمعي.

(٥) ليس كذلك، فكاظمة التي أرادها الأصمعي هي الكويت الحالية أو قربها.

(٦) **في معجم ياقوت**: «النغاشي، ويقال النغاش»، وفي **المغانم** ٣٥٥ وفي المخطوطة ص٤١٣: "النعاشي ويقال النعاش" .

إنه لا يقرأ من القرآن شيئاً، فاستقرأه أمَّ القرآن، فقال: والله ما أقرأ بناتها، فكيف الأم؟ فقال مروان: أتهزأ بالقرآن؟ وأمر به فَضُربتْ عنقه بموضع يقال له كبًّا في بطحان[1].

كُتَانـــة:

بالضمِّ ثم مثناة فوقية وألف ونون مفتوحة وهاء.

عينٌ بين الصفراء والأثيل لبني جعفر بن أبي طالب[2].

كتيبـــة:

بلفظ كتيبة الجيش.

وقال أبو عبيد: بالثاء المثلثة، حصن بخيبر، كان خمس الله وسهم رسوله ﷺ وذوي القربى واليتامى والمساكين وطعم أزواج النبي ﷺ وطعم رجال مَشَوا بين رسول الله ﷺ وبين أهل فدك في الصلح[3].

وقال الواقدي بعد ذكر فتح الشق والنطاة: ثم إنَّ النبي ﷺ تحول إلى الكتيبة بالوطيح والسلالم: حصن بني أبي الحقيق الذي كانوا فيه فتحصنوا أشدَّ التحصن، وجاءهم كلُّ فَلٍّ انهزم من النطاة والشق فتحصنوا معهم في القموص وهو في الكتيبة، وكان حصناً منيعاً في الوطيح والسلالم، وذكر محاصرة النبي ﷺ لهم أربعة عشر يوماً، وهَمَّهُ بنصب المنجنيق، وسؤالهم الصلح على حقن دماء من في حصونهم وترك الذرية لهم، ويخلون مالهم من مال وأرض والصفراء والبيضاء والكراع والحلقة والبز إلا ثوباً على ظهر إنسان[4].

كُـــدُر:

بالضمِّ.

---

(١) المغانم المطابة ٣٥٥ ومعجم البلدان ٤/ ٤٣٣.
(٢) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٤/ ٤٣٥.
(٣) المصدر نفسه ٣٥٦ ومعجم البلدان ٤/ ٤٣٧.
(٤) كتاب المغازي ٢/ ٦٧٠-٦٧١.

جمع أكدر، يضاف إليه: قرقرة الكدر.

والقرقرة: أرض ملساء، والكدر: طيرٌ في لونه كُدرةٌ، فَسُمِّيَ بذلك موضعٌ بناحية المعدن قرب الرحضية(١).

وفي طبقات ابن سعد: قرقرة الكدر: ـ ويقال: قرارة الكدرة ـ بناحية معدن بني سُليم قريب من الأرحضية، وراء سدِّ معاوية(٢)، خرج إليها رسول الله ﷺ لجمعٍ من بني سُليم، فوجد الحيَّ خلوفاً، فاستاق النَّعم، ولم يلقَ كيداً(٣).

وبلغها رسول الله ﷺ في غزوة السويق يطلب أبا سفيان، وكان سلك النجدية بعد أنْ أحرق صوراً بالعريض(٤).

وقال ابن إسحاق في غزوة بني سليم: فبلغ ﷺ ماءً من مياههم يقال له: الكدر، فأقام عليه ثلاث ليالٍ(٥).

وقال عرَّام: في حزم بني عوال مياه آبار، منها بئر الكدر، وذلك بجهة الطرف(٦)، قال كثير:

سَقَى الكُدرَ فاللعباء فالبرق فالحمى   فلوذَ الحَصَى من تَغْلَمَين فأظلما(٧)

الكَـديـد (ز):

بالفتح ودالين مهملتين بينهما مثناة تحت ساكنة.

وادٍ قرب النخيل يقطعه الطريق من فيد إلى المدينة، على ميل منه مسجد تقدَّم(٨).

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٥٥ وكتاب **الأماكن** ٢/ ٧٩٩ عن الواقدي.

(٢) انظر عنه: **بلاد العرب** ٤٠١.

(٣) **طبقات ابن سعد** ٢/ ٣١ و**المغانم المطابة** ٣٥٦.

(٤) **السيرة النبوية** ٢/ ٤٤-٤٥ و**معجم البكري** ٤/ ١١١٩.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ٤٣ ـ ٤٤.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٥٦ و**معجم البلدان** ٤/ ٤٤٢ وهذا النص لم يرد في **رسالة عرام** ٤٥٦ لكنه ورد في **معجم البكري** ٣/ ٩٠٦.

(٧) المصدران نفسهما وفي **معجم البكري** ١/ ٣١٦: "الكُدر واللَّعباء: ماءان لبني سُليم، وذكر الشاهد في: "تغلمين" وقال: "موضع من بلاد بني فزارة قِبَل ريم"، وذكرهما في رسم "ظلم" أيضاً.

(٨) **كتاب المناسك** ٥٢٠.

وقال بعضهم: هو قرب نخل، والمعروف اليوم ما سبق[1].

والكديد أيضاً: عين بعد خليص بثمانية أميال لجهة مكة يمنة الطريق[2].

كـــراع الغميـــم:

في الغين المعجمة.

الكُـــر (ز):

بالضمّ.

جزيرة على البحر المالح، على ستة أميال من الجُحْفَة[3].

كُشُـــب (ز):

بالمعجمة، ككُتُب.

جبلٌ أسود تُعرف به ناحيته، وبها ينزل أمراء المدينة أحياناً[4].

الكِفـــاف:

بالكسر.

موضع قرب وادي القرى[5].

كَفْـــت:

بالفتح ثم السكون.

من نواحي المدينة، شاهده في قراضم[6].

---

(١) انظر: "النخيل" في ما سيأتي.

(٢) كتاب المناسك ٤٦٢ ومعجم البلدان ٤/٤٤٢ وفي مشارق الأنوار ٢/٤٥٦: "ما بين قديد وعسفان على اثنين وأربعين ميلاً من مكة".

(٣) لم يرد هذا المعنى عند ياقوت في رسم: "كر" ولا عند البكري ولا عند الحازمي.

(٤) لم ترد هذه الترجمة في ك، وكشب: من أشهر جبال عالية نجد وهو حرة عظيمة معروفة مستطيلة تمتد شرق سهل رُكبة من جنوب حرة المُوَيْه (تصغير ماء) حتى سفوح حرة بني سليم (رهاط) الشرقية الجنوبية على طريق مكة من نجد، بقربها مران وقبا، وعن كشب انظر: **التعليقات والنوادر** ١٥٧٤.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٥٧ **ومعجم البلدان** ٤/٤٦٧.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٥٧ **ومعجم البلدان** ٤/٤٦٨ وقد سبق أنَّ أوردنا قول الهجري في قراضم وأنه =

كفتــة:

بزيادة هاء في آخره.

اسمٌ لمقبرة بقيع الغرقد[1]، لأنها تُسرع البلى، كما سبق عن الواقدي في **الفصل الخامس من الباب الخامس**[2].

وقال المجد: سميَّت به لأنها تكفت الموتى، أي: تحفظهم وتحرزهم[3].

الكُــلاب (ز):

بالضمِّ مخففاً آخره موحدة.

ماء بناحية حمى ضريَّة، قال الفرزدق:

ملـوكٌ منهـمُ عمـرو بـن عمـرو وسفيـان الـذي ورد الكـلابـا

أي: سفيان بن مجاشع، كان يوم الكلاب أول الناس ورَدَه[4].

كــلاف:

بالضمِّ آخره فاء.

وادٍ من أعمال المدينة[5].

كلــب:

أُطُمٌ من آطام المدينة، ورأس الكلب: جبلٌ[6].

= تصحيف فراضم، وهنا تصحيف آخر إذ سبق أنْ ورد الشاهد بلفظ: "لفت"، وهنا ترجم لـ: "كفت"، ولفت ثنية بقرب قديد وكذلك فراضم، **معجم البلدان** ٥/ ٢٠ "لفت"، ولم يذكر بيت ابن هرمة.

(١) عند البكري في **معجمه** ٤/ ١١٣٠: "وهذا الاسم مشتق من قول الله عز وجل: ام نجعل الأرض كِفاتا أحياءً وأمواتا".

(٢) **المغانم المطابة** ٣٥٧.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) **معجم ياقوت** ٤/ ٤٧٢، ويقول الجاسر: "ذكر المتقدمون أنَّ الكُلاب وادٍ عظيم يسلك بين ظهري ثهلان، وثهلان من أشهر جبال عالية نجد، لا يزال معروفاً قرب بلدة الدوادمي، وفي سفحه بلدة الشعراء".

(٥) **المغانم المطابة** ٣٥٧ و**معجم البلدان** ٤/ ٤٧٤.

(٦) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/ ٤٧٥، ورأس الكلب جبل بأعلى وادي الخرج في اليمامة، لا يزال معروفاً.

كُلَيَّـــة:

تصغير كلية، قرية بطريق مكة[(١)].

وقال الأسدي: وعلى اثني عشر ميلاً من الجحفة إلى القاع بئر مالحة يقال لها: كلية، فتحها ذراعان وعندها حوانيت[(٢)].

كملـــى:

ككسرى، اسم بئر ذروان.

قال ابن الكلبي في رواية قصة السحر عن ابن عباس: "تحت صخرة في بئر كملى"، قاله المجد[(٣)].

كَنْـــسُ حُصَيـــن:

بالفتح وسكون النون وإهمال السين.

وحُصَين: تصغير حصن، أُطُمٌ كان عند المهراس بقُباء[(٤)].

كُواكِـــب:

بضم الكاف الأولى، وقد تُفتَح، وكسر الثانية.

جبلٌ بين المدينة وتبوك، سبق في مساجدها[(٥)].

وقال أبو زياد الكلابي: الكواكب جبال عدة في بلاد أبي بكر بن كلاب[(٦)].

---

(١) المصدر نفسه ٣٥٨ و**معجم البلدان** ٤/٤٧٨-٤٧٩ و**رسالة عرّام** ٤٤٢ وكلية: قرية لا تزال عامرة بسكانها وتقع أسفل وادٍ يسمى باسم وادي كلية، يدعه الطريق من جدة إلى رابغ على اليسار على مسافة من الطريق تقارب ٢٠ كيلاً، وهو بين تول ورابغ، إلى الجنوب من رابغ وإلى الشمال من تول في سهل تهامة، وتبعد عن قديد شمالاً بما يقارب ٣٥ كيلاً.

(٢) كتاب **المناسك** ٤٥٨، ولا تزال قرية كلية معروفة يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٥٠ نسمة وفيها مدرسة، وهي تقع شرق القضيمة الواقعة على طريق مكة والمدينة قبل رابغ، بقرب منتصف الطريق بينه وبين خليص.

(٣) **المغانم المطابة** ٣٥٨ و**معجم البلدان** ٤/٤٧٩-٤٨٠.

(٤) المصدر نفسه ٣٥٩.

(٥) **السيرة النبوية** ٢/٩٠٧ (وستنفلد) و**المغانم المطابة** ص٢٣٨.

(٦) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٤/٤٨٦ والمعروف أن بلاد بني كلاب في عالية نجد وكواكب مذكور=

كـوثـــر:

جبلٌ بين المدينة والشام.

وقرية بالطائف، كان الحجاج الثقفي معلماً بها[1].

كومة أبي الحمراء الرابض (ز):

كومة تراب كأنها آطامٌ قريبة من ثمغ، في شامي المدينة، وآخر بطن مهزور كومة أبي الحمراء، ثم يصبُّ في قناة، كما سبق[2].

ولعلها كومة المدر.

كُـويَـــر:

كزبير، جبلٌ بضريّة[3].

الكـويـــرة:

كالذي قبله بزيادة هاء.

من جبال القبلية[4]

كيـدمـة:

بالفتح وسكون المثناة تحت وفتح الدال المهملة والميم ثم هاء.

سهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من أموال بني النضير[5]، تقدَّمت في بئر أريس.

= في المساجد التي بين المدينة وتبوك وهو أقرب إلى وادي القرى ولهذا فإنَّ قول أبي زياد الكلابي لا يعني الأول.

(١) **المغانم المطابة** ٣٥٩-٣٦٠ و**معجم البلدان** ٤/ ٤٨٧.

(٢) **تاريخ المدينة** ١/ ١٧٠ و**المغانم المطابة** ص,٧٧ قال العياشي في **المدينة بين الماضي والحاضر** ١٢٢: «أما كومة أبي الحمراء الرابض فهي معروفة اليوم بالزبارة الحمراء عند مزرعتي الخجا وعلي حمد الله وما حولهما، وهي في طريق الناس الهابطين إلى العيون عن طريق خيف الأغوات موجودة العين».

(٣) **المغانم المطابة** ٣٦٠ و**معجم البلدان** ٤/ ٤٩٦ و**معجم البكري** ٣/ ٨٧١.

(٤) المصدر ان نفسهما و**الجبال والأمكنة** للزمخشري ١٨٨.

(٥) المصدر نفسه.

وفي **الأوسط** للطبراني بإسناد حسن: أنَّ عبد الرحمن بن عوف باع كيدمة من عثمان بأربعين ألف دينار، وأنه قسم ذلك بين بني زُهرة وفقراء المسلمين وأزواج النبي ﷺ[1].

---

(١) وفي معجم البكري ٤/ ١١٤٥ أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح هو الذي اشتراها.

حرف اللام

لأى:

بوزن
لعا، من نواحي المدينة، قال ابن هرمة:

حيٍّ الديار بمنشد فالمنتضى ... فالهَضْب هضب رواوتين إلى لأى[١]

اللابتان:

تثنية لابة، وهي الحرَّة، وهما حرَّتا المدينة الشرقية والغربية.

وقال الأصمعي: اللابة الأرض التي أُلبسَتْ الحجارة السود[٢].

لأي:

كلَحْيٍ، بهمزة ساكنة ثم ياء.

من أودية العقيق.

وقال المجد: موضع بالعقيق، وهو غير لأى المذكورة أولاً، قال معن بن أوس:

تغيَّـرَ لأيٌ بعدنا فقتائده[٣] ... فذو سَلَمٍ أنشاجُه فسواعده[٤]

---

(١) المغانم المطابة ٣٦١ ومعجم البلدان ٥/٣، ومنشد: موضع بين رضوى وبين الساحل.

(٢) المصدران نفسهما.

(٣) في الأصول: تغيَّر... فعقائده، وفي معجم البكري ٤/١١٤٨: تأبّد ... فعتائده، وذكر في رسم «عتائد» أنه ورد تحديده في «لأي» أي: عتائد، وفي معجم ياقوت ٥/٩: «تغيَّر ... فعتائده» وذكره الفيروزآبادي مرة: «تأبّد لأي منهم عقائده» ١٤٣ ومرة: «تأبدً منهم فعقائده» ٢٤٧، ٣٠١، ومرة: «تغير لأي بعدنا فقتائده» ٣٦٣ ومن هنا نقل السمهودي.

(٤) معجم البكري ٤/١١٤٨ والمغانم المطابة ٣٦٣ ومعجم البلدان ٥/٩.

لحيـا جمـل:

بالفتح ثم السكون.

تثنية لحي، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان السفلى، وجمل: بالجيم، للبعير.

ويُروى: بلحى جمل، بالإفراد، ويُروى[(١)]: بكسر اللام، والفتح أشهر، وسبق بيانه في مسجد «لحي جمل» من مساجد طريق مكة.

ولحيا جمل أيضاً: جبل بطريق فيد على ستة أميال من الأخرجة[(٢)].

قال الأسدي: سُمِّيا بذلك لأنهما نَشَزَا وامتدَّا واقترب ملتقاهما، فَشُبِّها باللحيين[(٣)].

وقال المجد في جمل: ولحى جمل أيضاً، بين المدينة وفيد على عشرة فراسخ من فيد[(٤)].

ولحى جمل أيضاً: موضع بين[(٥)] نجران وتثليث[(٦)].

ولحيا جمل، بالتثنية: جبلان باليمامة[(٧)] في ديار قشير[(٨)].

لَظـى:

بالقصر والفتح.

من أسماء النار.

---

(١) خ، ص: وروي . . . وروي.

(٢) كتاب **المناسك** ٥١٦.

(٣) لا يظهر هذا النص في كتاب **المناسك**، وانظر تحديد الجاسر له في كتاب **الأماكن** ١/٢٤٦-٢٤٧ في الحواشي.

(٤) في **المغانم المطابة** ٩٤ وهو نقل من **معجم البلدان** ٢/١٦٣: «ولحى جمل أيضاً بين المدينة وفيد على طريق الجادة بينه وبين فيد عشرة فراسخ».

(٥) سقطت من الأصول والإضافة من **المغانم** و**معجم ياقوت**.

(٦) **المغانم المطابة** ٩٤ و**معجم البلدان** ٢/١٦٣.

(٧) في الأصول: بالمدينة، والتصحيح من المصدرين السابقين.

(٨) **المغانم المطابة** ٩٤ و**معجم البلدان** ٢/١٦٣.

وذات لظى: منزل ببلاد جهينة في جهة خيبر[(١)].

ويقال: ذات اللظى أيضاً[(٢)].

اللعبـــاء (ز):

بالموحدة ممدوداً.

موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال[(٣)]، قاله في **القاموس**[(٤)]، وسبق في عوال ما يخالفه.

وقال ياقوت: لعباء ماء سماء في حزم بني عوال، جبل لغطفان في أكناف الحجاز[(٥)].

واللعباء: أرض غليظة بأعلى الحمى لبني زنباع من بني أبي بكر بن كلاب[(٦)].

لعلـــع:

بعينين مهملتين.

جبلٌ قرب المدينة.

وجبل بمكة[(٧)].

وماء بالبادية.

ومنزل بين البصرة والكوفة[(٨)].

---

(١) **مشارق الأنوار** ٢/ ٢٦٠.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٦٣ و**معجم البلدان** ٥/ ١٨.

(٣) اللعباء: آكام وحزون لا تزال معروفة في جهة الحناكية شرق المدينة.

(٤) **القاموس المحيط** ١/ ١٢٨.

(٥) **معجم البلدان** ٥/ ١٨، قول ياقوت هذا وما بعده سقط من ك، وهو من زيادات السمهودي الكثيرة.

(٦) المصدر نفسه، و**معجم البكري** ٤/ ١١٥٥، واللعباء: لا تزال معروفة في غرب حمى ضريَّة.

(٧) "وجبل بمكة" سقطت من ك.

(٨) كل ما قال في «لعلع» من **المغانم المطابة** ٣٦٤ و**معجم ياقوت** ٥/ ١٨ ـ ١٩ إلا قوله: «وجبلٌ بمكة» فهو من زيادات السمهودي، وعن لعلع، انظر: **معجم ما استعجم** ٤/ ١١٥٦.

لفــت:

بالفتح، وقيل: بالكسر، وقيل: بالتحريك[1].

ثنيّة بطريق مكة إلى المدينة أقرب[2].

وقيل: وادٍ بجنب هَرشَى[3].

لقــف:

بالكسر وسكون القاف ثم فاء[4].

آبار عذبة ليس عليها مزارع ولا نخل، بأعلى قوران، وادٍ بناحية السوارقية[5].

وفي لقف ولفت وقع الخلاف في حديث الهجرة، وكلاهما صحيح، هذا موضع وذاك آخر، قاله المجد[6].

والصحة من حيث وجود الموضعين مُسَلَّمة، لكن ناحية السوارقية ليست في طريق الهجرة[7].

---

(١) **شرح صحيح مسلم** للنووي ١/٥٠٦ وهذا قول عياض.

(٢) لفت: ثنيَّة قبل خليص بثلاثة أميال للمتجه من المدينة إلى مكة في جبل قديد، كتاب **المناسك** ٤٦٠.

(٣) **المغانم المطابة** ٣٦٤ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٠.

(٤) ضبطه الحازمي في **الأماكن** ٨١٩ بكسر اللام ونقل ما جاء هنا عن الكندي راوي **رسالة عرام** ٤٦٤ ومثله عند ياقوت، وورد الاسمان في **السيرة النبوية** ١/ ٤٩١ لقف عن ابن إسحاق و لفت عن ابن هشام.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٦٤-٣٦٥ و**معجم البلدان** ٥/ ٢١.

(٦) المصدر نفسه، وهذا قول ياقوت كما ورد في **معجمه**، ولفت هو ثنيَّة قديد التي تسمى الآن: لُفيت بالتصغير وتقع شمال خليص، ولقف بالقاف: وادٍ لا يزال معروفاً وهو من روافد وادي النخل، ويقع بين وادي الفُرع ووادي مَجَاح ويفيض في وادي النخل عند محطة بئر رضوان الواقعة على مسافة ثلاثين كيلاً تقريباً من بئر مبيرك شرقاً.

(٧) إنَّ لفظ «لفت» يطلق على موضعين، أحدهما: قرب قديد وخليص وهو ثنيَّة أو عقبة تقع على ثلاثة أميال من خليص، والثاني: موضع بقرب السوارقية ومن هنا جاء الخلط، **أما لقف** فهو الواقع بطريق الهجرة ولا يزال معروفاً وكذلك المواضع التي ذُكِرَت بقربه لا تزال معروفة أيضاً.

اللــوى:

بالكسر والقصر، كإلى.

أُطُمٌ ببني بياضة.

ووادٍ بمنازل بني سُليم.

وموضع بين رملة الذهلول[1] وبين الجريب على أربعين ميلاً من ضَريَّة.

وسبق له شاهدٌ في حَرَّة النار[2].

وقال بعضهم:

لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامةٍ ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر

هَتُوف تبكِّي ساقَ حُرٍ ولا ترى لها عبرةً يوماً على خدِّهَا تجري[3]

(١) **بلاد العرب** ٩٦ و**معجم البلدان** ٣/٩، ١٦٢ بالذال والزاي، وهو جبل أسود للضباب، عن نصر.

(٢) الشاهد لأبي المهند الفزاري:

كانت لنا أجْبَالُ حسمى فاللوى وحرة النار فهذا المســتوى

(٣) **المغانم المطابة** ٣٦٥ و**معجم البلدان** ٢٣.

حرف الميم

المايــــة:

مال لبني أنيف بقباء، كان بينه وبين القائم أطمان لهم[١].

الماجشونية:

نسبة إلى الماجشون، علم معرَّب، مال بوادي بطحان بقربه تربة صعيب[٢].

المِئْثَــب (ز):

مهموز كمنبر، والثاء مثلثة.

في اللغة: ما ارتفع من الأرض، وكذا الأرض السهلة، وهو اسم لإحدى صدقات النبي ﷺ كما سبق فيها[٣].

وفي **القاموس**: هو جبل أو موضع كان به صدقة النبي ﷺ[٤].

قلت: وقع في كتاب يحيى[٥]: ميثم، بميم في آخره بدل الموحدة، والأول أصوب.

وقال ياقوت: إنه بكسر الميم والياء الساكنة والمثلثة والباء الموحدة،

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٦٦ وسبق له أن قال في ص٦٨ ـ ٦٩: وكان لبني أنيف بقباء: الأجشّ، عند البئر التي يقال لها لاوة، وأطُمَانِ في ما بين المال الذي يقال له: الماية والمال الذي يقال له القائم، وآطام عند بئر عذق وغيرها.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٦٦.

(٣) ورد اسم «الميثب» في الصدقات.

(٤) **القاموس المحيط** ٣٦/١: موضع أو جبل كان فيه صدقاته ﷺ، والعبارة "قلت: ووقع في كتاب يحيى.. إلى آخر الترجمة، سقط من ك، وهي من زيادات السمهودي أيضاً".

(٥) هو يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العلوي: المتوفى سنة ٢٧٧هـ له كتاب **أخبار المدينة**، كان عند السمهودي ثلاث نسخ منه.

ومقتضى كلامه أنه غير مهموز، فإنه أورده أواخر الحرف في الميم مع الياء المثناة تحت[1].

المـــأثـــول:

بضم المثلثة، آخره لام.

من نواحي المدينة[2].

مَبْـــرَك:

كمقعد، مكانٌ بركت فيه راحلة النبي ﷺ ببني غنم عند مسجده، وهو معروف اليوم بالمدرسة الشهابية التي بُنِيَتْ موضع دار أبي أيوب، كما سبق في **الفصل الحادي عشر من الباب الثالث.**

ومبرك أيضاً: نقبٌ يخرج من ينبع إلى المدينة، عرضه نحو أربعة أميال أو خمسة[3]، تُنسبُ إليه ثنيّة مبرك، وهو معروف اليوم، وإياه عنى كُثَيِّر بقوله:

* فقد جعلت أشجانَ برْكٍ يمينَها *[4]

قال المجد: الأشجان: المسايل، وبرك ها هنا: نقب يخرج إلى المدينة، وذكر ما تقدم، قال: وكان يسمى: مبركاً، فدعا له النبي ﷺ[5].

وقال ابن السكيت في قول كثير:

إليكَ ابنَ ليلى تَمْتَطي العِيسَ صُحْبَتي ... تَـرامـي بنـا مـن مَبْـرَكَيـنِ المنـاقـلُ

أراد: مبركاً ومناخاً فثنّى، وهما نقبان ينحدر أحدهما على ينبع بين مضيق يليل، وفيه طريق المدينة، ومناخ على قفا الأشعر[6].

---

(١) معجم البلدان ٥/ ٢٤١.

(٢) المغانم المطابة ٣٦٧ ومعجم البلدان ٥/ ٣٢.

(٣) المصدر نفسه ٥٤.

(٤) المصدر نفسه، وتكملة البيت: «وذاتِ الشمال من مُريخةَ أشأما».

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه ٣٦٨ ومعجم البلدان ٥/ ٥١ قال: والمناقل: المنازل، أحدهما منقل.

مبضعـــة (ز):

بالضاد المعجمة.

بين الجَي والرويثة، قال ابن عاديا:

ولـــم أرَ عيـــرهـــنَّ مجلجـــلات   كـــأنَّ ببطـــن مبضعـــة كـــلابـــا

متالـــع (ز):

بالضم والمثناة فوق.

جبل عن يمين أمرة بحمى ضريَّة.

وقال ياقوت: متالع بضم الميم وكسر اللام: ماء شرقي الظهران[1] عند الفوارة في جبل القَنَان[2].

والظهران: جبلٌ في أطراف القَنَان، وهو غير الوادي الذي قرب مكة[3].

مثعـــر:

بالمثلثة والعين المهملة، كمقعد، ويُرى بالغين المعجمة[4].

من أودية القبلية[5] بين الثاجة وحورة، ويدفع في ما بين الفرش والفريش[6]، قال ابن أذينة:

عفـــا بعـــدنـــا ذات السليـــم فمثعـــر   فغارٌ[7] فما حول الجراديح مقفر[8]

---

(١) الظهران: يُعرف الآن باسم وادي فاطمة، أعاليه النخلتان: نخلة الشامية ونخلة اليمانية وأودية أخرى، ثم يتجه شرقاً حتى يصب في البحر الأحمر، تاركاً جدة جنوبه بما يقرب من ٢٠ كيلاً.

(٢) **معجم البلدان** ٥/ ٥٢ ومتالع هذا في أعلى القصيم، وانظر: **بلاد العرب** ٨٩، ٣٨٩.

(٣) المصدر نفسه ٤/ ٦٣ والعبارة: "وقال ياقوت ... قرب مكة"، سقطت بكاملها من ك.

(٤) **المغانم المطابة** ٣٦٨ و**معجم البلدان** ٥/ ٥٤ ولم يذكرا هذا الشاهد.

(٥) **الجبال والأمكنة** ١٨٨.

(٦) وادي مثعر هو من روافد وادي مللل، لا يزال معروفاً وهو يسيل من جبل الفقارة غرب ملل، وهناك جبل يسمى مثعر أيضاً.

(٧) في الأصول: فعار، وهو يريد: بئر ذات الغار وهو من مياه أبلى، وقد سبقت الإشارة إليه في ذات الغار.

(٨) ورواه البكري بالعين المهملة، **معجم ما استعجم** ٤/ ١١٨٢ وأورد أكثر من شاهد فيه، إلا أنه لم يورد هذا الشاهد.

مثقب:

بالكسر ثم السكون وفتح القاف ثم موحدة.

اسم الطريق التي بين المدينة ومكة، قيل: سُمِّيَ باسم رجلٍ من أشراف حمير، بعثه بعض ملوكها على جيش فسَلَكَه.

ومثقب أيضاً: طريق مكة إلى الكوفة، وعن الأصمعي: فتح ميمه[١].

المجتهر:

تقدم في حدود الحرم[٢].

المجدل:

أطمٌ بمزرعة تقابل سقاية سليمان بن عبد الملك[٣].

وقال ياقوت: هو بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة: منزل لهذيل[٤].

مَجْر:

بالفتح ثم السكون ثم راء.

غدير كبير بين هضبات ببطن قوران حول الملحاء بناحية السوارقية، ويقال للهضبات: ذو مجر[٥].

المحضة:

بالحاء المهملة.

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٦٩ و**معجم البلدان** ٥/ ٥٤.

(٢) المصدر نفسه ٣٧٠، وروى ابن النجار: «حَرَّم رسولُ الله ﷺ المدينة بريداً في بريد، وأرسلني فأعلمت على الحرم: على شرف ذات الجيش، وعلى مشيرب، وعلى أشراف المجتهر، وعلى تيم».

(٣) في **المغانم المطابة** ٣٦٩: «أطم كان بالمدينة لبعض اليهود» ولم يزد، وسقاية سليمان كما قال السمهودي في ما سبق: تقع بالجرف على محجة من خرج إلى الشام أو إلى مصر.

(٤) سقط قول ياقوت من ك، ولم يرد هذا في **معجم البلدان** ٥/ ٥٧ وإنما قال: موضع في بلاد العرب وأورد شعراً لسودة بنت عمير بن هذيل فيه ذكر مجدل، وقال في **المشترك وضعاً** ٣٨٤: "**والمجدل من منازل هذيل**".

(٥) نقلاً من **المغانم المطابة** ٤٦٩-٣٧٠ ولكن في **معجم البلدان** ٥/ ٥٨ الذي نقل من رسالة عرام ٤٦٣ ـ ٤٦٤: «وذو مجر غدير كبير في بطن وادي قوران».

من المحض للخالص، قرية بلحف جبل آرة[١].

مُحَنِّب:

بالضمِّ ثم الفتح وكسر النون المشددة ثم موحدة.

بئر وأرض بناحية طريق العراق[٢].

المحيصر:

تصغير المحصر من الحصار، موضع قرب المدينة[٣]، قال جرير:

بيـن المُحَيصِـرِ والعَـزَّافِ منـزلـةٌ   كالوحي من عهد موسى في القراطيس[٤]

محيص:

بالفتح ثم الكسر والصاد المهملة كمليك.

موضع بالمدينة[٥]، قال الشاعر:

اِسْلُ عَمَّنْ سَلاَ وصالَكَ عَمْداً   وتصـابـى ومـا بـه مـن تصـابِ

ثـم لا تَنْسَهَـا علـى ذاك حتـى   يسكن الحَيُّ عند بئر رئابِ[٦]

فـإلـى مـا يلـي العقيـق إلـى الجَمَّـاء وسلـعٍ ومسجـد الأحـزاب

فمحيـصٍ فـواقِـمٍ فصـوارٍ   فإلى ما يلي حجاج غراب[٧]

المخاضة (ز):

بالخاء المعجمة.

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٧٠: «على مقربة من المدينة، والمحضة أيضاً: من نواحي اليمامة» وفي **معجم** ياقوت ٥/ ٦٣: «بين مكة والمدينة».

(٢) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٦٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٦٦.

(٥) المصدر نفسه، وزاد: «غير مخيض».

(٦) س، ت: رباب، ك، خ، ص، م١: رياب، ر: رئاب.

(٧) **المغانم المطابة** ٣٧٠-٣٧١ «بئر ذباب» وفي المخطوطة مطموس لا يُقرأ وفي **معجم البلدان** ١/ ٣٠٠، ٥/ ٦٧: «بئر رئاب».

بقاع في حورة اليمانية[1].

مخــايــل:

بالضمِّ وكسر المثناة تحت، آخره لام.

من أودية العقيق[2].

وقال الخلصي[3]: مخايل ثلاث عقد، فالعلياء تَصُبُّ في أفلس، والثنتان على حضير، قال ابن نمير[4] مولى عمر:

إلا قــالــت أثيلــة إذ رأتنــي ... وحلو العيش يذكر في السنين

سكنتَ مُخايلاً وتركت سلعاً ... شقاء في المعيشةِ بعد لينِ[5]

المختبــي (ز):

غدير بالفلاج من وادي رولان، سُمِّيَ بذلك لأنه بين عَضَاه وسلم وسدر وخلاف، وإنما يؤتى من طرفه دون جنبيه، لأنَّ له حرفين لا يقدر عليه من جهتهما، قاله عرَّام[6].

ومختبيات فليج: تقدمت في غُدُر العقيق.

مُخَــرِّيء:

بالضم ثم الفتح وكسر الراء المشددة.

---

(١) سبق له أنْ قال في حورة اليمانية: وبها موضع يقال له: المخاضة يُستخرج منه الشبُّ، ويقال له: ذو الشب، انظر: **أبو علي الهجري** ١٩٣ **والتعليقات والنوادر** ١٤٤٧.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٧١.

(٣) قال حمد الجاسر (**المغانم** ٣٧١): هو أحد الرواة الذين روى الهجري عنهم في نوادره وقد نُسب هناك.

(٤) هو ابن نمير الخضري كما جاء في **تاريخ المدينة** المخطوط ورقة ٤٩ب وتحرَّف في المطبوع ١/ ٢٩٣ إلى الحضرمي.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٧١ بيتان، و**تاريخ المدينة** ١/ ٢٩٣-٢٩٤ خمسة أبيات و**أبو علي الهجري** ٢٩٠ **والتعليقات والنوادر** ١٤٣٩ و**معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٢٧ ستة أبيات وتصحف «مخايل» فيه إلى «مجابل».

(٦) **رسالة عرام** ٤٥٩.

اسم فاعل من خَرَّاه إذا أسلحه، اسم لأحد جبلي الصفراء، واسم الآخر مُسْلِح، ولذلك كره النبي ﷺ المرور بينهما كما سبق[1].

وسبب تسميتهما بذلك أنَّ عبداً لغفار كان يرعى بهما غنماً، فرجع يوماً من المرعى فقال له سيده: لِمَ رجعت؟ فقال: هذا الجبل مُسْلِحٌ للغنم، وهذا مُخْرِيءٌ لها[2].

مخيـــض:

بلفظ مخيض اللبن، جبلٌ سلك عليه النبي ﷺ ثم على غُراب[3]، وسبق في حدود الحرم.

المـــدارج (ز):

عقبة العرج، قبله بثلاثة أميال مما يلي المدينة، قاله الأسدي.

وبها ثنيّة العاير وركوبة[4].

وقال الأصمعي: طرف تهامة من جهة الحجاز مدارج العرج، وإذا تصوبت من ثنايا العرج فقد أتهمت[5].

وقال ذو البجادين في رجزه وقد سلكها مع النبي ﷺ:

تعـرضـي مَـدارجـاً وسُـومـي   تَعَـرُّضَ الجـوزاء للنجـوم

* هذا أبو القاسم فاستقيمي *[6]

---

(١) السيرة النبوية ١/ ٦١٤.
(٢) المغانم المطابة ٣٧١ ومعجم البلدان ٥/ ٧٢.
(٣) السيرة النبوية ٢/ ٢٧٩ وفيها «محيص» وقال المحقق: «مخيض تصحيف» وهو وهم منه، والمغانم المطابة ٣٧١ ومعجم البلدان ٥/ ٧٣.
(٤) السيرة النبوية ١/ ٤٩٢.
(٥) معجم البلدان ٢/ ٦٣.
(٦) التعليقات والنوادر ١٥٤٨ وتاريخ المدينة ١/ ١٢٢-١٢٣ والمغانم المطابة ١٥٩ ومعجم البلدان ٣/ ٦٤ والنهاية في غريب الحديث ٢/ ١١١.

مدَجِّــج:

بالضم وتشديد الجيم المكسورة، كما في **النهاية**[(١)]، من دجج إذا لبس السلاح.

وادٍ بطريق مكة، زعموا أنَّ دليل رسول الله ﷺ سلكه في سفر الهجرة[(٢)].

مدران:

يضاف إليه «ثنيَّة مدران» في مساجد تبوك.

ذكره المجد هنا على الصواب[(٣)]، ثم أعاده في «مردان»، بتقديم الراء على الدال، وقال: إنه اسم للموضع المذكور[(٤)].

المُــدَرَّج:

بفتح الراء المشددة، من «دَرَّجَه» إذا رفعه درجةَ بعد أخرى.

اسم مُحْدَث لثنيَّة الوداع، قاله المجد[(٥)]، بناءً منه على أنها من جهة طريق مكة، فجعلها الثنيَّة التي تنحدر في العقيق.

مِــدْعَــى:

بالكسر ثم السكون والعين مهملة وألف مقصورة.

وقيل: الذال معجمة[(٦)].

ماءٌ لبني جعفر بن كلاب بناحية ضَرِيَّة[(٧)].

وقال الهجري: وادي مِدْعَى يصُبُّ في ذي عثث، وذو عثث من أكرم

---

(١) جاء في **النهاية في غريب الحديث** ٢/ ١٠١: «خرج جالوت مَدَجَّجاً في السلاح».

(٢) **المغانم المطابة** ٣٧٢ ومعجم ياقوت ٥/ ٧٥ ـ ٧٦ عن الحازمي (**كتاب الأماكن** ٢/ ٨٣٢).

(٣) **المغانم المطابة** ٣٧٢، "على الصواب" لم ترد في ك.

(٤) المصدر نفسه ٣٧٧ ويسمى الموضع الآن: «المدرام» بالميم في آخره.

(٥) المصدر نفسه ٣٧٢.

(٦) ترجم ياقوت لمدعى ولمذعى، ووادي مذعى هذا يصب في غثث الذي يسمى اليوم غثاه الواقع في أعلى وادي التسرير (الرشا) وينحدر من النير.

(٧) **المغانم المطابة** ٣٧٢-٣٧٣ **ومعجم البلدان** ٥/ ٧٧.

مياه الحمى[1].

وقال العامري[2]: مدعى[3] وزقا ماءآن لغني بينهما ضحوة، وبمدعى بئر لبني جعفر[4]، قال الشاعر:

فَلَنْ تَردي مِدعَى ولن تردي زَقَا ... ولا النَّقْرَ إلاَّ أن تُجُدِّي الأمانيا[5]

وَلَنْ تَسْمَعي صَوتَ المُهِيبِ عَشيَّةً ... بذي عُثَثٍ يدعو القِلاَصَ التَّوالِيَا[6]

مــديــن (ز):

نقل المقريزي عن محمد بن سهل الأحول: أنها من أعراض المدينة مثل فدك والفرع ورهاط[7].

قال المقريزي: ومدين على بحر القُلزم تحاذي تبوك على نحو ست مراحل، وهي أكبر من تبوك، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه الصلاة السلام لسائمة شعيب وعُمل عليها بيتٌ[8]، انتهى.

المَــذاد:

بالفتح ثم ذال معجمة وآخره مهملة من ذَادَه إذا طرده.

اسمُ أُطُمٍ لبني حَرَام من بني سلمة غربي مسجد الفتح، به سُمِّيَتْ الناحية، وعنده مزرعة تسمى بالمذاد، قال كعب بن مالك يوم الخندق:

---

(١) معجم البكري ٣/ ٨٧١ ـ ٨٧٢ حيث تصحَّف الموضع إلى 'مرعى' والتعليقات والنوادر ١٤١٣، ١٥٨٧ عن البكري والسمهودي.

(٢) أحد الرواة، وقد ورد له ذكر كثير في معجم ياقوت وفي جزيرة العرب ولم يُعرِّف به محققا الكتاب حمد الجاسر وصالح العلي، ولم أقف له بعد على ترجمة.

(٣) في معجم ياقوت ٣/ ١٤٤: جاء: «مذعا».

(٤) المصدر نفسه ٥/ ٧٩ ـ ٨٠ رسم: «مذعى».

(٥) معجم البلدان ٣/ ١٤٤.

(٦) م١: القواليا، جزيرة العرب ٨٣ عن العامري أيضاً، وورد البيت الثاني في معجم البكري ٣/ ٨٧٢ ورواهما ياقوت في معجمه ٥/ ٢٩٨ في رسم: «النَّقر» ونقل عن الأصمعي: وحذاء الجثجاثة النَّقْرُ وهو ماء لغنيٍّ ولكنه اليوم سُدُمٌ، وورد قول الأصمعي في جزيرة العرب ٨٤ دون نسبة.

(٧) المواعظ والاعتبار ١/ ١٨٨.

(٨) المصدر نفسه ١/ ١٨٦.

مَنْ سَرَّه ضَربٌ يُرَعبِل بعضه بعضاً كمعمعة الأباء المُحْرَق[1]
فليأتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سيوفُها بين المذاد وبين جِزعِ الخندق[2]
دَربوا بضربِ المُعلمين وأسلموا مُهجات أنفُسِهِم لربٍّ المشرق[3]

المذاهب:

موضع بنواحي المدينة[4].

مذينب:

تصغير مذنب، تقدَّم في الأودية[5].

المرابد:

جمع مربد، موضع بعقيق المدينة، قال معن بن أوس:

فذات الحماط خرجها وطلوعها فبطن العقيق قاعه فمرابده

كذا أورده المجد[6]، والذي في كتاب الزبير:

* فبطن النقيع قاعة فمرابده *

مراخ (ز):

بالضم آخره خاء معجمة.

سبق في أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب، ويقال له: مُراخ الصُّخْرَة، وهو معروف اليوم.

المَرَاض (ز):

كَسَحَاب، موضع بناحية الطرف، على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة، قاله

---

(١) في السيرة النبوية: «ضرب يمعمع».
(٢) السيرة النبوية ٢/٢٦١ وفي الأصول والمغانم المطابة ٣٧٣ ومعجم ياقوت ٥/٨٨: «تسل سيوفها» وقد سبق ورود البيت في الجزء الأول بلفظ: تسن سيوفها.
(٣) هذا البيت يظهر في ك فقط وهو في السيرة النبوية أيضاً.
(٤) المغانم المطابة ٣٧٣ ومعجم البلدان ٥/٨٩.
(٥) المصدر نفسه ٣٧٣ ـ ٣٧٤.
(٦) المصدر نفسه ٣٧٥ وفي معجم البلدان ٥/٩١: «فبطن البقيع» وهو تصحيف أو خطأ طبعي.

ابن سعد[١]، ويضاف إليه: روضات المراض، ويروى بكسر الميم[٢].

مَــــرَّان:

بالفتح وتشديد الراء آخره نون، وحُكيَ: ضمُّ أوله.

موضع على ثمانية عشر ميلاً من المدينة، كذا قال عياض.

وقال المجد: مران في كتاب مكة، يعني: مرَّ الظهران المتقدم في مساجد طريق مكة، بقربها فإنه يقال فيه: مرَّان، فكأنه يُنكر مقالة عياض، لكن في عمل المدينة مَرَّان أيضاً، وإنْ لم يكن على المسافة التي ذكرها عياض، فقد سبق في الجموم: أنه بين قُباء ومرَّان، وليست قباء التي بالمدينة، بل بجهة أفاعية قرب معدن بني سليم[٣].

قال عرَّام: مرَّان قرية غَنَّاء كبيرة كثيرة العيون والآبار والنخل والمزارع على طريق البصرة، لبني هلال وجَسْر وبني ماعز وبها حصن ومنبر، وفيها يقول الشاعر:

مررنا على مَرَّان ليلاً فلم نَعُجْ ... على أهلِ آجامٍ بـه ونخيـلِ[٤]

ثم ذكر قباء[٥].

قلت: وهي بالجهة المعروفة اليوم بكشب[٦].

المـــراوح:

بالفتح جمع مروح، أُطُمٌ كان لثابت[٧] من بني ضبيعة[٨].

---

(١) **طبقات** ابن سعد ٢/ ٦٣، ٨٦ وزاد: على طريق الربذة، وما بعد هنا وإلى آخر الترجمة سقط من ك.

(٢) ذكر الهجري مراضين: مَرَاض سليم من الطَّرَف ونخل والآخر بدار هذيل، **التعليقات والنوادر** ١٥٨٩.

(٣) انظر: **بلاد العرب** ٣٧٢.

(٤) **معجم البلدان** ٥/ ٩٥ وقد حدث فيه تصحيف: «لبني هلال وجزء لبني ماعز».

(٥) رسالة عرام ٤٦٩ ـ ٤٧٠ وزاد: «ومن خلفه قرية قباء كبيرة عامرة لجسر ومحارب وعامر بن ربيعة من هوازن بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بكثير».

(٦) مرَّان من أشهر مناهل عالية نجد لوقوعه على طريق الحاج البصري العراقي القديم، وقد جاء ذكره وتحديد المسافات بينه وبين غيره من المناهل في كتاب **المناسك** ٦٠٠.

(٧) هو ثابت بن الأقلح.

(٨) **المغانم المطابة** ٣٧٤.

المِـرْبَـد:

بالكسر ثم السكون ثم موحدة مفتوحة ودال مهملة.

تقدَّم في بناء المسجد النبوي أنه كان مربداً، وكذا مسجد قُباء، والمرابد كثيرة بالمدينة[1].

مِرْبَد النَّعَم:

تيمَّمَ ابن عمر عنده، كما في البخاري، فترجم عليه: بالتيمم في الحضر[2].

ورواه الشافعي بسند صحيح بلفظ: أنَّ ابن عمر أقبل من الجرف حتى إذا كان بالمربد تيمم وصلى العصر، فقيل له: اتيمم وجُدران المدينة تنظر إليك؟ فقال: أو أحيا حتى أدخلها؟ ثم دخل المدينة والشمس حيَّةٌ مرتفعة ولم يُعِدِ الصلاة[3].

وقال الهروي[4]: مربد النعم على ميلين من المدينة[5].

وقال غيره: على ميل[6]، وهو الأقرب.

وقال الواقدي في الاصطفاف في وقعة الحَرَّة على أفواه الخنادق: كان يزيد بن هرمز في موضع ذباب إلى مربد النَّعَم معه الدُّهْم من الموالي وهو يحمل رايتهم[7].

قال الواقدي: ومربد النَّعَم كانت النَّعَم تُحبس فيه زمن عمر بن الخطاب.

---

(١) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ٩٨.

(٢) فتح الباري ١/ ٤٤١.

(٣) نقلاً من المصدر نفسه.

(٤) هو أبو ذر عبد الله بن أحمد الهروي المتوفى بمكة سنة ٤٣٥هـ، له كتاب المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب الزيادات على الصحيح، وكتابه هذا من مصادر ابن حجر في فتح الباري، وعنه انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٤ مع مصادر ترجمته.

(٥) المغانم المطابة ٣٧٥ ومعجم البلدان ٥/ ٩٨ والتعليقات والنوادر ١٥٩٢ عن السمهودي.

(٦) فتح الباري ١/ ٤٤١: و«مربد النعم: من المدينة على ميل».

(٧) هذا النص من كتاب الحرة للواقدي الذي لم يصل إلينا بعد.

مِـرْبَـع:

كمنبر، أُطُمٌ في بني حارثة[١].

مَـرْتِـجُ:

بالفتح ثم السكون وكسر المثناة فوق، آخره جيم.

وادٍ قرب المدينة لحسن بن علي رضي الله عنهما، وقيل: موضع قرب ودان[٢].

مـرجَـح:

بجيم مفتوحة ثم حاء مهملة.

موضع بطريق مكة.

قال ابن إسحاق في سفر الهجرة: ثم سلك بهما الدليلُ مرجح مجاح[٣]، ثم تبطَّن بهما مرجحاً من ذي العصوين، ثم بطن ذي كشد، ثم على الجداجد، ثم ذكر الأجرد وذا سلم وتعهن[٤].

وكان [عمرو بن أُمامة وهو ابن][٥] المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مراد مُراغِمَاً لأخيه عمرو بن هند، فتجبَّر عليهم فقتله المكشوح المرادي، وقال:

نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالخلِّ من مرجح إذ قُمنا به

---

(١) المغانم المطابة ٣٧٥ ومعجم البلدان ٥/ ٩٩.

(٢) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٠٠ وكتاب الأماكن للحازمي ٢/ ٨٣٥.

(٣) في الأصول: مجاج، ووادي مجاح لا يزال معروفاً وهو من فروع وادي النخل، وورد في السيرة النبوية ١/ ٤٩١ في سفر الهجرة مرجح مرتين: مدلجة مَحاج، ويقال: مجاح ومرجح محاج ومرجح من ذي الغضوين ويقال: العَصَوين، وقد حصلت تصحيفات فيه مثل: محاج هو مجاح والغضوين هو العَصَوَين وبطن كشر هو بطن كشد، وذكر ياقوت في ٥/ ٥٥ ما ورد في سفر الهجرة وقال: "هو مجاح بفتح الميم ثم جيم وآخره حاء مهملة، ومَرْجَح: هو رافد من روافد وادي مَجَاح لا يزال معروفاً.

(٤) السيرة النبوية ١/ ٤٩١.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، والإضافة من المغانم المطابة ومعجم البلدان ٥/ ١٠٢.

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدي كرب:

وأعمامي فوارسُ يوم لَحجِ　　　ومرجح إنْ شككت ويوم شامِ[1]

مرحب:

بالحاء المهملة، كمقعد.

طريق سلكه النبي ﷺ لخيبر، وكان الدليل انتهى به إلى موضع وقال: إنَّ لها طُرُقاً تُؤتَى منها كلها، فقال: سَمِّها لي، فقال: طريق يقال لها: حزن، قال: لا تسلكها، قال: طريق يقال لها: شاس، قال: لا تسلكها، قال: طريق يقال لها: حاطب، قال: لا تسلكها، [قال بعض رفقائهم:] ما رأيت كالليلة أسماءً أقبحَ [من أسماءٍ سَمَّيتَ لرسول الله]، قال: لها طريق واحدة لم يبق غيرها، اسمها: مرحب، فقال: نعم، اسلكها[2].

ذو المــرخ:

بالخاء المعجمة وسكون الراء.

موضع قرب ينبع بساحل البحر[3].

ذو مــرخ:

بفتحتين وقد تسكَّن الراء.

وادٍ بين فدك والوابشية، قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرَخٍ　　　زُغْبِ الحواصل لا ماءٌ ولا شَجَرُ[4]

وأورد المجد هنا شاهد "فلجة" المتقدم فيها، والظاهر: أنَّ الذي فيه إنما

---

(١) في المغانم ٣٧٦ ومعجم ياقوت ٥/ ١٠٢: «إنْ شكوت».

(٢) النص في الأصول والمغانم المطابة ٢٧٦ مضطرب والإضافات من معجم البلدان ٥/ ١٠٢ والمغازي للواقدي ٣/ ٦٤٠ والقائل هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ قال: "ألا سمّيت هذه الطريق أول مرة".

(٣) المصدر نفسه ٣٧٦ ومعجم البلدان ٥/ ١٠٣: «ذو المرخ من الحوراء وهو في ساحل البحر قرب ينبع».

(٤) المصدر نفسه ٣٧٧ ومعجم البلدان ٥/ ١٠٣.

هو: مزج الآتي، غير أنه حَرَّك الزاي.

لكن قال ياقوت: ذو مرخ: بفتح الراء والخاء المعجمة بالعقيق، قال الزبير: مرخ وذو مرخ في العقيق، وأنشد لأبي وجزة:

* واحتلت الجو فالأجزاع من مرخ *[1]

وانشد لأبن المولى المدني[2]:

هل تذكرين بجنب الروض من مَرَخ يا أملحَ النَّاسِ وَعْدَاً شَفَّني كَمَدَا[3]

مَــروان:

تثنيَّة مَرْو، للحجارة البيض البراقة.

جبلٌ بأكناف الربذة، وقيل: حصنٌ[4].

ذو المــروة:

بلفظ أخت الصفا، على ثمانية بُرُد من المدينة، كما سبق في مساجد تبوك[5].

وقال المجد: هي قرية بوادي القرى، وهو[6] مأخوذ من قول ياقوت: ذو المروة قرية بوادي القرى، على ليلة من أعمال المدينة، ثم قال المجد: وقيل: بين ذي خشب ووادي القرى[7].

قلت: كونها بين ذي خشب ووادي القرى المشهور، هو المعروف، لكن أهل المدينة اليوم يسمون القرى التي بوادي ذي خشب: وادي القرى[8] فلعله مراد الأول.

---

(١) **معجم البلدان** ٥/ ١٠٣ **والمغانم المطابة** ٣٧٧.

(٢) سبق التعريف به في «روضة المرخ».

(٣) **المغانم المطابة** ١٦٥ **ومعجم البلدان** ٣/ ٩٥ والعبارة: "لكن قال ياقوت: ذو مرخ . . . " وإلى نهاية الترجمة سقطت من ك، وهذه أيضاً من إضافات السمهودي الكثيرة على نسخه المختلفة.

(٤) المصدر نفسه ٣٧٨ **ومعجم البلدان** ٥/ ١١٠ وكتاب **الأماكن** ٨٤١ موضع بأكناف الربذة، وقيل: جبل.

(٥) **التعريف** ٧٢ وانظر: **بلاد العرب** ٣٩٥-٣٩٦.

(٦) العبارة: "وهو مأخوذ . . . ثم قال المجد: "، سقطت من ك، وهي من زيادات السمهودي أيضاً.

(٧) **المغانم المطابة** ٣٧٨ **ومعجم البلدان** ٥/ ١١٦.

(٨) نقل عن المطري ٧٢: أنها «كان بها عيون ومزارع وبساتين أثَرُهَا باقٍ إلى اليوم»، وتقع أطلال =

وذكر الأسدي ما يقتضي: أنَّ ذا المروة[١] بعد وادي القرى بثلاث مراحل لجهة المدينة الشريفة[٢].

وروى ابن زبالة: أنَّ النبي ﷺ نزل بذي المروة وصَلَّى به الفجر، ومكث لا يكلمهم حتى تعالى النهار، ثم خرج حتى أتى ذا المروة فاسند إليها ظهره مُلصِقاً، ثم دعا حتى ذرَّ قرن الشمس شرقاً، يدعو ويقول في آخر دعائه: اللهم بارك فيها من بلاد واصْرِف عنهم الوباء، وأطعمهم من الجنى، اللهم اسقهم الغيث، اللهم سَلِّمهم من الحاج وسلِّم الحاج منهم[٣].

وفي روايةٍ: أنه نزل بذي المروة فاجتمعت إليه جهينة من السهل والجبل فشكوا إليه نزول الناس بهم، وقهر الناس لهم عند المياه، فدعا أقواماً فأقطعهم، وأشهد بعضهم على بعض: بأني قد أقطعتهم وأمرتُ أنْ لا يُضاموا، ودعوتُ لكم، وأمرني حبيبي جبريل أنْ أعدَّكم حلفاء[٤].

وسبق في آخر مساجد تبوك، ذكر إقطاعها لبني رفاعة من جهينة[٥].

مُـرَيـح:

بالحاء المهملة، تصغير مرح وهو الفرح.

أُطُمٌ كان لبني قينقاع، عند منقطع جسر بطحان، يمين قاصد المدينة[٦].

= المدينة هذه في ملتقى وادي إضم بوادي الجزل من الغرب ووادي العيص من الجنوب، وتسمى الآن: أم زرب وهي قرية نشأت على أطلال المدينة الأولى، انظر في تحديدها: **بلاد ينبع** ٢١٦-٢١٨.

(١) تسمى الآن: أم ذرب.

(٢) **كتاب المناسك** ٦٥٠-٦٥١.

(٣) **المغانم المطابة** ٣٧٩.

(٤) المصدر نفسه، وفي الأصول: خلفا، ولعله هو الصواب، من قولهم: خَلَفُ صدقٍ وخَلَفُ سوءٍ ومعناهما جميعاً القَرْنُ من الناس، أو خَلَفاً أي: عِوَضاً، **النهاية في غريب الحديث** ٢/٦٦.

(٥) **سنن أبي داود** (الخراج والإمارة والفيء) رقم: ٢٦٦٦.

(٦) **المغانم المطابة** ٣٧٩ و**معجم البلدان** ٥/١١٧ و**كتاب الأماكن** ٢/ ٨٣٥.

مــرَيــخ:

بالخاء المعجمة، تصغير مرخ، للشجر المعروف.

قرنٌ أسود قرب ينبع، بين برك ودَعَان[1].

مــريسيـع:

بالضم ثم الفتح وسكون المثناة تحت، وسين مهملة مكسورة ثم مثناة تحت، وعين مهملة، في أصحِّ الروايات وأشهرها، وضُبِط بالغين المعجمة.

وهو ماءٌ بناحية قديد إلى الساحل، قاله ابن إسحاق[2].

وفي حديث الطبراني: هو ماءٌ لخزاعة بينه وبين الفرع نحو يوم.

وقال المجد: الفرع على ساعة من المريسيع[3]، وبه غزوة بني المصطلق وسبيهم[4].

مُــزَاحِـم:

بالضم وكسر الحاء المهملة.

أُطُمٌ كان بين ظهراني بيوت بني الحبلى، وكان بزقاق ابن حبين سوقٌ يقوم في الجاهلية وأول الإسلام، يقال لموضعها: مزاحم، كما سبق في سوق المدينة[5].

مُــزْج:

بالضم ثم السكون ثم جيم.

من غُدُر العقيق، يُفضي السيل من حضير إليه، وهو في شِقٍّ بين صدمتين ـ يعني: حجابين من الحَرَّة ـ يَمُرُّ به السيل فيحفره لضيق مسلكه ولا يفارقه الماء[6].

---

(١) المصدران نفسهما وكتاب الأماكن ٨٣٥.

(٢) السيرة النبوية ٢/ ٢٩٠ والمغانم المطابة ٣٨٠ ومعجم البلدان ٥/ ١١٨.

(٣) المغانم المطابة ٣١٦.

(٤) المصدر نفسه ٣٨٠، في ترجمة "الفرع" و "مريسيع".

(٥) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٢٠.

(٦) المصدر نفسه ٣٨١ ومعجم البلدان ٥/ ١٢٠ ومعجم البكري ٤/ ١٣٢٨.

المُــزْدَلِف :

بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر اللام ثم فاء .

أُطُمُ مالك بن العجلان والد عتبان، عند مسجد الجمعة[(١)] .

المستظــل :

اسم فاعل من قولك : "استَظَلَّ بالظل" .

أُطُمٌ كان عند بئر غرس لأحيحة بن الجُلاح، ثم صار لبني عبد المنذر في دِيَّةِ جدِّهم[(٢)] .

المستعجلـة (ز) :

وهي المضيق الذي يصعد إليه مَنْ قطع النازية قاصداً الخيف والصفراء[(٣)] .

المستنـــدر (ز) :

جبلٌ سبق في منازل بني الديل من القبائل[(٤)] .

والمستندر الأقصى : تقدم في العتر[(٥)] .

المُسَيْــر (ز) :

بالضمِّ ثم الفتح وسكون المثناة تحت .

أُطُم ببني عبد الأشهل، كان لبني حارثة[(٦)] .

المَسْكَبــة :

بالفتح، من السكب وهو الصبُّ .

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصدر نفسه ٣٨٠ وزاد : رفاعة بن زبير .

(٣) انظر : «رحقان» .

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٢٦٣ .

(٥) قال السمهودي : الجبل الذي يسمى بالمستندر، هو الجبل الصغير الذي في شرقي مشهد النفس الزكيَّة، بمنزلة الحاج الشامي، وقال في العتر : جبلٌ بالمدينة في قبلتها، يقال له : المستندر .

(٦) في مخطوطة المغانم المطابة ص٧٥ : وابتنى بنو حارثة الأطم الذي يقال له المسير وهو الأطم الذي عند دار الضحاك وخليفة الأشهلي ثم صار ذلك الأطم لبني عبد الأشهل بعد خروج بني حارثة من دارهم .

موضع شرقي مسجد قُباء، كان به أُطُمٌ يقال له: واقم[1].

المَسْلَح:

بالفتح ثم السكون ثم لام مفتوحة وحاء مهملة.

موضع من أعمال المدينة[2].

مُسْلِح:

بالضمّ ثم السكون وكسر اللام.

أحد جبلي الصفراء، كما سبق في مُخَرِّيء.

المشاش (ز):

وادٍ يصبُّ في عرصة العقيق[3].

مَشْرُوح:

بالفتح ثم السكون وراء وحاء مهملة.

موضع بنواحي المدينة[4].

مِشْعَط:

أُطُمٌ لبني حُديلة غربي مسجد أُبيّ بن كعب، وفي موضعه بيت أبي نبيه[5].

ويؤخذ مما سبق في قبور أمهات المؤمنين وفاطمة الزهراء رضي الله عنهن: أنه في غربي البقيع لذكر خوخة أبي نبيه هناك.

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٨٢، ٤٢٥ وقال السمهودي: وكان في رحبة بني زيد بن مالك بن عوف أربعة عشر أُطُماً يقال لها: الصَّيَاصي، وكان لهم أُطُمٌ بالمَسْكَبَة شرقي مسجد قُباء، وأُطُمٌ يقال له: المُسْتَظَلّ، كان موضعه عند بئر غَرَس، وذكر أيضاً: أن بني عبد الأشهل ابتنوا أُطُماً يقال له: واقم، وبه سميت الناحية.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٨٣ عن القتبي (هو ابن قتيبة) ومثله في **معجم البلدان** ١٢٨/٥ وفي **بلاد العرب** ٤٠٤: "وفوق أفيعية المسلح منهل"، وقال الجاسر: وهو منهل لا يزال معروفاً، يقع في واد باسمه، ويقع شرق قرية حاذة التي بطرف الحرة بميل نحو الجنوب.

(٣) انظر: «جماء العاقر» و«شعب المشاش» في ما سبق.

(٤) **المغانم المطابة** ٣٨٢ وزاد: «في شعر كثير» وأورد بيتاً من الشعر ومثله في **معجم** ياقوت ٥/ ١٣٣.

(٥) ضبطه البكري في **معجمه** ١٢٢٦/٤ بالسين، بضم أوله على لفظ الذي يُسعَطُ به.

وسبق حديث: «إنْ كان الوباء في شيءٍ فهو في ظلِّ مشعط».

وفي الحديث الآخر: وما بقي منه فاجعله تحت ذنب مشعط[1].

مِشْعَـــل:

كمنبر، موضع بين مكة والمدينة[2].

المُشَقَّــق:

وادٍ بين المدينة وتبوك[3].

قال ابن إسحاق في منصرفه ﷺ من تبوك إلى المدينة: وكان في الطريق ماءٌ يخرج من وشلٍ ما يروي الراكب والراكبين والثلاثة، بوادٍ يقال له: وادي المشقق، فقال النبي ﷺ: من سبقنا إلى ذلك الوادي فلا يسقينَّ منه شيئاً حتى نأتيه، فسبقه نفرٌ من المنافقين فاستقوا ما فيه، فلما أتاه لم يَرَ شيئاً، فقال: أولم أنْهَهُم؟ ثم لَعَنهم ودعا [عليهم][4]، ثم وضع يده تحتَ الوَشَل، فجعل يصبُّ في يده ما شاء الله، ثم نَضَحَه به ومسحه بيده ودعا بما شاء الله، فانخرق من الماء ـ كما يقول من سمعه ـ ما إنَّ له حسَّاً كَحِسِّ الصواعق، فقال رسول الله ﷺ: لئن بقيتم، أو من بقي منكم ـ لتسمعُنَّ بهذا الوادي وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه[5].

وذكره الواقدي بنحوه، إلا أنه قال: وأقبل رسول الله ﷺ قافلاً حتى إذا كان بين تبوك ووادٍ يقال له وادي الناقة، وكان فيه وَشَل[6].

المشيــرب:

تصغير مشرب، لموضع الشرب، سبق في حدود الحرم[7].

---

(١) المغانم المطابة ٣٨٢-٤٨٣.
(٢) المصدر نفسه ٣٨٢ ومعجم البلدان ٥/ ١٣٤.
(٣) المصدر نفسه ٣٨٣ ومعجم البلدان ٥/ ١٣٥ عن ابن إسحاق في غزوة تبوك.
(٤) سقط من الأصول، والإضافة من السيرة النبوية.
(٥) المصدران نفسهما والسيرة النبوية ٢/ ٥٢٧.
(٦) كتاب المغازي ٣/ ١٠٣٩.
(٧) المغانم المطابة ٣٨٣.

مَصَــرّ:

بفتحتين وتشديد الراء.

وادٍ بأعلى حِمَى ضَرِيَّة[(١)].

مصلــوق:

ماء من مياه بني عمرو بن كلاب[(٢)] يصدقهم المصدق عليها بعد مِدْعَى[(٣)]، قال ابن هرمة:

لـم ينس ركبـك يـوم ذاك مطيّهـم   من ذي الحليف فصبَّحوا مصلوقا[(٤)]

المُصَلَّــى:

بالضمِّ ثم الفتح وتشديد اللام.

مصلى العيد بالمدينة، وموضع بعينه في عقيق المدينة، قاله المجد مستشهداً[(٥)] بقول ابن هرمة[(٦)]:

* ليت شعري هلِ العقيقُ فَسَلع *

الأبيات المتقدمة في العقيق، وليس المراد منها إلا مصلَّى العيد[(٧)].

المُضَيِّــح (ز):

بالضم وفتح الضاد المعجمة وتشديد المثناة تحت، وإهمال آخره.

جبل لهوازن، وماء لمحارب بن خَصَفة، وماء لبني الأضبط بن كلاب،

---

(١) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٣٧ وكتاب الأماكن ٢/ ٨٤٧.

(٢) مصلوق يسمى الآن: مصلوم، ويقع في طرف جبل النير غرب نجد من ناحية الجنوب فهو والحال هذه بعيد عن المدينة.

(٣) المغانم المطابة ٣٧٢-٣٧٣، ٣٨٣-٣٨٤ ومعجم البلدان ٥/ ٧٧.

(٤) المصدر نفسه ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ومعجم البلدان ٥/ ١٤٣.

(٥) ت: مشهد يقول، خ: مشهدا بقول، ر، م١: مشهدا بقول، م٢: مشهور بقول.

(٦) الأبيات في «العقيق» وفي المغانم المطابة ٣٨٤ وفي معجم البلدان ٥/ ١٤٤منسوبة لإبراهيم بن موسى الزبيري، وهو إبراهيم بن موسى بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام.

(٧) المغانم المطابة ٣٨٤.

وجبل بنجد على شط وادي الجريب[١]، كان معقلاً في الجاهلية في رأسه متحصن وماء، قاله ياقوت[٢].

المضيــق:

بالفتح وكسر الضاد المعجمة ومثناة تحت، وقاف.

قرية تقدمت مع الفرع في آرة، وبها إحدى عيون الحسين بن زيد[٣].

ومضيق الصفراء: هو المستعجلة فما بعدها، على ما سبق في المساجد.

مطلــوب:

بئر بعيد القعر[٤] قرب المدينة في شاميها، وماء بنملى، وماء كان لخثعم، فاتَّخذ عليه عبد الملك ضيعة من أحسن ضياع بني أمية[٥].

مُظْعِــن:

بالضمِّ وسكون الظاء المعجمة وكسر العين المهملة.

وادٍ بين السُّقيا والأبواء[٦].

معجــب (ز):

وفي بعض النسخ: «معجف» بالفاء بدل الموحدة.

أحدُ أودية المدينة المتقدمة.

ومعجف: اسم حائط كان لعبد الله بن رَوَاحة جعله لله ورسوله في غزوة مؤتة[٧].

---

(١) وادي الجريب: يسمى الأن وادي الجرير، وهو من أعظم روافد وادي الرمة.

(٢) **معجم البلدان** ٥/ ١٤٦، وسقطت هذه الترجمة من ك، وهي من زيادات السمهودي أيضاً.

(٣) انظر: «عيون الحسين» في ما سبق.

(٤) "بعيدة القعر"، لا تظهر في ك، ولذلك قال الشاعر:

ولا يجيءُ الدلو من مطلوب   إلا بشق النفس أو لغوب

كما جاء في **بلاد العرب** ١٣٠.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٨٥ و**معجم البلدان** ٥/ ١٥٠-١٥١.

(٦) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ١٥٢.

(٧) العبارة: "ومعجف: اسم حائط ... غزوة مؤتة"، لا تظهر في ك.

معـــدن الأحسن:

ويقال: معدن الحسن.

موضع أو قرية من أعمال المدينة لبني كلاب[1].

وقيل: هو من قرى اليمامة[2].

معدن بني سُليم:

بضم السين.

ويقال له: معدن فران[3]، به قرية كبيرة بطريق نجد[4]، بها آبار وبرك، على مئة ميل من المدينة[5].

وقال ابن سعد: على ثمانية بُرُد[6].

معدن ماوان:

سيأتي في مغيث[7].

معدن النقرة (ز):

على يومين من بطن نخل[8].

---

(١) وجاء في **بلاد العرب** ١٥٩: "والأحسن قرية لبني كلاب، بها حصن"، وهو موضع معروف اليوم ويقع بقرب جبال تدعى الأحاسن في منطقة ضرية، وانظر ما قاله حمد الجاسر فيه في حاشية **كتاب الأماكن** ١/٣٠٧.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٨٥-٣٨٦ و**معجم البلدان** ١٥٤.

(٣) في الأصول: قران، وفي **معجم البلدان** ٤/٢٤٥، ٥/١٥٤: "وفران ماءٌ لبني سليم يقال له معدن فران".

(٤) هي قرية مهد الذهب الآن.

(٥) **كتاب المناسك** ٣٣٠ «مئة ميل وميلان».

(٦) **طبقات ابن سعد** ٢/٣١.

(٧) قال ياقوت في **معجم البلدان** ٥/٤٥: "قال ابن السكيت: ماوان هو وادٍ فيه ماءٌ بين النقرة والربذة".

(٨) **معجم البلدان** ٥/٢٩٨-٢٩٩ وفي **كتاب الأماكن** ٢/٧١٨: "ووادي الغرس بين معدن النقرة وفَدَك".

المُعَــرَّس:

بالضم ثم الفتح وتشديد الراء المفتوحة وسين مهملة.

سبق في مسجد المعرس.

والتعريس: نومة المسافر وقت السحر بعد إدلاجه[١].

المُعْــرِض:

أُطُم بني قريظة الذي كانوا يلجأون إليه إذا فَزِعُوا، كان في ما بين الدومة[٢] التي في بقيع بني قريظة إلى النخل التي يخرج منها السيل.

ومعرض أيضاً: أُطُم لبني عمرو وبني ثعلبة من بني ساعدة بدار سويد المواجهة لمسجدهم[٣].

المُعْـرِقَـة (ز):

بالضم ثم السكون ثم الكسر وبالقاف.

طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام، تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عِيرُ قريش حين كانت وقعة بدر.

وقال عمر لسلمان رضي الله عنهما: أين تأخذ، أعلى المعرقة أم على المدينة[٤]؟

المُعَصَّــب:

بوزن المُعَرَّس، والصاد مهملة.

اسم منازل بني جَحْجَبا، كما سبق في العصبة[٥].

المغسلــة:

بالغين المعجمة.

---

(١) المغانم المطابة ٣٨٦ ومعجم البلدان ٥/ ١٥٥.

(٢) في الأصول: الدوحة، وسبق للسمهودي أنْ قال: والدومة معروفة بالعالية قرب بني قريظة.

(٣) المغانم المطابة ٣٨٦.

(٤) معجم البلدان ٥/ ١٥٥.

(٥) المغانم المطابة ٢٦٥ ومعجم البلدان ٥/ ١٥٧.

قال المجد: هي بكسر السين المهملة كمنزلة: جَبَّانة بطرف المدينة يُغسَل فيها[1]، كذا ذكره أصحاب التاريخ، وهي اليوم حديقة كبيرة من أقرب الحدائق الكبار إلى المدينة[2]، انتهى.

وهي غربي بطحان، لكنها معروفة اليوم بالمغسلة، بفتح السين، كَمَرْحَلَة.

وسبق: أنَّ مسجد بني دينار يعرف بمسجد الغسَّالين لأنه كان عند الغسالين، والظاهر أنه كان بها.

مُغَـلاوان (ز):

بالضمِّ ثم الفتح.

مُغَلَّا الموارد، ومُغَلَّا الحَرُومة، يلتقيان من المعَرَّس.

والحرومة: هضبة عظيمة هي على عين ابن هشام[3]، وقال كثير:

فليت مُغَلَّاوَين لمْ يَكُ فيهما   طريقٌ يُعَدِّيه من الناسِ راكبُ[4]

مُغيث:

اسم فاعل من أغاثه.

وادٍ بين معدن النقرة والربذة، يُعرف: بمغيث ماوان، قاله المجد[5].

وسمَّاه الأسدي: مغيثة الماوان، بزيادة هاء، وذكر بها آباراً وبركاً، قال: وعلى ميل ونصف معدن الماوان، ويقال للجبل المشرف على المعدن: شَعْر[6].

مَغُـوثَـة:

بضم الغين المعجمة وفتح الثاء المثلثة.

---

(١) معجم البلدان ٥/ ١٦١: "جبانة في طريق المدينة يغسل فيها الثياب".
(٢) المصدر نفسه ٣٨٧.
(٣) ابن هشام: هو إبراهيم بن هشام وعينه تقع بفرش ملل.
(٤) التعليقات والنوادر ١٣٧٢، ١٥٩٨-١٥٩٩ وفي كليهما عن السمهودي.
(٥) المغانم المطابة ٣٨٧ ومعجم البلدان ٥/ ١٦٢ ولا يزال ماوان معروفاً.
(٦) في الأصول: شُقَر، وفي كتاب المناسك ٣٢٥: «سفر» وقد ذكره السمهودي في رسم: «شَعْر».

موضع قرب المدينة[1].

مُفْحِـــل:

بالضم وسكون الفاء وكسر الحاء.

من نواحي المدينة، قال ابن هرمة:

فكيف إذا حَلَّتْ بأكناف مُفْحِلٍ وحَلَّ بوعَسَاء الحُلَيفِ تَبيعُهَا[2]

مَقَـاريــب:

بالفتح وبعد الألف راء ثم مثناة تحت وباء موحدة.

من نواحي المدينة[3].

المقــاعــد:

جمع مقعد، موضع عند باب المدينة، وقيل: مساقف حولها.

وقال الداوودي: هي الدرج[4].

وقيل: دكاكين عند دار عثمان بن عفان، قاله المجد[5].

وعبارة عياض: قيل: هو موضع عند باب المسجد، وقيل: مساطب حوله، وقال ابن حبيب عن مالك: هي دكاكين عن دار عثمان، انتهى.

ودار عثمان عند باب المسجد في المشرق، فيوافق قول الباجي وغيره: هو موضع عند باب المسجد.

وفي صحيح البخاري عن حُمران، قال: أتيتُ عثمان بطَهور وهو جالس على المقاعد، فتوضأ فأحسنَ الوضوء، ثم قال: رأيت النبي ﷺتوضَّأ وهو في هذا المجلس... الحديث[6].

---

(١) المغانم المطابة ٣٨٧ وفي معجم البلدان ٥/ ١٦٢: «مَغونَة» عن كتاب الأماكن للحازمي ٢/ ٨٥٠.

(٢) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٦٣.

(٣) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٦٤.

(٤) المصدر نفسه ٣٨٨ ومعجم البلدان ٥/ ١٦٤.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) فتح الباري ١١/ ٢٥٠ وسنن ابن ماجه ١/ ١٠٥ ومعرفة السنن والآثار ٢٩٣ ومسند الحميدي ١/ ٢١.

ولأبي داود: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صَلَّى عليه في المقاعد[1].

وفي خبر حكاه أبو الفرج النهرواني[2]: أن أبا بكر رضي الله عنه استأذنَ النبي ﷺ وهو في المسجد أنْ ينشد رجلٌ جاء به شعراً قاله في الله ورسوله، وأنَّ رسول الله ﷺ قال: قُومُوا بنا إلى المقاعد، فلما أتوا المقاعد أنشد شعره[3].

المُقَشْعِرُّ:

اسم فاعل من القشعريرة، من جبال القبلية[4].

مُقَمَّل:

بفتح القاف والميم المشددة.

ضرب صغير على غَلْوَةٍ من برام، بحِمَى النقيع، عليه مسجد مقمل المتقدم في المساجد[5].

المَكرعة:

بالفتح.

موضع بقباء قرب بئر عذق[6].

المُكَسَّر:

اسم مفعول من كَسَّره تكسيراً، وذو المكسر: من أودية العقيق[7].

مُكَيْمِن:

تصغير مكمن، ويقال: مكيمن الجمَّاء، وهو الجبل المتصل بجمَّاء تضارع ببطن العقيق.

---

(١) سنن أبي داود، الجنائز ٢٧٧٣.

(٢) هو أبو الفرج المعافى بن زكريا المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٣٩٠هـ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٤ مع مصادر ترجمته ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٢ وبروكلمان ١/ ١٨٤ وملحقه ١/ ١٣٢.

(٣) المغانم المطابة ٣٨٨.

(٤) المصدر نفسه، وقال: ذكره الزمخشري، وهو في: الجبال والأمكنة والمياه ١٨٨.

(٥) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٧٧.

(٦) المصدر نفسه ٣٨٩.

(٧) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ١٨٠.

وفي أخبار مكة لابن شَبَّة: أنه كان بجمَّاء العاقر بعقيق المدينة صنمٌ يقال له: «المكيمن»، فلعله سبب التسمية لقرب جمَّاء العاقر منه.

وقد ردَّه إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان[1] بن ثابت[2]، فقال:

عَفَا مكمن الجمَّاء من أُمِّ عامر ... فسلعٌ عفا منهم فحَرَّةُ واقمِ[3]

مُلْتَذ:

بالضم ثم السكون وفتح المثناة فوق وذال معجمة.

موضع بعقيق المدينة، قال عروة بن أذينة:

فروضة ملتذٍ فجنبا منيرةٍ ... فوادي العقيق انساحَ فيهنَّ وابله[4]

الملحاء (ز):

بالحاء المهملة ممدودة.

من أودية العقيق، قال ابن أذينة:

مباعدة بعد أزمامها ... بمَلْحَاءَ ريمٌ وأمهارها[5]

الملحة:

أُطُمٌ لبني قريظة، دبر مال ابن أبي حدير[6]، وفي أسفل بني قريظة مزرعة إلى

---

(١) سقطت من معجم ياقوت والمغانم والأصول.

(٢) هو حفيد حسان بن ثابت، شاعر مدني عاش في العصر الأموي، ذكر أبو الفرج الأصفهاني طرفاً من أخباره في **الأغاني** ٨/٢٧٨-٢٨٦ (تح سمير جابر).

(٣) **المغانم المطابة** ٣٩٠ و**معجم البلدان** ٥/١٨٨.

(٤) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/١٨٩.

(٥) م٢: مباعدة بين أزمانها بملحاء ريم وأنهارها، وترجم البكري في **معجمه** ٤/١٢٥٤ لـ: «الملحاء» عن الزبير، وقال: والملحاء يدفع فيها وادي ذي الحليفة وذكر أنه تقدم ذكرها في: «أُبلى» ١/١٠٠ فاورد في هذا الموضع قول عرَّام في أن الملحاء قرية في بطن وادي قوران، ولم يورد الشاهد في الموضعين، وفي النفس من هذا الشاهد شكٌّ ولكنه ورد هكذا في الأصول.

(٦) م٢: حرير، ت، خ، س، م٢: جدير، والخبر في **المغانم المطابة** ٣٩٠، وذكر السمهودي: وابتنى أمية بن عامر بن خطمة أُطُماً كان موضعه في مال الماجشون الذي يلي صدقة أبَان بن أبي حُدير.

جانب ركيةٍ وضربٍ[1]، يقال لها: مِلحة ـ بكسر الميم ـ وبها أُطُم، فلعله هو.

ملحتـــان:

تثنية مِلْحَة للقطعة من المِلح، من أودية القَبَلِيّة[2] بالأشعر مما يلي ظَلِم من شقه الشامي، وهما ملحة الرمث وملحة الحريص، وبها شِعبٌ ضَيِّقٌ يَحْرِصُ الإبل[3].

مَلَـــل:

بلامين مُحَرَّكاً.

وادٍ بطريق مكة، على أحد وعشرين ميلاً من المدينة[4].

وعن ابن وضّاح[5]: اثنين وعشرين ميلاً.

وقيل: ثمانية عشر ميلاً.

وقيل: على ليلتين.

وفي **الموطَّأ**: أنَّ عثمان بن عفان صَلَّى الجمعة بالمدينة وصلَّى العصر بملل، قال مالك: وذلك للتهجير وسرعة السير[6].

وقال بعضهم: ملل وادٍ ينحدر من ورقان، جبل مزينة حتى يصبُّ في فرش سويقة[7].

ويقال: فرش ملل، ثم ينحدر من الفرش حتى يصبَّ في إضم.

---

(١) في الأصول: وضريا، وضربا، والضرب أو الضارب: المكان المرتفع، أو الأرض الغليظة ويطلق دائماً على الأرض المرتفعة بين واديين.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٩٠ عن الزمخشري (**الجبال والأمكنة والمياة** ١٨٨).

(٣) **أبو علي الهجري** ١٩٧: وزاد: «أي: يقشر جلودها، يُسدُّ بخشبة» **والتعليقات والنوادر** ١٦٠٠ عن السمهودي.

(٤) في **المغانم المطابة** ٣٩١ **ومعجم البلدان** ٥/ ١٩٤: «على ثمانية وعشرين ميلاً».

(٥) هو محمد بن وضّاح القرطبي المتوفى سنة ٢٨٦هـ، **معجم المؤلفين** ١٢/ ٩٤ مع مصادر ترجمته.

(٦) **الموطَّأ** ٤-٥.

(٧) ملل: وادٍ يمر به الطريق، فبعد أنْ تترك قرية الفريش، وتقطع الوادي وتدع جبل عبود على يسارك وتصل إلى الكيل ٣٩ فإنك تكون قد دخلت في وادي مللل.

وسبق أنه يلقى إضم بذي خشب، فذلك مراد القائل: بأنه على ليلتين من المدينة.

ويضاف إليه الفرش والفريش، وجَمَعَه كُثَيِّرفي قوله:

* إذ نحن بالهضبات من أملال *[1]

قال ابن الكلبي: لما صدر تبَّع عن المدينة نزل مللاً[2] وقد أعيا ومَلَّ، فسماه: «ملل»[3].

وقيل لكثير: لِمَ سُمِّي بذلك؟ قال: لأنَّ ساكنه مَلَّ المُقام به[4].

وقيل: سُمِّي به لأنَّ الماشي به من المدينة لا يبلغه إلاَّ بعد جَهدٍ ومَلَلٍ[5].

وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، وقيل جعفر الزبيري:

أَحُـزْنٌ على ماءِ العشيرة والهـوى   على مللٍ يا لهف نفسي على مللْ[6]

وفي كتاب **النوادر** لابن جني: أنَّ رجلاً من أهل العراق نزل بملل، فسأل عنه، فأُخبرَ باسمه، فقال: قبَّح الله الذي يقول:

* على ملل يا لهف نفسي على ملل *

أيُّ شيءٍ كان يتشوق إليه من هذه؟ وإنما هي حَرَّةٌ سوداء، فقالت له صبيَّةٌ كانت تلقط النوى: بأبي أنت وأمي إنه كان والله له بها شجنٌ ليس لك[7].

المناصــع:

متبرز النساء بالمدينة ليلاً، قبل اتِّخاذ الكُنُف بالبيوت[8]، على مذاهب

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٩١.

(٢) في الأصول و**المغانم المطابة** و**معجم** ياقوت: ملل.

(٣) **المغانم المطابة** ٣٩١ و**معجم البلدان** ٥/ ١٩٤-١٩٥.

(٤) **معجم البلدان** ٥/ ١٩٤.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٩١ و**معجم البلدان** ٥/ ١٩٤-١٩٥.

(٦) نسب البكري في معجمه ٤/ ١٢٥٧ البيت لجعفر بن الزبير يرثي ابناً له مات بملل وهو:
أحزنٌ على ماء العشيرة والهوى   على ملل يا لهف نفسي على مللل.

(٧) **المغانم المطابة** ٣٩٢ و**معجم البلدان** ٥/ ١٩٥.

(٨) المصدر نفسه ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

العرب، وهي ناحية بئر أبي أيوب، ولعلها المعروفة اليوم ببئر أبي أيوب، شرقي سور المدينة، شامي بقيع الغرقد.

وزقاق المناصع: تقدَّم في الدور المطيفة بالمسجد من جهة المشرق.

المنــاقب:

جبلٌ قرب اليمامة، فيه ثنايا طرق إلى اليمن وإلى اليمامة وإلى أعالي نجد، قاله المجد[١]، واستشهد بأبيات فيها ذكره وذكر العقيق[٢].

والذي يُفهمه كلام الأصمعي أنه بنجد قرب ذات عرق، فليس المراد عقيق المدينة؛ لأنَّ الأصمعي ذكر قَرْناً ونخلة اليمانية، ثم قال: ثم تجلس إلى نجد تطلع المناقب، ووصف ثناياه[٣]، بما سبق، وقال: "وإلى أعالي نجد وإلى الطائف، قال: وفيه ثلاث مناقب: إحدها عقبة يقال لها: الزَّلأَلة، بها صخرة، وهي التي أقحم فيها العقيلي ناقته فاقتحمت من شِقٍّ فيها، وذلك أنهم خاطرْوه"[٤] على ذلك[٥].

المُنْبَجِــس (ز):

بالضم ثم السكون ثم موحدة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة.

وادي العرج[٦].

مُنْتَخِــر:

بالضم ثم السكون ثم مثناة فوق وخاء مكسورة.

---

(١) المصدر نفسه ٣٩٣.

(٢) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ٢٠٣-٢٠٤، والأبيات لأبي جؤية عائذ بن جؤية الهذلي.

(٣) بلاد العرب ٢٨ دون عزو للأصمعي.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) وعن المناقب: انظر: معجم البكري ٤/ ١٢٦٤ ـ ١٢٦٥، قال: "وهي الثنايا الغلاظ التي بين نجد وتهامة".

(٦) سبق للسمهودي أن أورد عن الأسدي: "وعلى ثلاثة أميال من العرج قبل المشرق مسجدٌ لرسول الله ﷺ يقال له مسجد المنبجس قبل الوادي، والمنبجس: وادي العَرج" وقال البكري ٣/ ٩٣٠: "ووادي العرج يُدعى المنبجس"، وفي كتاب المناسك ٤٤٨: "والمنبجس في أدنى العرج فيه عين ربما كان فيه ماء، وهو عن يسار الطريق في شعبٍ بين الجبلين".

موضع بفرش ملل بجنب مثغر[١].

المنحنـــى (ز):

بالضم ثم السكون وفتح الحاء والنون الثانية.

موضع له ذكر في الغَزَل بأماكن المدينة، وأهلها يقولون: إنه بقرب المصلى شرقي بطحان، ولهذا قال الشيخ شمس الدين الذهبي:

تـولَّـى شبـابـي كـأنْ لـم يكـنْ وأقبـلَ شيـبٌ علينـا تـولَّـى
ومـن عـايـن المنحنـى والنقـا فما بعد هذين إلاَّ المصَلَّى[٢]

مُنْشِـــد:

بالضم ثم السكون وكسر الشين المعجمة ثم دال مهملة.

جبلٌ في الشق الأيسر من حمراء الأسد[٣]، كما قال الهجري[٤]، ولعله المعروف اليوم بحمراء نملة، كما سبق، وفيه يقول الأحوص:

نظرت رجاء بالموقَّرِ أنْ أرى أكاريس يحتلُّون خاخاً فمنشدا

وقال المجد: هو على ثمانية أميال من حمراء المدينة بطريق الفُرع[٥].

ومنشد أيضاً: موضع بين رضوى والساحل، وبلد لتميم، قال زيد الخيل:

سقى الله ما بين القَفيل فطابة فما دون إرمامٍ فما فوق منشد[٦]

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٩٣-٣٩٤ وقال في رسم "مثغر" ٣٦٨: ويروى بالعين المهملة، وهو كذلك في **معجم البكري** ٤/ ١١٨٢.

(٢) **المغانم المطابة** ٤١٤ وقد حدد إبراهيم العياشي رحمه الله وإيانا المنحنى والنقا تحديداً دقيقاً في **المدينة بين الماضي والحاضر** ٥٦٣-٥٦٤ فانظره.

(٣) عن حمراء الأسد، انظر: **النوادر والتعليقات** ١٤٠٠ في كلامه على الحمراوات، وقال فيها: "وهي أجبل صغار عن الشجرة بمقدا أربعة أميال".

(٤) نقل عن الهجري في ما سبق: وفي شقِّ الحمراء الأيسر مُنْشِدٌ، وفي شِقِّها الأيمن شرقياً خَاخ، وانظر: **النوادر والتعليقات** ١٤٠٠ عن السمهودي.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٩٤ و**معجم البلدان** ٥/ ٢١٠.

(٦) المصدران نفسهما، وورد البيت عند البكري ٣/ ١٠٨٨: فرحبة إرمام فما حول مُرشد، وقال: ويروى: فما حول منشد، وفي رسم "إرمام" ١/ ١٤١ قال: فبرقة إرمام فما حول منشد.

منعــج:

بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة، ورويَ: بفتحها.

وسمَّاه الهجري: "منجع" بتقديم الجيم على العين، وادٍ فيه أملاك لغنيٍّ، بين أضاخ وإمَّرَةَ، بناحية حمى ضريَّة[١].

وقال المجد: هو موضع بحمى ضريّة ووادٍ لبني أسد كثير المياه[٢].

المُنَقَّــى:

اسم مفعول من نقاه.

قال المجد: وهو اسم للأرض التي بين أحد والمدينة[٣].

قال ابن إسحاق: وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله ﷺ يوم أحد حتى انتهى بعضهم إلى المُنَقَّى دون الأعوص[٤].

قلت: فالمنقى ليس اسماً لما ذكر المجد، لما سبق في الأعوص، بل هو معروف شرقي المدينة في طريق العراق، والمجد ظنَّ أنَّ الانهزام لم يكن إلا للمدينة، وليس كذلك، لما سبق في الشقرة.

وفي **معارف** ابن قتيبة في ترجمة بعضهم: أنه انهزم على مسيرة ثلاثة أيام[٥].

منكثــة (ز):

من نكث ينكث إذا نقض[٦].

من أودية القبلية[٧]، يسيل من الأجرد، جبل جهينة في الجلس ويلقى بواطاً[٨].

---

(١) **النوادر والتعليقات** ١٦٠٣ عن السمهودي وقال الجاسر: ويظهر أنه تحريف من أحد النساخ، إذ لا يخفى على الهجري اسم منعج. ويُعرف منعج اليوم باسم: "ملعج" بإبدال النون لاماً، وهو وادٍ.

(٢) **المغانم المطابة** ٣٩٤ و**معجم البلدان** ٥/ ٢١٢-٢١٣.

(٣) المصدر نفسه ٣٩٥ و**معجم البلدان** ٥/ ٢١٥.

(٤) **السيرة النبوية** ٢/ ٨٧.

(٥) هو عثمان بن عفان رضي الله عنه، كتاب **المعارف** لابن قتيبة، تح وستنفيلد ٩٧ وفيه: "فانهزم ومضى إلى الغابة مسيرة ثلاثة أيام".

(٦) في **المغانم** و**معجم** ياقوت: "إذا نقض وحلَّ برم الأكسية المنسوجة".

(٧) **المغانم المطابة** ٣٩٥ و**معجم البلدان** ٥/ ٢١٦ و**الجبال والأمكنة** ١٨٨.

(٨) انظر: "بواطان" في ما سبق.

منْــوَر:

كمقعد، آخره راء.

جبلٌ قرب المدينة[١].

وفي **القاموس**: هو موضع أو جبل بظهر حَرَّة بني سُليم[٢].

قال أبو هريرة رضي الله عنه: أيكم يعرف زور ومنور؟ فقال رجلٌ من مزينة: أنا، قال: نعم المنزل ما بين زور ومنور لا تقربها[٣] مقانب[٤] الخيل، أما والله لوددت أنَّ حظي من دنياكم مسجدٌ بين زور ومنور، أعبدُ اللهَ فيه حتى يأتيني اليقين[٥].

ومنور أيضاً: أُطُمٌ لبني النضير كان في دار ابن طهمان.

منيــع:

فعيل، من المنع، أُطُم لبني سواد يماني مسجد القبلتين على ظهر الحَرَّة[٦].

مُنيــف:

اسم فاعل من أناف، أُطمٌ لبني دينار بن النجار عند مسجدهم[٧].

مهـايــع:

قرية غنَّاء كبيرة بها منبر، قرب ساية، واليها كان من قِبَل أمير المدينة[٨].

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٩٥.

(٢) **القاموس المحيط** ٢/ ١٥٠.

(٣) س: لا يتم بها، ر: لا نقب بها، خ: لا تقم بها، م١، ص: لانها، م٢: لا بقربها.

(٤) المِقْنَب مفرد مقانب، والمقنب من الخيل جماعة منه ومن الفرسان، **النهاية في غريب الحديث** ٤/ ١١١ و**غريب الحديث** للقاسم بن سلام ٢/ ٧٤ (دار الكتب العلمية) و**تاج العروس** ١/ ٤٤٠.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٩٥-٣٩٦.

(٦) المصدر نفسه ٣٩٦.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٢٢٩ و**رسالة عرام** ٤٤٤، ويطلق اسم مهايع الآن على عين من عيون وادي ساية.

مهجـــور:

ماء بنواحي المدينة[1].

المهـــراس:

بالكسر ثم السكون آخره سين مهملة.

ماءٌ بجبل أحد، قاله المبرد[2]، وهو معروف أقصى شعب أحد، يجتمع من المطر في نقرٍ كبار وصغار هناك، والمهراس: اسم لتلك النُقَر[3].

رويَ أنَّ النبي ﷺ عَطِشَ يومَ أحد فجاءه عليٌّ في درقته بماءٍ من المهراس، فوجد له ريحاً فعافَه وغَسَل به الدم عن وجهه وصَبَّ على رأسه[4].

وفي روايةٍ لأحمد: "وجال المسلمون جولة نحو الجبل، ولم يبلغوا حيث يقول الناس: الغار، إنما كان تحت المهراس"، ثم ذكر إقبال النبي ﷺ إليهم[5].

وفي **مغازي** موسى بن عقبة: أنَّ الناس أصْعَدُوا في الشعب، وثبَّتَ الله نبيَّه ﷺ وهو يدعوهم في أخراهم إلى قريب من المهراس في الشعب، ثم ذكر إصعاد النبي ﷺ في الشعب يدعوهم[6].

مَهْـــرُوز:

بضم الراء وآخره زاي.

موضع سوق المدينة، كما في **معارف** ابن قتيبة و**الفائق**[7].

---

(١) المصدران نفسهما.

(٢) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٢٣٢.

(٣) انظر عن تاريخه وتطوره وسبب تغير لون وطعم الماء في المهراس، **آثار المدينة** لعبد القدوس الأنصاري ١١٦ ـ ١١٨.

(٤) **السيرة النبوية** ٢/ ٨٥.

(٥) **مسند أحمد**، مسند بني هاشم ٢٤٧٨.

(٦) نقلاً من **فتح الباري** ٧/ ٣٤٦.

(٧) **الفائق في غريب الحديث** ٤/ ١٠٣ للزمخشري و**المغانم المطابة** ٣٩٧.

مهـــزور:

بالفتح ثم السكون وضم الزاي وآخره راء.

تقدم في أودية المدينة[١].

مهـــزول:

آخره لام، وادٍ في إقبال النَّير بحمى ضريَّة[٢].

وقال الزمخشري: إنه في أصل جبل يقال له: ينوف[٣].

مَهِيعــة (ز):

كمعيشة بالمثناة تحت، ويقال: مَهْيَعة، كمرحلة.

اسم للجُحفة[٤].

قال الحافظ المنذري: لما أخرج العماليق بني عبيل أخوة عاد من يثرب نزلوها، فجاءهم سيل الجُحَاف ـ بضم الجيم ـ فجحفهم وذهب بهم، فسمِّيت حينئذ: الجحفة[٥]، انتهى.

وقال عياض: سميت الجحفة لأنَّ السيول أجحفتها وحملت أهلها[٦].

وقيل: إنما سُميت بذلك من سنة سيل الجُحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم[٧].

---

(١) **معجم البلدان** ٥/ ٢٣٤ وانظر: **آثار المدينة** لعبد القدوس الأنصاري ١٥٥ ـ ١٥٦ فقد تتبع مجراه بنفسه، ويسمى الأن: الغاوي.

(٢) **كتاب الأماكن** ٨٦٧.

(٣) **الفائق في غريب الحديث** ٤/ ١٠٤ و**الجبال والأمكنة والمياه** ٢٢٨ و**المغانم المطابة** ٣٩٩، ويسمى ينوف الآن: الينوفي، وهو جبل مرتفع يقع غرب العِرض عرض القُويعيَّة وجنوب بلدة عفيف الحالية بنحو ٤٥ كيلاً، وانظر تحديد الجاسر له في **كتاب الأماكن** ٣٦٠، ٩٣٤-٩٣٥ و**بلاد العرب** ١٣١.

(٤) **معجم البلدان** ٥/ ٢٣٥.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ١١١ و**معجم البكري** ٢/ ٣٦٨ عن ابن الكلبي.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) في **طبقات ابن سعد** ٥/ ١١٦ سنة الجحاف هي سنة ٨١هـ.

المَــوجــا:

بالفتح والجيم.

أطمٌ لبني وائل بن زيد، كان موضع مسجدهم[(١)].

ميــاسـر:

موضع بين الرحبة وسقيا الجزل ببلاد عذرة، قرب وادي القرى[(٢)].

ذو المِيثــب:

بالكسر ثم السكون ثم مثلثة، من أودية العقيق[(٣)].

مَيْطَــان:

بالفتح ثم السكون وطاء مهملة وألف ونون.

جبلٌ شرقي بني قريظة، وهو المذكور في شعرهم في مسلم[(٤)].

وقال عرَّام: هو حذاء شوران، به ماءُ بئر يقال لها: صَعَة[(٥)]، وليس به نبات، وهو لسليم ومزينة، وبحذائه جبلٌ يقال له: سن، وجبال شواهق يقال لها: الحِلاَء، واحدها حلاءة[(٦)].

وقال في **النهاية**: "وفي حديث بني قريظة والنضير:

---

(١) **المغانم المطابة** ٣٩٧.

(٢) المصدر نفسه ٣٩٩ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٣٥.

(٣) المصدر نفسه، وقال: "موضع بعقيق المدينة"، وذكر ياقوت ٥/ ٢٤١ من صدقات النبي ﷺ: ميثب وكان من أموال مخيرق، ووادٍ من أودية الأعراض التي تسيل من الحجاز في نجد، وسبق للسمهودي أنْ أورد: "أعلى أودية العقيق النقيع، ثم ذو العُشِّ، ثم ذو الضرورة، ثم ذو القرى، ثم ذو المِيث. . ." فلعله مصحَّفٌ من هذا.

(٤) **شرح صحيح مسلم** ٦/ ٣٣٧-٣٤٠ فقد ورد ذكره في أبيات، قالها أحد الشعراء، وهو جبل بن جوال الثعلبي عند ابن إسحاق في **السيرة** ٢/ ٢٧٢ في هجاء سعد بن معاذ في حكمه على بني قريظة، ووردت الأبيات في **فتح الباري** ٧/ ٤١٥-٤١٦.

(٥) في الأصول: صَعَة، كما أثبتناه، وفي أصل **رسالة عرام** "ضعة" ولكن عبد السلام هارون اختار "ضفَّة" التي وردت خطأ في **معجم البكري**.

(٦) **رسالة عرَّام** ٤٥٧ و**معجم البلدان** ٢/ ٢٨١.

وقد كانوا ببلدتهم ثقالاً كما ثَقُلَتْ بميطان الصخورُ

هو، بكسر الميم، موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز"[١]، انتهى.

والمعروف ما سبق.

المَيْفَعة (ز):

بالكسر ثم السكون وفاء وعين مهملة.

موضع بناحية نجد، وراء بطن نخل[٢] إلى النقرة[٣] قليلاً، على ثمانية بُرُد من المدينة، إليه كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٨١.

(٢) بطن نخل هو الحناكية الحالية كما سبق إيراده.

(٣) كتاب الأماكن ٩٠٢-٩٠٣ وقد حددها الجاسر في الحاشية.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ١١٩.

حرف النون

نـــابــع:

كصاحب، من نبع الماء إذا ظهر، موضع قرب المدينة[١].

نــاجيــة:

بالجيم والمثناة التحتية.

موضع قرب المدينة على طريق البصرة، قاله المجد[٢].

وقال الأصمعي: ماءٌ ببلاد أسد أسفل من الحبس[٣].

النـازيــة:

بالزاي وتخفيف المثناة تحت.

موضع واسع به عضاه ومَرخ بين المستعجلة وهي مضيق الصفراء وبين مسجد المنصرف وهو مسجد الغزالة.

وجعله عياض اسمَ عينٍ هناك، فقال: هي عين كانت ثرَّةً على طريق الآخذ من مكة قرب الصفراء، وهي إلى المدينة أقرب، قبل مضيق الصفراء، سُدَّتْ بعد حروب جرت فيها، انتهى.

وتبعه المجد[٤].

---

(١) **المغانم المطابة** ٤٠٣ **ومعجم البلدان** ٥/ ٢٤٩ وقال: "بعد أثال وقبل الفوارة" وهذه في أعلى القصيم فهي لذلك ليست قرب المدينة.

(٢) المصدر نفسه **ومعجم البلدان** ٥/ ٢٥٠.

(٣) **معجم البلدان** ٥/ ٢٥٠ وقال: "ناحية ماء لبني قرة من بني أسد أسفل من الحبس" ومثله في **بلاد العرب** للأصفهاني ٣٦ ـ ٣٧.

(٤) **المغانم المطابة** ٤٠٣ **ومعجم البلدان** ٥/ ٢٥١.

وقال عرَّام بعد ذكر الرحضية: ثم تميل نحو مكة مصعداً إلى وادٍ يقال له: عريفطان، وحذاءه جبال يقال لها: أبلى، وقنّة يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم، وماؤهم الصعبية وهي آبار عذاب يُزرع عليها، وأرض واسعة، وكانت بها عين يقال لها النازية بين بني خفاف وبين الأنصار، فتضاروا فيها فسدُّوها، وهي عين ماؤها عذب كثير، وقد قتل فيها ناس كثيرون بذلك السبب، وطلبها سلطان البلد مراراً بالثمن الكثير فأبوا، ثم ذكر مياه أبلى، وقال: وإذا جاوزت عين النازية وردت ماءً يقال له: الهدبية، ثم تنتهي إلى السوارقية على ثلاثة أميال منها[١]، انتهى.

فالنازية التي هي عين، وقع فيها حروب ليست في ما بين مضيق الصفراء والمدينة، بل في جهة أبلى والرحضية والسوارقية ولكن اتفقتا في الاسم[٢].

النازيين (ز):

موضع به قبر عبيدة[٣] بن الحارث[٤]، كما سبق في مسجد مضيق[٥] الصفراء[٦].

الناصفة:

بكسر الصاد المهملة.

من أودية العقيق، وعدَّه الزمخشري في أودية القبلية[٧].

---

(١) رسالة عرام ٤٥٨ ـ ٤٦٢ وقد اختصر السمهودي أقوال عرام.

(٢) انظر تحديد الجاسر للموضعين في المغانم المطابة ٤٠٤ حاشية.

(٣) خ، ر، س، ت، م١، م٢، ص: عبد الله، ك: أبي عبيدة.

(٤) هو عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي، **سير أعلام النبلاء** ١/ ٢٥٦ مع مصادر ترجمته. وترجم أصحاب الرجال لعبد الله بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، وقالوا: إنه مات بالصفراء أيضاً في غزاة خرجها مع النبي ﷺ ودُفن فيها، انظر: **سير أعلام النبلاء** ١/ ٢٥٩ مع مصادر ترجمته.

(٥) انظر ما قاله في مسجد ذفران ومسجد المضيق في **الجزء الثالث**.

(٦) **آداب الشافعي ومناقبه** ٥٣-٥٤ وأشار المحقق إلى: **الاستيعاب** ٤/ ٣٧٠ و**الرياض النضرة** للطبري ٢/ ١٥٣ و**ذخائر العقبى** للطبري ٥٦.

(٧) **المغانم المطابة** ٤٠٤ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٥١-٢٥٢ و**الجبال والأمكنة** ١٨٨ و**في بلاد العرب** ٣٩٣: =

نـــاعـــم:

كصاحب، من حصون خيبر، قُتلَ عنده محمود بن مسلمة يومَ خيبر، ألقوا عليه رحاً[١].

وناعم: موضع آخر[٢].

النـاعمـــة:

حديقة غنّاء بالعوالي، وإلى جنبها النويعمة، ويُعرف الموضع بالنواعم[٣].

النِّبَـــاع:

بالكسر وعين مهملة.

موضع بين ينبع والمدينة[٤]، وفي أودية العقيق نبعة العشيرة، ثم نبعة الطوى، ثم الجنينة، ثم النبعة.

قال الزبير عقبه: وفي النباع يقول خفاف بن ندبة:

* غشيت دياراً ببطن النباع *

فاقتضى أنَّ النباع ما ذكر[٥].

نبيـــع:

كزبير من نبع الماء، موضع قرب المدينة[٦].

النبـــي:

بلفظ النبي ﷺ، اسم جبل قرب المدينة، واسم أماكن أخرى[٧].

= "ماءة عن يسار ضرية لبني جعفر".

(١) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٢٥٣.

(٢) كذا في **المغانم** و**معجم** ياقوت اعتمادا على وروده في شعرٍ ذكراه، ولم يحدداه.

(٣) المصدر نفسه ٤٠٤، ٤١٨.

(٤) المصدر نفسه ٤٠٥ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٥٦.

(٥) ذكر البكري أنه موضع في نجد، **معجم ما استعجم** ٤/ ١٢٩٢.

(٦) **المغانم المطابة** ٤٠٥ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٥٩ عن الحازمي (كتاب الأماكن ٢/ ٩٣٣).

(٧) المصدران نفسهما.

وقيل: رملٌ بعينه[1].

نجـــد (ز):

ما بين جرش إلى سواد الكوفة، وحده مما يلي المغرب الحجاز، وعن يسار القبلة اليمن، ونجد كلها من عمل اليمامة، قاله عياض.

والصواب: أنَّ الذي من عمل اليمامة موضع مخصوص من نجد لا كله[2].

النُجَيـــر (ز):

بالضمِّ وفتح الجيم آخره راء.

ماءٌ حذاء صُفينة، قاله عرَّام[3].

النُجَيـــل:

بالجيم تصغير النجل، من أعراض المدينة قرب ينبع، قال كثير:

وحتى أجازت بطن ضاس ودونها دعان فهضبا ذي النجيل فينبع[4]

وفي **القاموس**: النجيل، كزبير، موضع بالمدينة أو من أعراض ينبع[5].

نُخُـــال:

بالضمِّ.

علم مرتجل لوادٍ يصبُّ في الصفراء، يقال له: شعب، وشاهده في: أرابن[6].

نخـــل:

بلفظ اسم جنس النخلة، من منازل بني ثعلبة بنجد، على يومين من المدينة[7].

---

(١) المصدران نفسهما.

(٢) فصَّل ياقوت القول في نجد في معجمه ٥/ ٢٦٢-٢٦٥.

(٣) **معجم البلدان** ٥/ ٢٧٣ عن عرام (**رسالة عرام** ٤٦٧) وسقطت هذه الترجمة من ك.

(٤) **المغانم المطابة** ٤٠٦ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٧٤ و**ديوانه** ٤٠٣.

(٥) **القاموس المحيط** ٤/ ٥٥.

(٦) **المغانم المطابة** ٤٠٦ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٧٥:

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها برحيِّـــب فـــأرابـــن فنخـــال

(٧) المصدر نفسه ٤٠٦ ـ ٤٠٧ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٧٦.

قال ابن إسحاق: وغزا النبي ﷺ نجداً يُريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان حتى نزل نخلاً، وهي غزوة ذات الرقاع[1].

وقال الحافظ ابن حجر في غزوة ذات الرقاع: قوله: "فنزل نخلاً" هو مكان على يومين من المدينة بوادٍ يقال له: شدخ، وبالوادي طوائف من قيس وفزارة وأشجع وأنمار، ذكره أبو عبيد البكري[2].

وذكر الواقدي في سبب غزوة ذات الرقاع ما يقتضي اتِّحادها مع غزوة أنمار[3].

ونقل البيهقي في **الدلائل** عن الواقدي، أنه قال: ذات الرقاع قريبة من النُّخيل بين السعد والشُّقرة وبئر أرمى[4]، على ثلاثة أميال من المدينة[5]، انتهى.

وصوابه: ثلاثة أيام، لقوله: "بين السعد والشُّقرة"[6].

نَخْلَــى:

كجَمَزى ونسكى[7]، من أودية الأشعر الغَورية، يصبُّ في ينبع[8]، وبأسفله عيون لحسن بن علي بن حسن، منها: ذات الأسيل، وبأسفله البلدة والبليدة[9].

نُخَيــل:

تصغير نخل، عين على خمسة أميال من المدينة، قاله المجد[10].

وقال الأسدي: إنه منزل في طريق فيد به مياه وسوق قرب الكديد، وبه عيون

---

(١) السيرة النبوية ٢/٣/٢٠٣-٢٠٤.
(٢) فتح الباري ٧/٤١٩ ومعجم ما استعجم ٤/ ١٣٠٣ عن السكيت: 'هي قرية بواد يقال له شَدَخ'.
(٣) كتاب المغازي للواقدي ١/ ٣٩٥ وما بعدها.
(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٦١ ولم يذكر بئر أرما، وقول الواقدي هذا في معجم البلدان ٣/ ٥٦.
(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٣٧١.
(٦) نقلاً من معجم البلدان ٣/ ٥٦.
(٧) في معجم ياقوت في رسم 'الوَقَبى' ٥/ ٣٨٠: 'بوزن جَمَزى وشَبَكى'.
(٨) المغانم المطابة ٤٠٧ ومعجم البلدان ٥/ ٢٧٨: "واد في صدر ينبع'.
(٩) معجم ما استعجم ١/ ١٥٨ وقد تصحف الموضع إلى نملى وجاء فيه: حسين بن علي بن حسين.
(١٠) المغانم المطابة ٤٠٨ ومعجم البلدان ٥/ ٢٧٨.

كانت للحسين بن علي[1] المقتول بفخ[2].

وذكر ما يقتضي أنه على نيف وستين ميلاً من المدينة، وأنَّ بالكديد مسجد رسول الله ﷺ[3]، وأنَّ الوادي الذي به الطريق ذو أمر.

وإذا تأملت ذلك مع ما سبق في مساجد الغزوات علمت أنَّ الذي عبَّر عنه بالنُّخيل هو نخل، لقوله في خبر المسجد: "نزل بنخل ثم أصعد في بطن نخل حتى جاز الكديد بميل".

ويؤيده ما سبق في نخل عن الواقدي من تعبيره في ذات الرقاع بالنخيل مصغراً[4]، لكن الأسدي غاير بين بطن نخل وبين النخيل، والنخيل معروف اليوم بقرب الكديد فوق الشقرة.

النِّسَـــار:

جبلٌ بحِمَى ضرية، وقيل: هما نسران جُمِعا وجُعِلا موضعاً واحداً، وقيل: هو جبل يقال له: نسر، فجُمع[5].

وقال أبو عبيدة: النسار أجبل متجاورة يقال لها الأنسر وهي النسار[6].

نسـر:

بلفظ الطائر المعروف، موضع بنواحي المدينة، قال أبو وجزة السعدي:

بـأجمـاد العقيـق إلـى مُـراخٍ فنعـف سـويقـة فنعـاف نَسـرِ[7]

نِسْـع:

بالكسر ثم السكون وعين مهملة.

---

(١) هو الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج زمن الهادي العباسي سنة ١٦٩هـ فقتل بفخ وهذا الموضع يُعرف الآن باسم: الشهداء قرب مكة.

(٢) كتاب المناسك ٥٢٠.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) معجم البلدان ٣/ ٥٦.

(٥) المغانم المطابة ٤٠٩ ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٣.

(٦) المصدران نفسهما.

(٧) المصدر نفسه ٤٠٩ ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٤ عن كتاب العقيق للزبير بن بكار.

موضع حَمَاه النبي ﷺ والخلفاء من بعده، وهو صدر وادي العقيق، قاله المجد[١]، وكأنه اسم لحِمَى النقيع، إذ هو صدر العقيق[٢].

النُّصْــب:

بالضمِّ ثم السكون وصاد مهملة وباء موحدة.

موضع قرب المدينة، وقيل: من معادن القبلية[٣].

وعن مالك: أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما ركبَ إلى ذات النصب فَقَصَر الصلاة[٤].

والنُصُب: بالضم وبالضمتين، الأصنام المنصوبة، قاله المجد[٥].

وسبق في ذات النصب: أنها بضمتين، من معادن القبلية، وهو الذي قاله عياض.

النِصْــع:

بالكسر وإهمال الصاد والعين.

جبال سود بين الصفراء وينبع[٦].

والنصيع مصغراً: جبل قرب العذيبة[٧].

---

(١) المصدر نفسه ٤١٠ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٨٤.

(٢) حدث في هذ النص تصحيفان، اولهما في "نسع" وصوابه: نِصع، والثاني في "العقيق" وصوابه النقيع، وانظر: مناقشة حمد الجاسر فيهما في كتاب **الأماكن** ١/ ٥٤٥ حيث قال: "نِصع سلسلة جُبيلات تمتد من غرب جبال الحمراء التي في جهة المدينة نحو الغرب حتى تقترب من البحر".

(٣) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٢٨٧.

(٤) **الموطَّأ** ٦٠.

(٥) **المغانم المطابة** ٤١١ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٨٧.

(٦) المصدر نفسه ٤١١ و**معجم البلدان** ٥/٢٨٨ وكتاب **الأماكن** ١/٥٤٥، ٢/٨٩٤، ونصع: سلسلة جبيلات تمتدُّ من غرب جبال الحمراء التي يدعها طريق المدينة إلى مكة يمينه، وجبال نصع تمتد من جبال الحمراء نحو الغرب حتى تقترب من البحر الأحمر، ويخترقها قديماً الطريق بين ينبع والمدينة، ويقع في سفحها الغربي بئر سعيد وهي إحدى الطريق القديمة، ويقع في طرفها الغربي جبل يسمى: نعيجة العذيبة.

(٧) في **معجم البلدان** ٥/ ٢٨٩: "بين المدينة والشام" عن الحازمي (**الأماكن** ٨٩٣)، وهو جبل معروف=

نضـــاد:

بالفتح وضاد معجمة وآخره دال مهملة.

والحجازيون يقولون: نَضَادِ كَقَطَامِ، وتميم تُنزله منزلة ما لا ينصرف[(١)].

وهو جبلٌ لغني بحمى ضريَّة[(٢)]، وكان سراقة السلمي أصاب دماً في قومه فانحاز لغنيٍّ، فقال:

حللـتُ إلـى غنـيٍّ فـي نضـادٍ بخيـر محلـةٍ وبخيـر حـالِ[(٣)]

النضيـر:

بالفتح ثم الكسر ثم مثناة تحت ثم راء.

قبيل من يهود تقدموا في منازلهم[(٤)].

نطـــاة:

كقَطَاة، حصن من حصون خيبر، وقيل: كل أرض خيبر، وقيل: عين ماء وبيئة هناك[(٥)].

والذي يقتضيه كلام الواقدي أنه ناحية من خيبر، وأنْ النبيﷺ لما افتتح حصن ناعم وغيره من حصونه تحوَّل أهلها إلى قلعة الزبير، وهو حصن منيع في رأس قُلَّة، قال: فجاء رجلٌ من يهود للنبي ﷺ فقال: تؤمني على أنْ أدلك على ما تستريح من أهل النطاة وتخرج إلى أهل الشق؟ فأمنه، فقال: إنك لو أقمت شهراً ما بالوا، لهم دبولٌ[(٦)] تحت الأرض يشربون منها، فقطع دبولهم، قال: وكان هذا آخر حصون النَّطاة فتحاً، ثم تحوَّل إلى أهل الشِّق[(٧)].

= الآن، والجبل الذي قرب العذيبة يدعى: نعيجة العذيبة.

(١) **المغانم المطابة** ٤١١ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩٠.

(٢) **بلاد العرب** ٨٢: "جبل لغني يقال له نضاد، وليس بينه وبين النَّير إلا قليل".

(٣) **معجم ما استعجم** ٣/ ٨٧٢ و**النوادر والتعليقات** ١٤٢٨.

(٤) **المغانم المطابة** ٤١١-٤١٢ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩٠-٢٩١.

(٥) المصدر نفسه ٤١٢ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩١.

(٦) الدَّبْلُ مفرد الدُّبول: الجدول والجداول، **القاموس المحيط** ٣/ ٣٧٣.

(٧) كتاب **المغازي** ٢/ ٦٦٦ وقال: "قلعة الزبير: وهو حصن منيع وإنما هو في رأس قلة لا تقدر عليه=

نعمـــان:

بالضمّ والعين المهملة.

وادٍ بالمدينة يلقى سيول المدينة هو ونقمى أسفل عين أبي زياد بالغابة.

وفي **دلائل النبوة** للبيهقي عن ابن إسحاق: أنَّ المشركين في غزوة الخندق نزلوا باب نعمان إلى جانب أحد.

وفي **الاكتفا** عن ابن إسحاق: أنَّ عُيينة بن حِصن في غطفان نزلوا إلى جانب أحد بباب نعمان[١].

والذي في **تهذيب** ابن هشام عن ابن إسحاق نزولهم بنقمى.

نُعَيـم:

كزبير، موضع قرب المدينة، وجمعه بعضهم في شعره فقال نعائم[٢].

نَعـف مياسر:

قال ابن السكيت: نعف هنا ما بين الدوداء وبين المدينة، وهو حدُّ الخلائق خلائق الأحمديين، والخلائق: آبار[٣].

وسبق شاهد النعف في حمى النقيع في ما قيل فيه من الشعر، وسبق أيضاً ذكر نعف النقيع، ومقتضى إثبات المجد له هنا أن يكون بالغين المعجمة، وإلاَّ لقدَّمَه على ما قبله، ولم يتعرض لذلك في **القاموس**، **بل** قال في النعف: بالعين المهملة، إنه ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، ومن الرملة

= الخيل ولا الرجال لصعوبته وامتناعه".

(١) في **السيرة النبوية** ٢/ ٢٢٠ **والاكتفاء** ٢/ ١٦٢: "بذنب نقمى إلى جانب أحد"، والظاهر أنَّ البيهقي نقل من نسخة تصحف فيها النص أو أنَّ النساخ شوّهوه فتواتر الخطأ في النسخ، وحدث الأمر كذلك في **الاكتفاء**، وهذا كثير جداً يعرفة المحققون في المخطوطات وهو من آفات التحقيق.

(٢) **المغانم المطابة** ٤١٢-٤١٣ **ومعجم البلدان** ٥/ ٢٩٣ وبعضهم هنا هو الفضل بن عباس اللهبي في قوله:

"سنين ثلاثاً بالعقيق نعدُّهَا وبيت جريد دون فيفا نعائم"

(٣) **المغانم المطابة** ٤١٣ **ومعجم البلدان** ٥/ ٢٩٣.

مقدمها وما استرقَّ [منها][(١)].

وفي **الصحاح** في مادة العين المهملة أيضاً: النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، فما بينهما نعف وسرو وخيف، والجمع نِعَاف[(٢)]، انتهى.

والظاهر أنَّ ما سبق كله بالعين المهملة الساكنة مع فتح أوله.

النَّفَّـــاع (ز):

بالفتح وتشديد الفاء.

أُطُمٌ بمنازل بني خطمة، كان على بئر عمارة[(٣)].

ذو نَفَـــر:

بالتحريك وقد تسكَّن الفاء.

موضع خلف الربذة، على ثلاثة أيام من السليلة[(٤)].

نفيـــس:

بالفتح ثم الكسر.

يضاف إليه قصر نفيس المتقدم[(٥)].

النقـــاب:

بلفظ نقاب المرأة، من أعمال المدينة، يتشعب منه طريقان إلى وادي القرى ووادي المياه[(٦)].

---

(١) سقطت من الأصول، والإضافة من **القاموس المحيط** ٣/ ٢٠١ و**تاج العروس** ٦/ ٢٥٩.

(٢) **تاج العروس** ٦/ ٢٥٩.

(٣) لعله الأطُم الذي كان بين مال عمارة بن نعيم البياضي وبين مال ابن رمانة، كما سبق **في الجزء الأول**.

(٤) **المغانم المطابة** ٤١٣ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩٥، وجاء في **كتاب المناسك** ٣٢٩: "وعلى ثلاثة أميال من السليلة بركة تعرف بابن حجر وقصر خرب يمنةً مدورة في وادٍ يقال له: ذو نقر" كذا بالقاف.

(٥) **المغانم المطابة** ٣٤٦-٣٤٧، ٤١٣ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩٧.

(٦) المصدر نفسه ٤١٣ و**معجم البلدان** ٥/ ٢٩٧.

النَقــا:

بالفتح والتخفيف، مقصور.

ما بين وادي بطحان والمنزلة التي بها السقيا المعروفة ببئر الأعجام.

قال المطري: النقا المذكور في الأشعار غربي المصلَّى إلى منزلة الحاج غربي وادي بطحان، والوادي يفصل بين المُصَلَّى والنقا، ولمجاورة المكانين قال بعضهم مورِّياً عن الشيب ومصَلَّى الجنائز:

إلا يـا سـاريـاً فـي قفـر عمـرو ... يكابد في السرى وعراً وسهلا

بلغتَ نقا المشيبِ وجزت عنه ... ومـا بعـد النقـا إلاَّ المُصَلَّـى[١]

نقب بني دينار بن النجار (ز):

ويقال: نقب المدينة، هو طريق العقيق بالحَرَّة الغربية، وبه السقيا، كما سبق عن الواقدي في: "بقع".

وقال ابن إسحاق في المسير إلى بدر: "فسلك طريق مكة على نقب المدينة، ثم على العقيق"[٢].

وقال في مكان آخر: "غزا قريشاً فسلك على نقب بني دينار، ثم على فيفاء الخبار"[٣].

نقعــاء:

كحمراء، بالعين المهملة.

موضع خلف حمى النقيع من ديار مزينة، نزله النبي ﷺ في غزوة بني المصطلق، وهو من أودية العقيق[٤]، ولهذا رويَ في شعر الخنساء، كما سبق:

---

(١) المصدر نفسه ٤١٤.

(٢) **السيرة النبوية** ١/٦١٣.

(٣) المصدر نفسه ١/٥٩٨.

(٤) **المغانم المطابة** ٤١٤ و**معجم البلدان** ٥/٢٩٩، ونقل حمد الجاسر من كتاب **عمدة الأخبار** قول جعفر بن السيد حسين هاشم الحسيني في سنة ١٣٠٤هـ: أنَّ "نقب بني دينار هو المسمى بالزقيقين".

وقـولـي: إنَّ خيـر بنـي سليـم وغيــرهــمُ بنقعــاء العقيــق

وسَمَّى كُثيِّر مرج راهط: نقعاء راهط[١].

وفي سير الواقدي: ذكرَ إسراعهم السير في الرجوع من المريسيع، وأنه ﷺ نزل في اليوم الثالث ماءً يقال له: نقعاء فوق النقيع، وسرح الناس ظهورهم، فأخذتهم ريح شديدة حتى أشفق الناس منها، ثم ذكر إخبار النبي ﷺ بأنَّ الريح عصفت لموت منافق عظيم النفاق بالمدينة، وكان موته للمنافقين غيظاً شديداً، وهو زيد بن رفاعة بن التابوت، مات ذلك اليوم[٢].

ولما قدموا المدينة ذكر لهم أهلها أنهم وجدوا مثل ذلك من شدة الريح، حتى دُفِنَ عدو الله فسكنت الريح.

نقمــى:

قال المجد: هو مثال نسكى وجَمَزى، موضع بقرب أحد، كان لآل أبي طالب[٣].

قال ابن إسحاق: "وأقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نَقَمَى إلى جانب أحد"[٤].

وروي: نقم، انتهى[٥].

وسبق في مجتمع الأودية: أنَّ وادي نقمى يلقاها أسفل من عين ابي زياد بالغابة.

وروى الزبير عقبه عن عمر بن عبيد الله بن معمر: أنَّ اسم نقمى ليس نَقَمى،

---

(١) المصدران نفسهما، والشاهد هو:

أبوكـم تلاقـى يوم نقعاء راهط بني عبد شمس وهي تنفي وتقتل

(٢) كتاب **المغازي** للواقدي ٢/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

(٣) في الأصول: لأبي طالب، والتصحيح من **المغانم المطابة** ٤١٤-٤١٥ **ومعجم البلدان** ٥/ ٣٠٠.

(٤) **السيرة النبوية** ٢/ ٢٢٠ **والاكتفا** ٢/ ١٦٢.

(٥) **المغانم المطابة** ٤١٥، ولما كان السمهودي ينقل من كتاب **المغانم** وقد ورد فيه نقلاً من **معجم** ياقوت ٥/ ٣٠٠: "ويروى نقم" ظن أنَّ ذلك تكملة لقول ابن إسحاق، فذيَّل اقتباسه بـ: "انتهى".

وإنما هو نقمان ـ أي: بالتثنية ـ وأنَّ اسمه أولاً كان عُرَّى، فخرج رجلان من العرب يرتادان لقومهما فرجعا ولم يَحْمِدا، فقيل: نَقَمَا ـ أي: بالتثنية ـ فأُسْمِيَ بذلك السبب: نَقَمى، انتهى.

ومقتضاه أن يكون بكسر القاف[1].

النقيـــع:

بالفتح ثم الكسر وسكون المثناة تحت وعين مهملة.

تقدَّمَ في حِمَى النقيع[2].

نقيع الخَضِمَات:

بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين.

قال المجد: نقيع الحمى غير نقيع الخضمات، وكلاهما بالنون، وأما الباء فيهما فخطأ صراح، والخضيمة: النبات الناعم الأخضر، والأرض الناعمة النبات، كأنهم جمعوها على خضمات تخفيفاً[3].

ونقيع الخضمات: موضع قرب المدينة حَمَاه عمر رضي الله عنه لخيل المسلمين، وهو من أودية الحجاز، يدفعُ سيله إلى المدينة، وحمى النقيع على عشرين فرسخاً[4]، انتهى.

وذكر ابن سيد الناس حديث أبي داود عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أحد بني سلمة، قال: كان أبي إذا سمع الأذان للجمعة استغفر لأسعد بن زرارة، فسألته، فقال: كان أول من جَمَّع بنا في هَزْم النبيت من حَرَّة بني بياضة في نقيع يقال له: نقيع الخضمات[5].

---

(١) ويسمى الآن: النقمي، بالياء وهو خلف أحد بما يقارب ثلاثة أميال، وهو يصب في الغابة، وفي آخره عينان تسمى الأولى منهما عين الزبير والآخرى عين مهلهل.

(٢) المغانم المطابة ٤١٥-٤١٧ ومعجم البلدان ٥/ ٣٠١-٣٠٢ وقد سبق القول فيه عن الهجري.

(٣) المصدر نفسه ٤١٥.

(٤) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ٣٠١.

(٥) سنن أبي داود، إقامة الصلاة والسنة فيها ١٠٧٢ والسيرة النبوية ١/ ٢٩٠ودلائل النبوة للبيهقي =

ثم قال: نقيع الخضمات، وقع في هذه الرواية بالباء، وقيّده البكري بالنون، وقال: هزم النبيت: جبل على بريد من المدينة[١].

قلت: هو مردود بقوله في الحديث: "من حرَّة بني بياضة"، لأنها موضع قريتهم من الحرَّة الغربية، ولهذا قال ابن زبالة في روايته: كان أول من جَمَّع بنا في هذه القرية في هزمة من حرَّة بني بياضة.

فالصواب قول النووي في **تهذيبه**[٢]: نقيع الخضمات ـ بالنون ـ كما قيده الحازمي[٣] وغيره، وهي قرية بقرب المدينة على ميل من منازل بني سلمة، قاله الإمام أحمد، كما نقله الشيخ أبو حامد[٤]، انتهى.

وقرية بني بياضة على نحو الميل من بني سلمة، فهي المراد.

ورأيتُ بين منازلهم بالحَرَّة أماكنَ منخفضة يستنقع فيها ماءُ السيل، والهزمُ ـ لغةً: النقر والحفر، ويحتمل أنْ يُراد به محل الهزيمة، فإنَّ النبيت اسم لقبائل من الأوس، وقد وقع بينهم وبين بني بياضة من الخزرج حروب كان الظفر في أكثرها قبل بعاث للخزرج.

نَمِرَة (ز):

كعَطِرَة، موضع بقديد[٥]، ذكرها صاحب **المسالك والممالك** في توابع المدينة ومخاليفها[٦].

= ٢/ ٤٤١ و**فتح الباري** ٧/ ٢٢٣ و**التعريف** للمطري ٧٨ و**تحقيق النصرة** للمراغي ١٥٥ ـ ١٥٦ و**السيرة النبوية** (من تاريخ الإسلام) للذهبي ١٩٦ و**معرفة الصحابة** لأبي نعيم ٢/ ٢٩٧، ٢٩٩ ـ ٣٠٠ و**المصنف** لابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧، ٦١١.

(١) **عيون الأثر** ١/ ٢٦٦ و**معجم ما استعجم** ٤/ ١٢٩٥.

(٢) **تهذيب الأسماء واللغات** للنووي ٢/ ٢/ ١٧٧ الطبعة المنيرية.

(٣) **كتاب الأماكن** ١/ ١٣٤.

(٤) أبو حامد أحمد بن محمد الإسفرائيني الشافعي المتوفى ببغداد سنة ٤٠٦هـ، **سير لأعلام النبلاء** ١٧/ ١٩٣ مع مصادر ترجمته.

(٥) **معجم البلدان** ٥/ ٣٠٥، والمعروف أنَّ قديداً من نواحي مكة.

(٦) نقلاً من **الروضة الفردوسية** ورقة ٢٢أ، ولا تظهر هذه الإشارة في كتاب **المسالك والممالك** للبكري المطبوع.

نملــى:

كجَمَزَى وقَلهى ونسكى[1].

عن الجرمي[2]: أنه ماءٌ بقرب المدينة، ويقال: نَمْلاء كحمراء، كأنه سُمِّيَ لكثرة النمل عنده[3].

وقال الأصمعي عن العامري: نملى جبال حواليها جبال متصلة فيها سواد وليست بطوال، ومن مياه نملى: الخنجرة والودكاء، قال: ولأهل نملى ماءٌ آخر بوادٍ يقال له: مهزول، ومقتضاه أنه بناحية حِمَى ضَرِيّة، قال: وسُمِع هاتف في جوف الليل من الجن يقول:

وفــي ذات آرام خُبــوءٌ كثيــرةٌ وفي نَمَلَى لو تعلمون الغنائم[4]

نَهْبــان:

بالفتح ثم السكون.

نهب الأسفل ونهب الأعلى، وهما جبلان شامخان لمزينة وبني ليث يقابلان القدسين يمين طريق المصعد، يفرِّق الطريق بينهما وبين القدسين وورقان، وفي نهب الأعلى ماء في دوار من الأرض وبئر كبيرة غزيرة الماء عليها مباطخ وبقول ونخلات يقال لها: ذو خيمى[5].

النــواحــان (ز):

أُطُمان لبني أنيف بقُباء.

---

(١) في المغانم المطابة: "وبشكى".

(٢) هو صالح بن إسحاق الجرمي، أبو عمرو، النحوي الأخباري، توفي سنة ٢٢٥هـ. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦١ مع مصادر ترجمته.

(٣) المغانم المطابة ٤١٧ ومعجم البلدان ٥/ ٣٠٥.

(٤) المصدران نفسهما وبلاد العرب ١٢٩-١٣١ وفيه: "ولقريط ماءة يقال لها الحفائر ببطن واد يقال له مهزول" وذكر الخنجرة والودكاء وغيرها.

(٥) المغانم المطابة ٤١٨ ومعجم البلدان ٥/ ٣١٤-٣١٥ ورسالة عرام ٤٣٣.

النـــواعـم:

سبقت في الناعمة، وهي منازل بني النضير بالعالية[١].

نُــوْبَــة (ز):

بالضم ثم السكون وباء موحدة.

موضع على ثلاثة أميال من المدينة، له ذكر في المغازي، قاله ياقوت[٢].

ونوبة أيضاً: هضبة حمراء بأرض بني أبي بكر بن كلاب[٣].

نِيـــار:

بالكسر، آخره راء.

أطُمٌ أو شخص أضيف إليه أُطُم نيار بمنازل بني مجدعة من بني حارثة[٤].

النِّيــر:

بالكسر.

جبال تقدم ذكرها في حمى ضريّة.

وقال الأصمعي: النِّير: جبلٌ بأعلى نجد، شرقيّه لغني وغربيّه لغاضرة[٥].

نيق العُقاب:

بالكسر وضم العين.

موضع قرب الجحفة، لقي به رسول الله ﷺ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، مهاجرين عام الفتح[٦].

وفي **الاستيعاب**: أنهما لقياه بين السقيا والعرج، وقيل: بالأبواء[٧].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) **معجم البلدان** ٥/ ٣٠٩.

(٣) المصدر نفسه عن الواقدي، وسقطت هذه الترجمة بتمامها من ك.

(٤) **المغانم المطابة** ٤١٩ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٢٩ وسبق للسمهودي أنْ ذكر: الريان والهجيم لهما.

(٥) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٣٣٠.

(٦) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٣٣٣ و**السيرة النبوية** ٢/ ٤٠٠.

(٧) **الاستيعاب** ٤/ ٨٤.

حرف الهاء

الهَــدَبيَّــة :

بفتح أوله وثانيه وكسر الموحدة وتشديد المثناة تحت، ثم هاء.

ثلاث آبار لبني خفاف، ليس عليهم مزارع ولا نخل، بقاعٍ واسع بين حرتين سوداوين، على ثلاثة أميال من السوارقية[١].

هجــر (ز):

المذكور في حديث القُلَّتين[٢]، قال النووي: هي بفتح الهاء والجيم، قرية قرب المدينة النبوية عملت فيها تلك القِلَال أولاً، وليست هي هَجَر البحرين[٣]، المدينة المعروفة[٤]، انتهى.

قال الزركشي: وقيل: هَجَر البحرين، وبه قال الأزهري، وهو الأسدُّ[٥].

قلت: ولذا لم يذكرها المجد.

الهُجَيــم (ز):

بالضمّ وفتح الجيم.

أُطُمٌ بالعصبة، تقدَّم في بئر هجيم.

(١) المغانم المطابة ٤٣٣ ومعجم البلدان ٥/ ٣٩٥ ورسالة عرام ٤٦٢.

(٢) وهو: "إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً"، مسند أحمد ٤٣٧٦.

(٣) معجم البلدان ٥/ ٣٩٣ وقال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٤٧: "فأما هجر التي تُنسب إليها القلال الهَجَرية فهي قرية من قُرى المدينة".

(٤) النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٠٤ في صفة سدرة المنتهى: "نَبِقُها مثلُ قِلال هَجَر".

(٥) أي: الأصح.

الهَــدّار:

بالفتح وتشديد الدال المهملة، آخره راء.

حِسْيٌ من أحساء مغار[1] قرب السوارقية، قاله ياقوت[2].

والهدّار أيضاً: منزل مسيلمة الكذاب من ناحية اليمامة[3].

الهُــدُم:

بضمتين وإهمال الدال.

ماءٌ وراء وادي القرى[4].

هــرشــى:

كسكرى، والشين معجمة.

يُنسبُ إليها ثنيّة هرشى، ويقال: عقبة هرشى، وعلمٌ منتصف طريق مكة دون عقبة هرشى بميل كما سبق في مسجدها.

قال عرام: هرشى هضبة ململمة بأرض مستوية لا تنبت شيئاً، أسفلها ودان على ميلين مما يلي مغيب الشمس، يقطعها حجاج[5] المدينة، ويتصل بها عن يمينها، بينها وبين البحر خبت وهو رمل لا ينبت غير الأرطى، وهرشى على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة[6].

قال المجد: أراد بطريق الشام طريق مصر اليوم[7].

قلت: وهي طريق حجاج المدينة اليوم، لكن يكون هرشى على يسارهم،

---

(١) في الأصول: تعار.

(٢) **معجم البلدان ٥/ ٣٩٤ عن عرّام وكتاب الأماكن ٢/ ٩١٧-٩١٨.**

(٣) المصدر نفسه ورسالة عرام ٤٦٤ ـ ٤٦٥، وقد سقطت هذه الترجمة بتمامها من ك.

(٤) **المغانم المطابة ٤٣٣ ومعجم البلدان ٥/٣٩٥: "ماءٌ لبلي وراء وادي القرى" وكتاب الأماكن ٢/ ٩٢٠.**

(٥) س، خ، ر، م١، م٢، ش: حكيم، وهو تصحيف غريب.

(٦) المصدر نفسه ٤٣٤ ـ ٤٣٥ **ومعجم البلدان ٥/ ٣٩٨ ورسالة عرام ٤٤١.**

(٧) المصدر نفسه ٣٤٣.

لأنهم يسيرون في الخبت، وودان أسفل منها إلى رابغ، فإنما كانت ملتقى الطريق قديماً، ولها طريقان، وكلٌّ من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد، ولذلك قيل:

خذا أنفَ هَرْشَى أو قَفَاها فإنما كِلا جَانِبَيْ هَرْشَى لهنَّ طريقُ

وحُكِيَ أنَّ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه استقرأ عقيل بن عُلْفَة[١]، فقرأ **الزلزلة** حتى بلغ آخرها فقرأ: «فمن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»، فقال عمر: ألم أقل إنك لا تُحسن أنْ تقرأ؟ إنَّ الله قدَّم الخير وأنت قدَّمت الشرَّ، فقال: "خذا أنف هرشى"، البيت المتقدم، فضحك القوم[٢].

هلـــوان (ز):

من أودية العقيق، قال مصعب الزبيري:

وما حسنت من رحلة مثل رحلةٍ بهلوان لمَّا هيَّجَتها المحاضر

هَكْـــر:

بالفتح ثم السكون ثم راء[٣].

موضع معروف، به ماء، على أربعين ميلاً من المدينة، ينزله أمراؤها أحياناً، له ذكر في شعر امريءِ القيس[٤].

---

(١) هو عقيل بن علفة المري، من مرة غطفان، شاعر مُقِلٌّ من شعراء العصر الأموي، ذكر الأصفهاني بعض أخباره وشعره في **الأغاني** ١١/ ٨١.

(٢) **المغانم المطابة** ٤٣٣-٤٣٤ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٩٨: "من عجرفته".

(٣) في المصدر نفسه ٤٣٥: "بفتح أوله وكسر الكاف وراء مهملة"، وفي ك: ثم زاي، أي: هكز.

(٤) المصدر نفسه، وأورد أبياتا لامرئ القيس فيها ذكر للموضع، والظاهر أنَّ الموضع في شعر امرئ القيس يقع اما في بلاد الروم كما رأى الأزهري او اليمن كما رأى ابن الأعرابي، **معجم البلدان** ٥/ ٤٠٩ و**معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٥٥ و**كتاب الأماكن** ٢/ ٩٢٢، وفي **النوادر والتعليقات** ١٦٣٧: "غدير عن المدينة بثمانية أميال، يدفع في قَنَاة، وهو حبس، وحبس بجرِّ الحاء وفتحها". وقال حمد الجاسر: "وقد اتضح لي أنَّ هكر هذا وراء سد معاوية الواقع بين المدينة والأرحضية" وأشار إلى مجلة العرب للسنة ٢٧/ ص٧٩٢.

هَكَـران (ز):

محرك، جبل حذاء قُباء التي بالناحية المعروفة بكشب[1].

هَمَـــج:

محرك، ماء عيون[2] عليه نخل، من ناحية وادي القُرى[3].

هيفـــاء (ز):

بمثنَّاة تحت، وفاء.

موضع على ميل من بئر المطلب[4].

وفي سرية أبي عبيدة إلى ذي القصة: أنَّ سرح المدينة كانت ترعى بهيفاء، على سبعة أميال من المدينة[5].

---

(١) في معجم ياقوت ٥/٤٠٨: 'وهو جبل بحذاء مرَّان، ورسالة عرام ٤٧٠ وقباء هنا هي غير قُباء المدينة، وفي التعليقات والنوادر ١٦٣٧: "غدير وروضة شرقي كشب عن مران نحو مرحلة'، وهكران جبل معروف يضاف إليه 'المويه' وهو المنهل الذي بطريق نجد إلى مكة، ويُنطق بتسكين الكاف.

(٢) في المغانم ومعجم ياقوت: 'ماء وعيون'.

(٣) المغانم المطابة ٤٣٦ ومعجم البلدان ٥/٤١٠ وطبقات ابن سعد ٢/٩٠: 'وهو ماء بين خيبر وفدك وبين فدك والمدينة ستُّ ليالٍ'.

(٤) كتاب المناسك ٤٢٢: "على أربعة أميال من المدينة'.

(٥) طبقات ابن سعد ٢/٨٦.

حرف الواو

وابــــل:

كصاحب، المطر الشديد الوقع، وهو موضع في أعالي المدينة[١].

الـواتـدة (ز):

قرن منتصبٌ شارعٌ على أعلى نقيع الحمى بمدفع شجوى، ورواه الخَلَصِيُّ: "الوتدة" بغير ألف، نقله الهجري[٢].

وادي:

معرفة غير مضافة، علم للوادي الذي به فج الروحاء، وتقدَّم في مسجد المُعَرَّس قول ابن عمر: "هبط بطن وادٍ فإذا ظهر من بطن واد"[٣]، مع بيان المراد به.

وادي أبي كبير (ز):

فوق المحرم والمُعرَّس وصدر الحفيرة[٤].

وادي أحيليين (ز):

بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة ثم مثناة تحتية ثم لام ومثناتين كذلك.

تقدَّم في نار الحجاز[٥].

---

(١) المغانم المطابة ٤٢٢ ومعجم البلدان ٥/ ٣٤١.

(٢) التعليقات والنوادر ١٦٢٢ عن السمهودي، وقال ياقوت في معجمه ٣٤١/٥: "ماءة".

(٣) المغانم المطابة ٤٢٣ وفتح الباري ١/ ٥٦٧ وانظر مناقشة السمهودي في "مسجد المعرس".

(٤) سبق أن أورد عن الهجري في ذات الجيش: "وذات الجيش تدفع في وادي أبي كبير وهو فوق مسجدي المَحْرَم والمُعَرَّس"، وانظر النص في التعليقات والنوادر ١٤٦٩.

(٥) في الفصل السادس عشر من الجزء الأول.

وادي الأزرق (ز):

بسكون الزاي ثم راء.

سبق في "جمدان" أنه بعد أمج بميل.

وفي **الصحيح**: "أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بوادي الأزرق فقال: كأني أنظر إلى موسى هابطاً من الثنيَّة له جؤار إلى الله بالتلبية، ثم أتى على ثنيّة هَرشَى فقال: كأني أنظر إلى يونس بن متَّى . . . الحديث"(١).

وقوله: "ثم أتى" يعني: في الرجوع إلى المدينة.

وادي بطحان (ز):

وادي بطحان وغيره من الأودية التي بالمدينة، سبقت في **الفصل الخامس**، وما قبله.

وادي الجزل (ز):

بالجيم والزاي.

الوادي الذي به الرحبة، وسقيا الجزل قرب وادي القرى، ويلقى وادي إضم في نخيل ذي المروة(٢).

وادي دجيل (ز):

سبق في حِمَى النقيع(٣).

---

(١) **شرح صحيح مسلم** ١/ ٤٩٣.

(٢) لا يزال وادي الجزل معروفاً، يجتمع سيله مع سيل وادي عمودان في البراح الواسع الذي تقع فيه قرية أم زرب وهي المعروفة قديما بالمروة ويدفع في وادي الجزل من أعلاه وادي المطران فيجتمع مع وادي الحمض وهو مجتمع أودية المدينة في موقع المروة، ثم ينعطف نحو الغرب حتى يصبَّ في البحر.

(٣) **المغانم المطابة** ٢٥٦-٢٥٧ و**معجم البلدان** ٤/ ١٠١ وهناك ذكر السمهودي ما جاء فيه، ويرى حمد الجاسر (**المغانم** ٤٣١-٤٣٢): أن في كلام السمهودي تكلُّفاً لأنَّ "النجيل" التي وردت عند ابن شبَّة قد تكون مصحفة من "النُخيل"، وهو وادٍ صالح لأنْ يُحمى، أما ما جاء عند مصعب الزبيري فهو يقصد دُجيل العراق".

وادي الـــدوم:

معترض في شمال خيبر إلى قبلتها؛ أوله من الشمال غمرة، ومن القبلة القصيبة، وهو فاصل بين خيبر والعوارض[1].

وادي السَّمْـــك:

بفتح السين المهملة ثم السكون.

بناحية الصفراء، يسلكه الحاج أحياناً، ذكره المجد في السين[2].

وادي القـــرى:

وادٍ كثير القرى، بين المدينة والشام، وقال الحافظ ابن حجر: هي مدينة قديمة بين المدينة والشام، وأغرب ابن قُرْقُول[3] فقال: إنها من أعمال المدينة، انتهى.

ولا إغراب فيه لتصريح صاحب **المسالك** به، كما سبق في تبوك[4].

وسبق أنَّ دومة الجندل من أعمال المدينة، وأنها بوادي القرى، بل يظهر أنها أبعد منه لأنها على خمس عشرة أو ست عشرة ليلة من المدينة.

وأما وادي القرى، ففي **طبقات** ابن سعد: أنَّ أسامة بن زيد لما رجع من غزوة الروم أغَذَّ السير، فورد وادي القرى في سبع[5] ليالٍ، ثم قصد بعد في السير فسار إلى المدينة ستاً[6].

---

(١) في الأصول: والعراض، والتصحيح من **المغانم المطابة** ٤٢٢ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٤٣: والعوارض هنا: هي حرة العويرض الواقعة شمال وادي الدوم وغربه.

(٢) **المغانم المطابة** ١٨٦ عن الحازمي (**كتاب الأماكن** ١/ ٥٨٩) وانظر ما قاله الجاسر فيه وفي موقعه، **مجلة العرب** السنة ١٠/ ص١٩٥.

(٣) هو إبراهيم بن يوسف المعروف بابن قرقول الوهراني المتوفى سنة٥٦٩هـ، مؤلف كتاب **مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتهم**، انظر: **سير أعلام النبلاء** ٢٠/ ٥٢٠ مع مصادر ترجمته.

(٤) **الروضة الفردوسية** ورقة ٢٢أ عن صاحب **المسالك والممالك** ولا يظهر هذا النص في **مسالك البكري**.

(٥) في **طبقات** ابن سعد: "تسع" والظاهر أنها تصحيف.

(٦) **طبقات** ابن سعد ٢/ ١٩١.

وسبق أنَّ حجر ثمود على يوم من وادي القرى، وأنَّ العلا بناحية وادي القرى.

وروى البيهقي من طريق الواقدي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى، فلما نزلنا إلى وادي القرى انتهينا إلى يهود وقد ضَوَى[1] إليها ناس من العرب، وذكر استقبال يهود لهم بالرمي وهم يصيحون في آطامهم وقتالهم حتى أمسوا، قال: وغدا عليهم النبي ﷺ، فلم ترتفع الشمس قيدَ رمح حتى أعطوا بأيديهم، ففتحها عَنوة، وغنَّمه الله أموالهم، وأصابوا أثاثاً ومتاعاً كثيراً، فأقام رسول الله ﷺ بوادي القرى أربعة أيام، وقسم ما أصاب، وترك الأرض والنخل بأيدي يهود، وعاملهم عليها، فلما بلغ يهود تيماء ما وَطِيءَ به رسول الله ﷺ خيبر وفدك ووادي القرى صالحوه على الجزية، وأقاموا بأيديهم أموالهم، فلما كان عمر أخرج يهود خيبر وفدك، ولم يُخرج أهل تيماء ووادي القرى، لأنهما داخلتان في أرض الشام ـ ونرى أنَّ ما دون وادي القرى إلى المدينة حجاز، وأنَّ ما وراء ذلك من الشام ـ فانصرف رسول الله ﷺ بعد أنْ فرغ من خيبر ومن وادي القرى[2].

وقال أحمد بن جابر[3]: قيل: إنَّ عمر أجلى يهود وادي القرى، وقيل: لم يُجْلِهِم[4].

وسبق في ذي المروة: أنَّ بعضهم عَدَّه من وادي القرى، وأنه إنْ ثبتَ فهو غير وادي القرى المذكور.

وسبق في "بلاكث وبرمة" ما يؤيده، وعليه أهل المدينة اليوم، لأنهم يسمون ناحية ذي المروة وناحية ذي خشب: وادي القرى، ولعلها: "قرى عربية"[5].

---

(١) في الأصول: ثوى، وضوى: مال وانضوى: إليه، **النهاية في غريب الحديث** ٣/ ١٠٥.

(٢) **كتاب المغازي** للواقدي ٢/ ٧٠٩ ـ ٧١١ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٤٥.

(٣) هو البلاذري.

(٤) **معجم البلدان** ٥/ ٣٤٥.

(٥) في الأصول: "قرى عرينة"، وقد سبق لنا في "جماء أم خالد" تبيان صواب ما اثبتناه.

واردات (ز):

هضبات صغار بحمى ضرية، فيها يقول الأخطل:

إذا ما قلت قد صالحت بكراً أبى الأضغان لا النَّسَبُ البعيدُ
ومُهــرَاقُ الــدمــاءِ بــوارداتٍ تَبيــدُ المخــزيــات ولا تبيــدُ[1]

واســط:

أطم لبني خدارة، وأطم آخر لبني أبي خزيمة[2]، رهط سعد بن عبادة، وآخر لبني مازن بن النجار[3]، وموضع بين ينبع وبدر[4]، وجبل تنبطح سيول العقيق عنده، ثم تُفضي إلى الجثجاثة، وفيه يقول كُثَيِّر:

أقــامــوا فــأمــا آل عــزَّة غــدوة فبــانــوا وأمــا واسـط فمقيــمُ[5]

واقــم:

كصاحب، أطم بني عبد الأشهل، نُسِبَتْ إليه حَرَّتُهم[6] وله يقول شاعرهم:

نحــن بنينــا واقمــاً بــالحَــرَّه بــلازب الطيــن وبــالأصِــرَّه[7]

وواقم أيضاً: أُطُمٌ بالمسكبة شرقي مسجد قُباء لأبي عويم ابن ساعدة، وأطم آخر في موضع الدار التي يقال لها: واقم بقباء كان لأحيحة قبل تحوَّله للعصبة[8].

---

(١) ذكرها ياقوت في **معجمه** ٥/ ٣٤٧ وقال: "موضع عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها"، ووراردات لا تزال معروفة وتقع بقرب بلدة نفي (اسم نفْ القديمة) شرقي حِمَى ضريَّة، **أبو علي الهجري** ٢٤٩ وبيت الأخطل وتحديد واردات في **معجم** البكري ٢/ ٣٦٥.

(٢) في الأصول: "لبني خزيمة"، وقد سبق أن نقل من **المغانم المطابة** ص٨٢، أنَّ: "بني أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، رهط سعد بن عبادة الدار التي يقال لها جرار سعد فابتنوا الأطم الذي يقال له واسط"، في **الجزء الأول**.

(٣) المصدر نفسه ص٨٣.

(٤) المصدر نفسه ٤٢٤ وواسط: واد معروف الآن، يقطعه الطريق المعبد بين المدينة وينبع بعد أنْ يجتاز بدر بما يقرب من ٢٥ كيلاً، ويصبُّ الوادي في البحر، وفي الوادي منهل باسم واسط أيضاً.

(٥) في **معجم** ياقوت ٥/ ٣٤٨، ٣٥٢: "أجدُّوا فأما أهل غزة . . ." وانظر: **التعليقات والنوادر** ١٤٤١.

(٦) المصدر نفسه ٥/ ٣٥٤.

(٧) **المغانم المطابة** ٤٢٤.

(٨) المصدر نفسه.

الـــوالـــج (ز):

كان به الشيخان، وهما أُطُمان ـ كما سبق ـ وبطرفه مما يلي قناة أُطُمٌ يقال له: الأزرق.

الـــوبـــرة:

بسكون الموحدة.

قرية على عين من جبال آرة، وجاء ذكرها في حديث أهبان الأسلمي: «أنه كان يسكن يين، وهي من بلاد أسلم، بينما هو يرعى بِحَرَّة الوَبْرَة عدا الذئب على غنمه»... الحديث، قاله المجد تبعاً لياقوت[1]، وهو وهم، لأنَّ الوبرة هذه بالفرع، كما يؤخذ مما سبق في آرة، على نحو أربعة أيام من المدينة، ويين على بريد من المدينة، كما سيأتي.

وتقدَّم عن المجد في حرة الوبرة ما يخالف المذكور هنا، وهو الصواب.

وقد وقع الموضعان كذلك في كلام ياقوت فتبعه المجد[2].

وبعـــان:

بالفتح ثم الكسر وإهمال العين آخرة نون.

ويقال: باللام بدل الباء، قرية على أكناف آرة، قاله المجد[3].

وَجْمـــة:

بالفتح وسكون الجيم.

جبلٌ يدفع سيله في غيقة[4].

الوحيـدة:

مؤنث الوحيد للمنفرد، من أعراض المدينة بينها وبين مكة[5].

---

(١) المصدر نفسه ٤٢٥ ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٩.
(٢) المصدران نفسهما.
(٣) المصدران نفسهما.
(٤) المصدر نفسه ٤٢٦ ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٣.
(٥) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٤.

وَدَّان :

بالفتح ودال مهملة مشددة آخره نون .

قرية من نواحي الفرع لضمرة وغفار وكنانة، على ثمانية أميال من الأبواء[١]، أكثر نُصَيب من ذكرها، قال :

أقول لِركْبٍ قافلينَ عَشيَّةً ... قفا ذات أوشالٍ ومولاك قاربُ

قفوا أخبروني عن سليمان إنني ... لمعروفِه من أهلِ وَدَّان راغب

فعاجوا فأثنوا بالذي أنتَ أهلُه ... ولو سكتوا أثْنَتْ عليك الحقائب[٢]

وقال أبو زيد[٣]: ودَّان من الجحفة على مرحلة، بينها وبين الأبواء ستة أميال، وبها كان أيام مقامي بالحجاز رئيس لبني جعفر بن أبي طالب، ولهم بالفرع وساية ضياع وعشيرة، وبينهم وبين الحسنيين حروبٌ، ولم يزل كذلك حتى استولت طائفة من اليمن تُعرف ببني حرب[٤] على ضياعهم[٥].

ودعــان :

بالفتح ثم السكون وعين مهملة، آخره نون .

موضع بينبع[٦] .

هضب الوراق (ز) :

جبل تقدم في حِمَى فيد[٧] .

---

(١) ودان: درست هذه القرية الآن، وحلَّ محلها قرية تسمى مستورة، وتقع على شاطيءِ البحر الأحمر ويمر بها الطريق من المدينة بعد بدر إلى جدة ومكة.

(٢) **المغانم المطابة** ٤٢٦ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٦٥ في سليمان بن عبد الملك.

(٣) هو أبو زيد البلخي المتوفى سنة ٣٢٢هـ، مؤلف **صور الأقاليم** وغيره.

(٤) لا يزال بنو حرب يسكنون هذه النواحي وغيرها، وقد انتقلت إليها من اليمن، وقد ذكر الهمداني في **الإكليل** ١/ ٢٩٨ انتقال هذه القبيلة وحروبها وسكناها هذه النواحي من الحجاز.

(٥) **المغانم المطابة** ٤٢٧ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٦٥.

(٦) المصدر نفسه ٤٢٨ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٦٩ وسبق أن ذكره في ٢/ ٤٥٧ باسم: "دعان".

(٧) في الأصول: حمى ضرية، وهو وهمٌ.

ورِقَـــان:

بالفتح ثم الكسر وقد تُسَكَّن، وبالقاف.

جبلٌ عظيمٌ أسود على يسار المصعد من المدينة، وينقاد من سيالة إلى الجَيّ بين العرج والرويثة، بسفحه عن يمينه سيالة ثم الروحاء ثم الرويثة ثم الجَيّ، وفي ورقان أنواع الشجر المثمر وغير المثمر والقرظ والسُمَّاق، وفيه أوشال وعيون، سكانه بنو أوس من مزينة، قوم صدق، أهل عمود، قاله عرَّام[(١)].

وقال الأسدي: إنه على يسار الطريق حين يخرج من السيالة، ويقال: إنه يتصل إلى مكة[(٢)]، انتهى.

وذكر عرَّام: أنَّ الذي يليه عند الجيّ القدسان، يفصل بينه وبينهما عقبة ركوبة[(٣)]، وسبق في فضل أحد من حديث الطبراني: أنَّ ورقان من جبال الجنة.

وحديث: "خير الجبال أحد والأشعر وورقان".

وأنه أحدُ الأجبل التي وقعت بالمدينة من الجبل الذي تجلَّى الله تعالى له.

وفي روايةٍ: أنه أحدُ الأجبل التي بُنيت الكعبة منها.

وسبق في مسجد عرق الظبية قوله ﷺ: هل تدرون ما اسم هذا الجبل يعني: ورقان: هذا حمت، جبل من جبال الجنة، اللهم بارك فيه وبارك لأهله" ثم قال: هذا سجاسج" للروحاء، هذا وادٍ من أودية الجنة[(٤)].

قال ابن شَبَّة: يقال: يومٌ حمت، إذا كان شديد الحرِّ، أي: هو قويٌّ شديد.

الـــوسبـــاء:

بالفتح وسكون السين المهملة ثم باء موحدة وبالمد.

ماءٌ لبني سليم بلحف أبلى[(٥)].

---

(١) رسالة عرام ٤٣١ ـ ٤٣٢ ومعجم البكري ٤/ ١٣٧٧ نقلاً عن عرام دون ذكره.

(٢) كتاب المناسك ٤٤٣.

(٣) رسالة عرام ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٧٩-٨١، ٨٣، ٨٥ والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧ ومجمع الزوائد ٦/ ٦٨.

(٥) المغانم المطابة ٤٢٩ ومعجم البلدان ٥/ ٣٧٥.

وسـط :

جبلٌ بحمى ضريّة، يُنسب إليه دارة وسط بناحيته اليسرى[١].

وسـوس :

من الوسواس، من أودية القبلية[٢]، يصبُّ من الأجرد على الحاضرة والبلياء[٣]، وهما فرعان بهما نخل لجهينة وغيرهم.

والحاضرة عين لبني عبد العزيز بن عمر[٤] في صدر الحرار.

الـوشيجـة :

بالفتح وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحت وجيم وهاء.

من أودية العقيق[٥].

ذو وشيـع :

بالفتح ثم الكسر، آخره عين مهملة.

من أموال المدينة[٦].

الوطيـح :

بالفتح وكسر الطاء المهملة وياء وحاء مهملة.

من أعظم حصون خيبر، سُمِّيَ بوطيح بن مازن، رجلٌ من ثمود[٧].

---

(١) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٣٨٨، **بلاد العرب** ١١٢: "ووسط علمٌ لبني جعفر".

(٢) المصدر نفسه ٤٣٠ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٧٧ و**الجبال والأمكنة** للزمخشري ١١٨.

(٣) **معجم البلدان** ١/ ٤٩٢ عن الزمخشري و**الجبال والأمكنة** ١٨٨ عن عُلَيٍّ العلوي وسماه البكري في **معجمه** ١/ ١١٢: "البُلِيُّ".

(٤) هو عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، **معجم البكري** ١/ ١١٢.

(٥) **المغانم المطابة** ٤٣٠ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٧٨ وذكره السمهودي في ما نقل عن الزبير بن بكار في أودية العقيق في أعلاه.

(٦) في **المغانم المطابة** ٤٣٠: "موضع بالمدينة مشهور بحسن النخل وجودة الزرع".

(٧) المصدر نفسه و**معجم البلدان** ٥/ ٣٧٩ عن السهيلي و**معجم البكري** ٤/ ١٣٨٠ عن الحسن بن أحمد الهمداني.

وفي كتاب أبي عبيد(١): الوطيحة، بزيادة هاء(٢).

وظيـف الحمـار (ز):

بالضاء المعجمة والمثناة تحت والفاء.

مستدَقُّ الذراع والساق من الحمار ونحوه.

وهو من العقيق، ما بين سقاية سليمان بن عبد الملك إلى زغابة.

وفي **طبقات** ابن سعد في قصة ماعز: أنه لمَّا مسَّته الحجارة فَرَّ يعدو قِبَلَ العقيق فأُدرك بالمكيمن، وكان الذي أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار، فلم يزل يضربه حتى قتله(٣)، انتهى.

والمكيمن: بالعقيق، لكنه بعيد من الموضع المذكور.

وعيـــرة:

بالفتح وكسر العين المهملة وسكون المثناة تحت وفتح الراء ثم هاء.

جبلٌ شرقي ثور، أكبر منه وأصغر من أحد(٤).

ولعـــان:

لغة في وبعان، كما سبق(٥).

---

(١) هو كتاب **الأموال** للقاسم بن سلام.

(٢) **المغانم المطابة** ٤٣٠ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٧٩ وبالهاء في **طبقات** ابن سعد ٢/ ١١٤ وبدونها أيضاً في ٢/ ١٠٦.

(٣) **طبقات** ابن سعد ٤/ ٣٢٤.

(٤) **المغانم المطابة** ٤٣٠.

(٥) المصدر نفسه ٤٣١ و**معجم البلدان** ٥/ ٣٨٣-٣٨٤.

حرف الياء

يَتِيــــب:

بالفتح ثم كسر المثناة فوق ثم مثناة تحت ثم موحدة.

جبلٌ له ذكر في حدود الحرم، وفي نزول أبي سفيان به حين أحرق صوراً من صيران العُريض، كذا قاله المجد[(١)].

وسبق في حدود الحرم ما يخالفه في الضبط[(٢)].

يثــــرب:

تقدَّم في أسماء المدينة.

وقال ابن زبالة: يثرب أم قرى المدينة، وهي ما بين طرف قناة إلى طرف الجرف ـ أي: هذا حدُّها من المشرق والمغرب ـ وما بين المال الذي يقال له: البرني إلى زبالة ـ أي: من الشام والقبلية ـ وفي شامي الموضع المعروف اليوم بيثرب، نخلٌ يُعرف بالمال[(٣)].

وزبالة: تقدَّم بيانها.

ذو يــــدوم (ز):

من أودية العقيق[(٤)].

---

(١) المصدر نفسه ٤٣٧ ومعجم البلدان ٥/٤٢٩.

(٢) عند المطري في التعريف للمطري ٦٥: "تيب"، ويسمى هذا الجبل اليوم: تيم، وهو يُشاهد من سدِّ العاقول رأي العين، كما أوردناه سابقاً في الجزء الأول.

(٣) المغانم المطابة ٨٩، والمخطوطة ص٩٨ عن الزبير بن بكار.

(٤) سبق ذكره في أودية العقيق عن الزبير بن بكار.

يَــدِيــع:

بالفتح وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية، ثم عين مهملة.

ناحية بين فدك وخيبر، بها مياه وعيون لفزارة وغيرهم[(١)].

يــراجــم:

غدير ببطن قاع النقيع في صير الجبل يُصيِّف[(٢)].

روى الزبير: أنَّ النبي ﷺ توضَّأ من غدير يراجم بالنقيع، وقال: "إنكم بعقدة مباركة"[(٣)].

وقال تُبَّع الملك:

ولقد شربتُ على يراجم شربةً كـادت بباقيـة الحيـاة تُـذيـعُ[(٤)]

يَـرَعَــة:

محركة والعين مهملة.

في ديار فزارة، بين بُوانة[(٥)] والحراضة[(٦)].

يَـلْبَــن:

بالفتح ثم السكون ثم موحدة مفتوحة ثم نون.

غديرٌ بنقيع الحمى في صير الجبل.

---

(١) **المغانم المطابة** ٤٣٨ و**معجم البلدان** ٥/ ٤٣٣، تُعرف الآن باسم الحويط، وتقع جنوب فدك التي تعرف اليوم باسم الحائط، وهما واديان فيهما نخل وسكان كثيرون شرق خيبر في جوف الحرَّة.

(٢) أي: يدوم ماؤه في الصيف أيضاً.

(٣) **المغانم المطابة** ٤٣٨ في رسم: "يراحم".

(٤) المصدر نفسه و**معجم ما استعجم** ٤/ ١٣٢٥ وفيه: "براجم" بالباء، و**الأغاني** ١٣/ ١١٧.

(٥) بوانة: موضع يقع بعد تَرعَى في طريق المصدق من المدينة للأعراب، كما جاء عند البكري في **معجمه** ٤/ ١٢٣٦ وفيها جاء الحديث: "إني نذرت أن أذبح ببوانة . . ." **الأسماء المبهمة** ٢٧٨.

(٦) **المغانم المطابة** ٤٣٨ و**معجم البلدان** ٥/ ٤٣٣، والحراضة: أرض، ومعدن الحراضة بين الحوراء وشغب وبدا، وينبع قريب من الحوراء، والحراضة لا تزال معروفة وتُنطق بفتح الحاء وتقع شمال ينبع النخل الحالية في منتصف المسافة في ما بينه وبين العيص، وهي جبال وواد يفيض سيله إلى ينبع النخل.

وقال ابن السكيت: هو قَلْتٌ[١] عظيمٌ بالنقيع من حرَّة سُليم[٢].

قال الهجري: ويقول الفصحاء فيه: "ألبن" بهمزة بدل الياء، و"يلبن" بالياء دوماً[٣].

وقال المجد: هو جبل قرب المدينة، وقيل: غدير بها[٤].

اليسيرة (ز):

بئر بني أمية بن زيد، تقدمت في الآبار[٥].

يَلْيَل:

بياءين مفتوحتين بينهما لام وآخره لام.

وادٍ بناحية ينبع والصفراء يصبُّ في البحر[٦]، وبه عين كبيرة تخرج من جوف رمل، من أغزر[٧] ما يكون من العيون، وتجري في الرمل فلا يستطيعون الزراعة عليها إلا في أحناء الرمل، وبها نخيلٌ وبقول، وتسمى: البحير، ويتلوها الجار، وهو على شاطيءِ البحر، شرب أهله من البحير، قاله عرَّام[٨].

وفي غزوة بدر: "أنَّ قريشاً نزلت بالعُدْوَة القُصوى من الوادي خلف العَقَنْقَل، ويليل بين بدر وبين العقنقل"[٩]، فيليل هذا غير يليل السابق ذكره في الخلائق، لأنَّ ذاك عند الضبوعة[١٠]، ومن مجتمعهما تخرج إلى فرش ملل.

وروى [الطبراني][١١] برجال وُثِّقُوا عن سبرة بن معبد[١٢]، قال: "رأى

---

(١) القلت: الحفرة أو النقرة في الجبل تتجمع فيها مياه الأمطار.

(٢) المغانم المطابة ٤٣٨ ومعجم البلدان ٥/ ٤٤٠ وبلاد العرب ٤١٢.

(٣) في الأصول: ويلبن بالياء دون، والظاهر أنَّ لفظة: "دون" تصحيف: دوماً.

(٤) المغانم المطابة ٤٣٨-٤٣٩.

(٥) تقدمت في بئر العهن من الجزء الثالث.

(٦) يليل: هو وادي بدر، ويبعد حوالي ١٤٨ كيلاً عن المدينة.

(٧) م٢: أغزار، وفي رسالة عرام: "أعذب".

(٨) رسالة عرَّام ٤٢٨.

(٩) السيرة النبوية ١/ ٦١٩ والمغانم المطابة ٤٣٩ ومعجم البلدان ٥/ ٤٤١.

(١٠) المصدر نفسه ١/ ٥٩٩.

(١١) في ك: بياض كتب فيه: "كذا"، ولا يظهر هذا البياض في بقية النسخ ولم يرد هذا الخبر في الخلاصة والتكملة من المعجم الكبير.

(١٢) هو سبرة بن معبد بن عوسجة الجهني، أبو ثرية، ترجم له ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤.

أصحابُ رسول الله ﷺ سحابةً، فقالوا: يا رسول الله كنا نرجو أنْ تُمْطِرنا هذه السحابة، فقال: إنَّ هذه أُمِرَتْ أنْ تمطر بيليل"، يعني: وادياً يقال له يليل[١].

ينبـع:

بالفتح ثم السكون وضم الموحدة، وإهمال العين، مضارع "نبع الماء"، أي: ظهر.

من نواحي المدينة على أربعة أيام منها، وإنما أفردتْ عنها في الأعصر الأخيرة، سُمِّيت به لكثرة ينابيعها.

قال بعضهم: عددت بها مئة وسبعين عيناً[٢].

ولما أشرف عليها عليّ رضي الله عنه ونظر إلى جبالها، قال: لقد وُضِعَتْ على نقيٍّ من الماء عظيم[٣]، وسكانها جهينة وبنو ليث والأنصار، وهي اليوم لبني حسن العلويين[٤].

وروى ابن شَبَّة: أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أقطع علياً بينبع، ثم اشترى علي إلى قطيعة عمر أشياء[٥].

وروى أيضاً عن كِشْد بن مالك الجهني، قال: نزل طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد عليَّ بالتِّجْبَار[٦] ـ وهو موضع بين حورة السفلى وبين مُنْخُوس[٧] على طريق تجار الشام ـ يترقبان عير أبي سفيان، فأجارهما كشد، فلما أخذ رسول الله ﷺ ينبع أقطعها لكشد، فقال: إني كبير، ولكن أقطعها لابن أخي، فأقطعها له، فابتاعها منه

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١١٧ ومجمع الزوائد ٢/ ٢١٦.
(٢) المغانم المطابة ٤٤٠ ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٠، وهذا قول الشريف ابن سلمة بن عياش الينبعي.
(٣) تاريخ المدينة ١/ ٢٢١.
(٤) المغانم المطابة ٤٤٠ ورسالة عرام ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٠.
(٥) المصدران نفسهما وتاريخ المدينة ١/ ٢٢١.
(٦) في ك: بالمنجار وفي بقية الأصول: المنحار، والتصويب من معجم البكري ٢/ ٦٥٦.
(٧) كتب في حاشية ر: لعله مدسوس، وفي حاشية س: لعله مسدود، م٢: مدسوس، م١: خ مدسوس، وورد "منخوس" في معجم البكري ٢/ ٦٥٧.

عبد الرحمن بن أسعد الأنصاري[1] بثلاثين ألف درهم، فخرج عبد الرحمن إليها، وأصابه سافيها وريحها فقذرها[2]، وأقبل راجعاً، فلحق علي بن أبي طالب رضي الله عنه دون ينبع، فقال: من أين جئت؟ فقال: من ينبع، وقد شَنِئْتُهَا[3]، فهل لك أنْ تبتاعها؟ قال عليٌّ: قد أخذتها بالثمن، قال: هي لك، فكان أول شيء عمله عليٌّ فيها البغيبغة[4].

وعن عمّار بن ياسر، قال: أقطع النبي ﷺ علياً بذي العشيرة من ينبع، ثم أقطعه عمر بعد ما استخلف فيها قطيعة، واشترى عليّ إليها قطيعة، وكانت أموال علي بينبع عيوناً متفرقة تصدَّقَ بها[5].

وروى أحمد بن الضحاك: أنَّ أبا فضالة خرج عائداً لعلي بينبع، وكان مريضاً، فقال له: ما يُسكنك هذا المنزل؟ لو هلكتَ لم يَلِكَ إلا الأعراب أعرابُ جهينة فاحْتَمِلْ إلى المدينة فإنْ أصابك قَدَرٌ وليك أصحابُك، فقال علي: إني لستُ بميتٍ من وجعي هذا، إنَّ رسول الله ﷺ عهد إليَّ أنْ لا أموت حتى أُضْرَبَ ثم تُخَضَّبَ هذه ـ يعني: لحيته ـ من هذه، يعني: هامته[6].

يهيــق:

موضع قرب المدينة.

قال المجد: لم أرَ مَنْ تَعَرَّضَ له، وفي الحديث: "ليوشكنَّ أنْ يبلغَ بنيانهم يهيقاً"، يعني: أهل المدينة[7].

قلت: ولعل الحديث بهيفا، بباء الجر، والمراد هيفا المتقدمة في الهاء.

---

(١) لعله عبد الرحمن بن أسعد (او سعد) بن زارة الذي ترجم له ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٩٠.

(٢) في معجم البكري: "فاستوبأها ورمد بها".

(٣) ك: كسيتها، س: سنيتها، ر: شتيتها، وفي معجم البكري: شنفتها.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٢١٩-٢٢٠ ومعجم ما استعجم ٢/ ٦٥٦-٦٥٧ والإصابة ٣/ ٢٩٤.

(٥) المصدر نفسه ١/ ٢٢١.

(٦) أورد الحاكم في المستدرك اكثر من حديث بهذا المعنى، ٣/ ١١٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٧) المغانم المطابة ٤٤١ وذكر الحديث بطوله في مخطوطة في ص ١٤٩ وسرده حمد الجاسر في المطبوع منها.

يَـيْـن:

بياءين: مفتوحة ثم ساكنة ثم نون.

وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء[1] غيره، وضبطه الصغاني بفتح الياءين[2].

قال نصر: يين من أعراض المدينة، على بريد منها، وهي منازل أسلم من خزاعة[3].

وقال الزمخشري: يين عينٌ بوادٍ يقال له: حورتان، لبني زيد الموسوي، من بني الحسن[4].

وفي **سِرِّ الصناعة**[5]: يين: وادٍ بين ضاحك وضويحك[6]، جبلان بأسفل الفرش[7].

قلت: وسيلهما يصبُّ في حورتين، فلا تخالف، وأثر العين والقرية اليوم موجود هناك، وكان بها فواكه كثيرة، حتى نقل الهجري: أنَّ يين بلد فاكهة المدينة، وكانت تُعرف من قريب بقرية بني زيد، فوقع بينهم وبين بني يزيد حروبٌ، فجلا بنو زيد عنها إلى الصفراء، وبنو يزيد إلى الفرع، فَخَرِبَتْ، وكانت منازل بني أسلم قديماً.

وعن أسماء بن حارثة[8] الأسلمي، قال: دخلت على النبي ﷺ يوم عاشوراء، فقال: أَصُمْتَ اليوم يا أسماء؟ فقلت: لا، قال: فَصُمْ، قلت: قد

---

(١) يريد ما كان على وزن فعل.

(٢) المغانم المطابة ٤٤١ ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٤ دون الجملة: "وضبطه الصاغاني... إلخ".

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٤ والجبال والأمكنة ٢٣٣: "يقال لها".

(٥) لابن جني.

(٦) بلاد العرب ٤٠٦: "ضاحك وضويحك جبلان بينهما واد يقال له يين يسكنه الطالبيون على عشرين ميلاً من المدينة".

(٧) المغانم المطابة ٤٤١ ومعجم البلدان ٥/ ٤٥٤.

(٨) في الأصول: خارجة.

تغدَّيتُ، قال: صُمْ ما بقيَ من يومك، وامُرْ قومَك يصومونه، قال: فأخذتُ نعلي بيدي فما دَخَلْتْ رجلي حتى وردتُ يَيْنَ على قومي، فقلت: إنَّ رسول الله ﷺ يأمُرُكم أنْ تصوموا بقيَّة يومكم[١].

وفي حديث أهبان الأسلمي ثم الخزاعي: أنه كان يسكن يين، فبينا هو يرعى بحرَّة الوبرة عَدَا الذئب على غنمه ؟. . . الحديث[٢].

وقال ابن هَرْمَـة:

أدارَ سليمـى بيـن يَيْـنٍ فمثعـرِ أبيني فما اسْتُخْبِرتِ إلاَّ لتُخْبِري[٣]

ومحجَّة يَيْين طريق درب الفقرة التي في شامي الجمَّاوات، لأنَّ يين على يمين طريق مكة قرب ملل.

وقال الهجري: قال أبو الحسن: عبود جبلُ بين مدفع مَر يَيْن وبين ملل، ومَر يَيْنَ طريقٌ، أي: هناك، وبريدُ مَرَ يَيْنَ بطرفِ عبود[٤].

وقال ابن إسحاق في المسير إلى بدر: "ثم مَرَّ على تربان ثم على ملل ثم على عميس الحمام من مَرَ يَيْن ثم على صخيرات الثمام[٥].

ويين أيضاً: بئر بوادي عباثر[٦]، والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) بالنص في المستدرك ٣/ ٥٢٩ وانظر: **معرفة الصحابة** لأبي نعيم ٣/ ٨ مع المصادر التي ورد فيها الحديث وطرقه ومصادر ترجمة أسماء بن حارثة، وذكر الإمام أحمد في مسنده، (باقي مسند الأنصار ٢٢٣٧٧) وابن ماجة في **السنن** ١/ ٥٥٢ وابن أبي شيبة في **المصنف** ٢/ ٤٧٠ حديثاً شبيهاً به.

(٢) **طبقات** ابن سعد ٤/ ٣٠٩ و**معرفة الصحابة** ٢/ ٣١٦ مع المصادر التي ذكرته وترجمة أهبان مع مصادرها.

(٣) **المغانم المطابة** ٤٤٢ و**معجم البلدان** ٥/ ٤٥٤.

(٤) **التعليقات والنوادر** ١٦٤٤ عن السمهودي.

(٥) **السيرة النبوية** ١/ ٦١٣.

(٦) سبق للسمهودي ان ذكر أن عباثر: وادٍ من الأشعر بين نخلى وبُواط، به نقبٌ يؤدي إلى ينبع، وانظر: **المغانم المطابة** ٢٤٦ و**معجم البلدان** ٤/ ٧٣.

جريدة
المصادر المختارة

ـ **أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع**: لحمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨.

ـ **إتحاف الورى بأخبار أم القرى**: لابن فهد، تح فهيم محمد شلتوت، مكة المكرمة١٤٠٣هـ / ١٩٨٣.

ـ **آثار المدينة المنورة**: لعبد القدوس الأنصاري، دمشق ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥.

ـ **ألإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة**: لبدر الدين الزركشي، تح سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي ـ بيروت ط٢ ١٩٧٠.

ـ **الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: لعلي بن بلبان الفارسي، تح شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨، وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.

ـ **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان**: تح كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ببيروت د. ت.

ـ **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**: لمحمد بن أحمد البناء الدمشقي البشاري، نشر دي خويه، برل - لايدن ١٩٦٠.

ـ **الأحكام السلطانية**: للماوردي، ط٣، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣.

ـ **الأحكام في أصول الأحكام**: لابن حزم، مطبعة العاصمة - القاهرة ١٩٧٠.

ـ **إحياء علوم الدين**: للغزالي، الدار المصرية اللبنانية، د.ت. ١٩٩٥(؟).

ـ **أخبار المدينة**: لعمر بن شَبَّة، نُشر بعنوان: **تاريخ المدينة المنورة**، عن مخطوطة رباط مظهر بالمدينة الشريفة.

ـ **أخبار مكة**: للفاكهي، تح عبد الملك بن دهيش، مكة المكرمة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.

ـ **آداب الشافعي ومناقبه**: لابن أبي حاتم، تح عبد الغني عبد الخالق، حلب ١٣٧٣هـ.

ـ **الأرج المسكي في التاريخ المكي**: لعلي بن عبد القادر الطبري، تح أشرف أحمد الجمال، مكة المكرمة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦.

ـ **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**: لعلي القاري، تح محمد الصباغ، بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١.

ـ **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: للخطيب البغدادي، تح عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٥هـ.

- والطبعة الثانية، القاهرة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢.

ـ **أسماء جبال تهامة وسكانها**: لعرام السلمي، تح عبد السلام هارون (نوادر المخطوطات ٨) ونشره مفرداً أيضاً في سنة ١٣٧٢هـ .

ـ **أسماء جبال تهامة وجبال مكة والمدينة**: لعرام السلمي، نشره محمد صالح شنَّاوي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠، وهي نشرة مسروقة بكاملها من نشرة عبد السلام هارون بما فيها مقدمته.

ـ **الاستيعاب في أسماء الأصحاب**: لابن عبد البر النمري، مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٨هـ، (بهامش **الإصابة** لابن حجر).

ـ **الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا**: لمغلطاي بن قليج، تح محمد نظام الدين الفُتَيِّح، دمشق - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦.

ـ **الاشتقاق**: لابن دريد، بيروت - دار المسيرة،

ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: لابن حجر، مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٨هـ.

ـ **الإصابة**: لابن حجر، القاهرة ١٣٤٨هـ.

ـ **إصلاح الغلط في غريب الحديث**: لابن قتيبة ، تح جيرار لكونت ، بيروت ١٩٦٨ (مجلة جامعة القديس يوسف ، عدد ٦٤).

ـ كتاب **الأصنام**: لهشام بن السائب الكلبي، تح أحمد زكي باشا، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤.

ـ **إعلام الساجد بأحكام المساجد**: لمحمد بن عبد الله الزركشي، تح أبو الوفا مصطفى

المراغي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ القاهرة ١٣٨٤هـ.
ـ **الأغاني**: لأبي الفرج الأصفهاني، تح سمير جابر، دار الفكر، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦.
ـ كتاب **الأقاليم**: للاصطخري، انظر: **صور الأقاليم**.
ـ **الاكتفا في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفا**: للكلاعي، تح مصطفى عبد الواحد، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦٨-١٩٧٠.
ـ **الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة**: لمحمد بن موسى الحازمي، تح حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض ١٤١٥هـ.
ـ **إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء**: للمقريزي، تح محمود محمد شاكر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤١ (جزء واحد فقط).
ـ كتاب **الأمثال**: للقاسم بن سلام، تح عبد المجيد قطامش، دمشق ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠.
ـ كتاب **الأم**: للشافعي، مصورة عن طبعة بولاق ١٣٢١هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.
ـ كتاب **الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تح محمد هراس، القاهرة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨.
ـ كتاب **الأموال**: لحميد بن زنجويه، تح شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦.
ـ **إنباء الغُمر بأنباء العمر**: لابن حجر، تح حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢.
ـ **الإنباء في تاريخ الخلفاء**: لمحمد بن علي المعروف بابن العمراني، تح قاسم السامرائي، برل - لايدن ١٩٧٣.
ـ **أنساب الأشراف**: للبلاذري، تح محمد حميد الله، دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٩.
ـ **أنوار التنزيل**= انظر: تفسير البيضاوي.
ـ **إهداء اللطائف من أخبار الطائف**: لحسن بن علي العجيمي، تح يحيى محمود جنيد ساعاتي، دار ثقيف، الطائف ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠، ط٢.

ـ كتاب الأوراق: لأبي بكر الصولي، تح أنس خالدوف، بيتسبرك ١٩٩٨.

ـ البحر الزخار: انظر: مسند البزار.

ـ البخلاء: للجاحظ، تح أحمد مطلوب وخديجة الحديثي وأحمد ناجي القيسي، بغداد ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤.

ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس الحنفي، تح محمد مصطفى، القاهرة ١٤٠٢ـ ١٤٠٤ هـ ، الطبعة الثالثة.

ـ بلاد العرب: للحسن بن عبد الله الأصفهاني، تح حمد الجاسر وصالح العلي، دار اليمامة، الرياض ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨.

ـ البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة: لأبي الوليد ابن رشد القرطبي، تح محمد حجي، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.

ـ بين التاريخ والآثار: لعبد القدوس الأنصاري، ط٣، جدة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧.

ـ تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تصحيح محمد زهري النجار، القاهرة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦.

ـ التاريخ في أسماء المحدثين وكناهم: لمحمد بن أحمد المقدَّمي، تح إبراهيم صالح، الكويت - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢.

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي، تح عمر عبد السلام تدمري، (مجلد قسم السيرة ومجلد قسم المغازي)، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.

ـ تاريخ افريقية والمغرب: لإبراهيم بن القاسم الرقيق، تح عبد الله الزيدان وعز الدين عمر موسى، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠.

ـ التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية: لابن الأثير، تح عبد القادر أحمد طليمات، دار الكتب الحديثة، القاهرة١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢.

ـ تاريخ الثقات: لأحمد بن عبد الله العجلي، تح عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤.

ـ تاريخ خليفة بن خياط: تح أكرم ضياء العمري، النجف ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧.

ـ **تاريخ الرسل والملوك**: لابن جرير الطبري، نشر دي خويه، لايدن ١٨٨١-١٨٨٣.

ـ **تاريخ المدينة المنورة**: لعمر بن شَبَّة النميري، تح فهيم محمد شلتوت، جدة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ وانظر: **أخبار المدينة**.

ـ **تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً**: لأحمد ياسين أحمد الخياري، تعليق عبيد الله محمد أمين كردي، الطبعة الثالثة، جدة ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٩١.

ـ **التاريخ والمؤرخون بمكة**: لمحمد الحبيب الهيلة، نشرة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، فرع موسوعة مكة والمدينة المنورة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤.

ـ **تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحاً وتعديلاً**: لعمر بن محمود وحسن محمود، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.

ـ **تجريد أسماء الصحابة**: للذهبي، تصحيح صالحة عبد الحكيم شرف الدين، بومبي ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩.

ـ **تجريد الصحاح**: لرزين العبدري، مخطوطة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٨٩٧٨، لم يتسن لي استعمالها كثيراً.

ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**: للمباركفوري، دار الفكر- القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤.

ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: للسخاوي، تح محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧ وما بعدها.

ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: للسخاوي، نشرة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣.

ـ **تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب**: لعبد الرحمن الأنصاري، تح محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة ـ تونس ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠.

ـ **تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة**: لزين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، تح محمد عبد الجواد الأصمعي، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ط٢ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١.

- **ترتيب المدارك**: للقاضي عياض، تح أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥.

- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: للمنذري، نشره مصطفى محمد عمارة، دار الجيل- بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ (مصورة عن طبعة دار الحديث بالقاهرة).

- **تصحيفات المحدثين**: للعسكري، تح محمود أحمد ميرة، القاهرة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢.

- **التعديل والتجريح لمن خَرَّج له البخاري في الجامع الصحيح**: للباجي، الرياض ١٤٠٦هـ.

- **التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة**: لمحمد بن أحمد المطري، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٤٠٢هـ.

- **التعليقات والنوادرعن أبي علي الهجري**: دراسة ومختارات، القسم الثالث: اللغة والمواضع، ترتيب حمد الجاسر- الرياض (؟).

- **تفسير البيضاوي**: استانبول (الطبعة الحجرية) ١٣٠٥هـ.

- **تفسير ابن عباس**: **تنوير المقباس**.

- **تفسير ابن مسعود**: جمع وتحقيق ودراسة محمد أحمد عيسوي، مؤسسة الملك فيصل- الرياض ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

- **التكملة لوفيات النقلة**: للمنذري، تح بشار عواد معروف، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١.

- **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**: دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧.

- **تهذيب الأسماء واللغات**: للنووي، دار الكتب العلمية ببيروت، مصورة من الطبعة المنيرية بالقاهرة.

- **تهذيب التهذيب**: لابن حجر، حيدرأباد ١٣٢٥-١٣٢٧هـ.

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للمزي، تح بشَّار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ وما بعدها.

- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: لمحمد بن عبد الله القيسي، المعروف بـ: ابن ناصر الدين الدمشقي، تح محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣.

ـ كتاب الثقات: لمحمد بن حبان بن أبي حاتم البستي، حيدرآباد ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣ وما بعدها.

ـ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**: لابن الأثير، تح عبد القادر الأرناووط، دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢.

ـ **جامع البيان في تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر الطبري، تح أحمد محمد شاكر وآخرين، مكتبة ابن تيمية، القاهرة د.ت.، ط٢.

ـ **جامع البيان في تفسير القرآن**: لأبي جعفر الطبري، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق ١٣٢٧هـ، تصوير دار المعرفة ببيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠

ـ **الجرح والتعديل**: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، حيدرآباد ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥.

ـ **جمهرة أنساب العرب**: لابن حزم، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣.

ـ **جمهرة النسب**: لابن الكلبي، تح محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٨٣-١٩٨٦.

ـ **جمهرة نسب قريش وأخبارها**: للزبير بن بكّار، تح محمود محمد شاكر، ج١ فقط، مطبعة المدني بالقاهرة ١٣٨١هـ.

ـ **جوامع السيرة**: لابن حزم، تح إحسان عباس وناصر الدين الأسد، القاهرة ـ دار المعارف ١٩٥٠.

ـ **الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم المعظم**: لأحمد بن حجر الهيتمي، المطبعة الخيرية، القاهرة ١٣٣١هـ.

ـ **الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة**: للسيوطي، تح عبد الله محمد الدرويش، دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

ـ **حياة الحيوان**: للدميري، دار الفكر، بيروت د.ت.

ـ **الخصائص الكبرى**: للسيوطي، تح محمد خليل هراس، القاهرة١٣٨٧هـ.

ـ **الخطط**: **المواعظ والاعتبار**، للمقريزي.

ـ **خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى**: للسمهودي، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢، والطبعة الثانية، بتعليق الشيخ إبراهيم الفقيه، جدة ١٣٠٣هـ/ ١٩٨٣.

- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للخزرجي، القاهرة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤.
- **خلاصة الذهب المسبوك، مختصر من سير الملوك**: لعبد الرحمن سُنبط قَنيتو الأربلي، إعداد مكي السيد جاسم، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٤.
- **الدر المنثور**: للسيوطي، القاهرة ١٣١٤هـ.
- **الدرة الثمينة في تاريخ المدينة**: لابن النجار، (نُشر الكتاب في آخر الجزء الثاني من: كتاب **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام** لتقي الدين الفاسي)، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٦.
- **الدرة الثمينة في تاريخ المدينة**: لابن النجار، تح حسين محمد علي شكري، دار المدينة المنورة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦.
- **الدرة الثمينة في تاريخ المدينة**: نشر محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥، وهي نشرة رديئة خالية من الفهارس، وتشيع فيها الأوهام.
- درة **الحجال في أسماء الرجال**: لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، تح محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة - تونس ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠.
- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد ١٣٤٩هـ.
- **الدرر في اختصار المغازي والسير**: ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري، نشرة مصطفى ديب البغا، بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤.
- **دلائل النبوة**: لأبي نعيم، حيدرأباد ١٣٢٠هـ.
- **دلائل النبوة**: لأبي نعيم، دار الباز بمكة المكرمة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧.
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للبيهقي، تح عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للبيهقي، تح عبد المعطي قلعجي، دار الريان - القاهرة ١٤٠٨هـ.
- **الدليل الشافي على المنهل الصافي**: لابن تغري بردي، تح فهيم محمد شلتوت، مركز

البحث العلمي والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٣.

ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون، مطبعة المعاهد ـ القاهرة ١٩٣٢ (بهامشه نيل الابتهاج لأحمد بابا التنبكتي).

ـ **ديوان ابن قيس الرقيات**: تح محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت د.ت.

ـ **ديوان امريء القيس**: نشرة دار صادر، بيروت، دون تاريخ.

ـ **ديوان حسان بن ثابت**: تح سيد حنفي حسنين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤.

ـ **ديوان الراعي النميري**: تح راينهارت فايبرت، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠.

ـ **ديوان طهمان بن عمرو الكلابي**: انظر: شرح ديوان طهمان.

ـ **ديوان عروة بن الورد**: نشر راجي الأسمر، بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤.

ـ **ديوان قيس بن الخطيم**: تح ناصر الدين الأسد، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢.

- وطبعة بيروت ١٩٦٧.

- وطبعة دار صادر، بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١.

ـ **ديوان كثير عزة**: جمع وشرح إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١.

ـ **ديوان كثير عزة**: شرح عدنان درويش، دار صادر، بيروت ١٩٩٤.

ـ **ديوان النابغة الذبياني**: تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧.

ـ **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**: لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٦هـ.

ـ **ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق**: للذهبي، تح محمد شكور بن محمود الميادني، مطبعة المنار - الأردن ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ وحُقِّق النص نفسه بعنوان: معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: للذهبي، تح إبراهيم سعيداي إدريس، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦.

ـ **رحلة ابن جبير**: دار صادر - بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤.

ـ **رحلة ابن جبير**: دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٦.

ـ **الردة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة وعلي**: لسيف بن عمر التميمي، تح قاسم السامرائي، لايدن ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥.

ـ **الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر**: لمحي الدين بن عبد الظاهر، تح عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦.

ـ **الروض الأُنُف**: لعبد الرحمن السهيلي، تح عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨.

ـ **الروضة الفردوسية والحضرة القدسية**: لمحمد بن أحمد الأقشهري، مخطوطة مكتبة برلين، بخطه، برقم: ٢٠٨٢.

ـ **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين**: لمحمد بن عثمان بن صالح القاضي بعنيزة، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٨٤.

ـ **الروضتين في أخبار الدولتين و ذيل الروضتين المنشور بعنوان**: تراجم رجال القرنين السادس والسابع: لأبي شامة، نشرعزة العطار، القاهرة ١٩٤٧.

ـ **الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشرين بالجنة**: للمحب الطبري، المطبعة الحسينية، القاهرة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩ (وطبعة دار الندوة الجديدة بيروت ١٩٨٨).

ـ **السلوك لمعرفة دول الملوك**: للمقريزي، تح محمد مصطفى زيادة وسعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ١٩٣٤-١٩٧٣.

ـ **سنن ابن ماجة**: تح محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٣٧٢-١٣٧٣هـ.

ـ **سنن الترمذي**: صحيح سنن الترمذي.

ـ **سنن الدارمي**: لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار الفكر، القاهرة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨.

ـ **سنن أبي داود**: تح محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦.

ـ **سنن أبي داود**: تح عزت الدعاس وعادل السيد، دار الحديث، بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١.

ـ **سنن أبي داود**: تح عزت الدعاس وعادل السيد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٨٨هـ.

ـ **السنن الكبرى**: للبيهقي، حيدرآباد ١٣٤٤هـ.

ـ **السنن الكبرى**: للنسائي، تح محمد حبيب الله الأثري، بومبي ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

ـ **سنن النسائي**: بشرح السيوطي وحاشية السندي، القاهرة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠.

ـ **سيرة ابن إسحاق**: (المسماة: بكتاب المبدأ والمبعث والمغازي) تح محمد حميد الدين، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط ١٤٩٦هـ/ ١٩٧٦.

ـ **سيرة صلاح الدين الأيوبي**: النوادر السلطانية.

ـ **السيرة النبوية**: بتهذيب ابن هشام، تح فردناند وستنفيلد، كوتنكن ١٨٥٨-١٨٦٠.

ـ **السيرة النبوية**: تح مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ط٢- ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥.

ـ **السيرة النبوية**: للذهبي، تح حسام الدين القدسي، بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨.

ـ **شرح ديوان الحماسة**: لأبي تمام بشرح المرزوقي، نشره أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١-١٩٥٣.

ـ **شرح ديوان طهمان بن عمرو الكلابي**: للسكري، تح وليم رايت، لايدن ١٨٥٩.

ـ **شرح مشكل الآثار**: للطحاوي، تح شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤.

ـ **شعر الأحوص الأنصاري**: جمع وتحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩.

ـ **شعر ابن ميادة**: جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي، الموصل ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨.

ـ **شعر ابن ميادة**: تح حنا جميل، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢.

ـ **شعراء ينبع وبني ضمرة**: لعبد الكريم محمود الخطيب، دار الأصالة ـ الرياض ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢.

ـ **الشفا بتعريف حقوق المصطفى**: للقاضي عياض، محمد علي صبيح وأولاده، طبعة حجرية، القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦.

- **شفاء السقام في زيارة خير الأنام** لتاج الدين السبكي، حيدرأباد ١٣١٥، ط٢، ١٣٧١هـ.
- **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**: لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٦.
- **الصارم المنكي في الرد على السبكي**: لابن عبد الهادي، تح إسماعيل الأنصاري، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢.
- **صحيح ابن خزيمة**: تح محمد مصطفى الأعظمي، بيروت ١٣٩٠/ ١٣٩٩ هـ.
- **صحيح البخاري**: طبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٤٣-١٣٤٧هـ.
- **صحيح سنن الترمذي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.
- **صحيح مسلم بشرح النووي**: تح عصام الصبابطي وحازم محمد وعماد عامر، دار أبي حيان، دمشق - بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥.
- **صحيح مسلم**: نشر محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة ١٣٣٤هـ.
- **صفة جزيرة العرب**: للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تح محمد بن علي الأكوع الحوالي، دار اليمامة بالرياض ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤.
- **كتاب صور الأقاليم**: للاصطخري، تح مولر، جوته - المانيا ١٨٣٩.
- **الضعفاء الصغير**: للبخاري، تح محمود إبراهيم زايد حلب ١٣٩٦هـ.
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي، مصورة دار مكتبة الحياة ببيروت د.ت.
- **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**: لكمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي، تح سعد محمد حسن، الدر المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.
- **الطبقات**: لخليفة بن خياط العصفري، تح أكرم ضياء العمري، الرياض ط٢، ١٤٠٢هـ.
- **طبقات الحفاظ**: لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣.
- **طبقات الشافعية**: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تح محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو، القاهرة، ط٢، دار هجر، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢.

ـ **طبقات الشافعية**: لابن قاضي شهبة، تح عبد العليم خان، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.

ـ **الطبقات الكبرى**: الطبقة الخامسة من الصحابة: لابن سعد تح محمد صامل السليمي، مكتبة الصديق، الطائف ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣.

ـ **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، دار صادر، بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨.

ـ **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: لعبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأنصاري، تح عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.

ـ **العباب الزاهر واللباب الفاخر**: للصاغاني، نشر قسم منه ببغداد سنة ١٩٧٧-١٩٧٩.

ـ **العبر في خبر من عبر**: للذهبي، تح محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

ـ **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب**: لأبي بكر الحازمي، تح عبد الله كنون، القاهرة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥.

ـ **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد**: للقاسم بن فيرة الشاطبي، قازان ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨.

ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: للفاسي، تح فؤاد سيِّد ومحمود الطناحي، القاهرة ١٣٧٩هـ -١٣٨٨.

ـ **العقد الفريد**: لابن عبد ربه، المكتبة التجارية الكبري، القاهرة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥.

ـ **علل الحديث**: لعبد الله بن عدي الجرجاني، تح صبحي السامرائي، بغداد ١٩٧٧.

ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لابن الجوزي، تح إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - باكستان ١٤٠١هـ/ ١٩٨١، ط٢.

ـ **علماء نجد خلال ستة قرون**: لعبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٩٨هـ.

ـ **العفو والاعتذار**: لمحمد بن عمران العبدي المعروف بالرقام البصري ـ تح عبد القدوس أبو صالح، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١.

- **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**: لابن سيد الناس، تح محمد العيد الخطراوي ومحي الدين مستو، دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢.
- **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**: لعبد العزيز بن فهد، تح فهيم محمد شلتوت، معهد البحوث الإسلامية وإحياء التراث الإسلامي ـ مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤٠٦/ ١٤٠٩هـ (١٩٨٦ / ١٩٨٩).
- **غاية النهاية في طبقات القراء**: لابن الجزري، تح برجستراسر، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢.
- **غريب الحديث**: لحمد بن محمد الخطابي، تح عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢.
- **غريب الحديث**: للقاسم بن سلام، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦.
- **غريب الحديث**: للقاسم بن سلام، تح محمد عبد المعين خان، حيدرآباد ١٣٨٧هـ.
- **إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث**: لابن قتيبة، تح عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣.
- **الفائق في غريب الحديث**: للزمخشري، تح محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٧١.
- **فتح الباب في الكنى والألقاب**: لابن منده الإصبهاني، تح نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦.
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لابن حجر العسقلاني، طبع الرئاسة العامة للإفتاء، المملكة العربية السعودية، الرياض، مصورة من طبعة محب الدين الخطيب.
- **الفتح القسي في الفتح القدسي**: للعماد الأصفهاني، مطبعة الموسوعات، القاهرة ١٣٢١هـ.
- **فردوس الأخبار**: للديلمي، تح فوّاز الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧.
- **الفردوس بمأثور الخطاب**: لشيرويه الديلمي، اعداد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦.

ـ **الفرق بين الفرق**: للإسفرائيني، تح محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح وأولاده ـ القاهرة ١٩٦٥.

ـ **الفصول في اختصار سيرة الرسول**: لابن كثير، تح الخطراوي ومستو، بيروت ١٣٩٩-١٤٠٠هـ.

ـ **فصول من تاريخ المدينة المنورة**: لعلي حافظ، جدة ١٤١٧هـ/١٩٩٦، ط٤.

ـ **فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام**: للمشرف بن المرجى المقدسي، تح عوفر ليفنه ـ كفري، دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر، القدس ١٩٩٥.

ـ **فضائل القدس**: لابن الجوزي، تح جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق، بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠.

ـ **فضائل المدينة المنورة**: لخليل إبراهيم ملاَّ خاطر، دار القبلة الإسلامية وغيرها، جدة ـ بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣.

ـ **فضائل المدينة المنورة**: لمحمد بن يوسف الصالحي، تح محي الدين ديب مستو، ط٣، دمشق ـ بيروت ١٤١٦هـ/١٩٩٦.

ـ **الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة والتاريخ والتراجم ..الخ**، لقاسم السامرائي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥.

ـ **الفهرست**: للنديم، تح رضا تجدد، طهران ١٣٩١هـ/ ١٩٧١.

ـ **قواعد الأحكام في مصالح الأنام**: لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، دار الجيل، بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠.

ـ كتاب **الكامل**: للمبرد، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦.

ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي الجرجاني، تح صبحي البدري السامرائي، بغداد ١٩٧٧.

ـ **الكشاف في التفسير عن حقائق التنزيل**: للزمخشري، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٨هـ/ ١٩٦٩.

ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تح حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٩٧.

ـ **الكفاية في علم الرواية**: للخطيب البغدادي، حيدر آباد الدكن ١٣٥٧هـ.

ـ كتاب **الكنى**: للبخاري، ملحق بالجزء ٤ من التاريخ الكبير، حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦١-١٣٦٢هـ.

ـ **لطائف الإشارات في التفسير**: لأبي القاسم القشيري، نشره إبراهيم بسيوني، القاهرة ١٩٦٩.

ـ **ليس في كلام العرب**: لابن خالويه، تح أحمد عبد الغفور العطار، دار مصر للطباعة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧.

ـ **ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة**: انظر: الأماكن.

ـ **متن الإيضاح في المناسك**: لشرف الدين النووي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٨٥.

ـ **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن**: لابن الجوزي، تح محمد حسين الذهبي، القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥.

ـ **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن**: لابن الجوزي، تح مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، الرياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥.

ـ **مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام**: لأحمد المقدسي، مخطوطة مكتبة جامعة لايدن، ٩٣١.

ـ كتاب **المجالسة وجواهر العلم**: للدينوري، نشره فؤاد سزكين بالتصوير، فرانكفورت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦.

ـ كتاب **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: لأبي حاتم البستي، تح محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، د.ت. عن نشرة حلب ١٩٧٤- ١٩٧٥.

ـ **مجمع الزوائد**: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٢-١٣٥٣هـ.

ـ **مجموعة الوثائق**: انظر: الوثائق السياسية.

ـ **مختصر كتاب البلدان**: لابن الفقيه، تح دي خويه، لايدن ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥.

ـ **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الدبيثي**: تح مصطفى جواد، بغداد ١٩٦٣.

ـ **المدينة المنورة: تطورها العمراني وتراثها المعماري**: لصالح لمعي مصطفى، بيروت، دار النهضة العربية ١٩٨١.

ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**: لعبد الله بن أسعد اليافعي، حيدرآباد ١٣٣٧هـ.

ـ **مرآة الحرمين**: لرفعت باشا، القاهرة ١٣٤٤هـ.

ـ **المرتبة الرابعة**: لابن حزم، مخطوطة برلين برقم: ٩٥١٠.

ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر**: للمسعودي، تح محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨.

ـ **المسالك والممالك**: لابي عبيد البكري، نشرة ادريان فان ليوفن واندري فيري، قرطاج ـ تونس ١٩٩٢.

ـ **المستدرك على الصحيحين**: للحاكم النيسابوري، حيدرأباد ١٣٣٤هـ، وبيروت ١٩٨٠.

ـ **المستفاد من تاريخ بغداد**: لابن النجار وانتقاء ابن الدمياطي، تح قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٧١/ ١٣٩١هـ.

ـ **مسند أحمد بن حنبل**: القاهرة ١٣١٣هـ.

ـ **مسند أحمد بن حنبل**: المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨، ط٢.

ـ **مسند أحمد بن حنبل**: تح أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦.

ـ **مسند أحمد بن حنبل**: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ١٤١٤هـ، ط٢.

ـ **مسند البزار**: لأحمد بن عمرو العتكي البزار، تح محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٤.

ـ **مسند الحميدي**: لعبد الله بن الزبير الحميدي، تح حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية لسنة ١٣٨١هـ.

ـ **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**: للقاضي عياض، تح البلعمشي أحمد يكن، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢، نشر منه جزءآن حتى الآن.

ـ **المشتبه في الرجال**: أسماؤهم وأنسابهم: للذهبي، تح علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي ١٩٦٢.

ـ **المشترك وضعاً والمفترق صقعاً**: لياقوت، تح فردناند وستنفيلد، جوتنكن، ١٨٤٦.

ـ كتاب **المصاحف**: للسجستاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥.

ـ المصنف في الأحاديث والآثار: لابن أبي شيبة، دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩.

ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر، تح حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة مكة المكرمة، مصورة عن طبعة الكويت، د.ت.

ـ معالم التنزيل: للبغوي، القاهرة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١.

ـ كتاب المعارف: لابن قتيبة، تح وستنفيلد، كوتنكن ١٨٥٠.

ـ معجم الأدباء: لياقوت، دار المأمون - القاهرة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨.

ـ معجم الأمثال العربية: لرياض عبد الحميد مراد، نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦.

ـ المعجم الأوسط: للطبراني، تح محمود الطحّان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٨هـ.

ـ معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦.

ـ معجم شيوخ عمربن فهد الهاشمي المكي: تح محمد الزاهي، دار اليمامة - الرياض ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢.

ـ المعجم الصغير: للطبراني، دهلي ١٣١١هـ (الطبعة الحجرية).

ـ المعجم الكبير: للطبراني، تح حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٨.

ـ المعجم المختص بالمحدثين: للذهبي، تح محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق - الطائف ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: مؤسسة برل، لايدن ١٩٤٣ وما بعدها.

ـ معجم ما استعجم: لأبي عبيد البكري، تح فردناند وستنفيلد، كوتنكن ١٨٧٧.

ـ المعرفة والتاريخ: للبسوي، تح أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت ١٤٠١هـ.

ـ معرفة السنن والآثار: للبيهقي، تح عبد المعطي قلعجي، القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١.

ـ معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: للذهبي، تح إبراهيم سعيداي إدريس، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦، وانظر: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق.

- **مغازي رسول الله ﷺ**: لعروة بن الزبير برواية أبي الأسود عنه، لمحمد مصطفى الأعظمي، الرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١.
- كتاب **المغازي**: للواقدي، تح مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد ١٩٦٦.
- **المغانم المطابة في معالم طابة**: لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (قسم المواضع)، تح حمد الجاسر، الرياض ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩.
- **المغانم المطابة في معالم طابة**: للفيروزآبادي، مخطوطة فيض الله باستانبول ١٥٢١.
- **المغني في الضعفاء**: للذهبي، تح نور الدين عتر، دار المعارف، حلب - سوريا ١٣٩١هـ/ ١٩٧١.
- **مقدمة في الوثائق الإسلامية**: لقاسم السامرائي، دار العلوم، الرياض ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣.
- **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**: للداني، تح برتزل .Pretzl, O، استانبول ١٩٣٢.
- **المقنع في القراءآت والتجويد**: للداني، تح محمد أحمد دحمان، دمشق ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠.
- **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة**: لابن رشيد الفهري، تح محمد الحبيب ابن خوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.
- **الملل والنحل**: للشهرستاني، تح عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي، القاهرة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨.
- **مناظرة الحرمين ومناضلة المحلين**: لعلي بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٧٢هـ، تح سعيد عبد الفتاح، القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢.
- **المنتخب من غريب كلام العرب**: لعلي بن الحسن الهنائي المعروف بكُراع النَمل، تح محمد بن أحمد العُمَري، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩.
- **المنتقى شرح موطأ مالك**: لأبي الوليد الباجي، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٣٢هـ.
- **المنجّد في اللغة**: لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع، تح أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب القاهرة ١٩٨٨.
- **المنذري وكتابه التكملة**: لبشار عواد معروف، النجف ١٩٦٨.

ـ **منسك النووي**: انظر: متن الإيضاح.

ـ **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**: لابن تغري بردي، تح محمد محمد أمين، نبيل محمد عبد العزيز، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٥-١٩٨٦ وما بعدها؟.

ـ **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**: للمقريزي، بولاق ١٢٧٠هـ.

ـ **الموضوعات**: لابن الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٦هـ.

ـ **المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز**: لأحمد صالح العلي، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج١١، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤، ص١٢٧-١٢٩.

ـ **مؤلفات ابن الجوزي**: لعبد الحميد العلوجي، بغداد ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥.

ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تح محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية - بيروت د. ت.

ـ **الموطَّا**: لمالك بن أنس، القاهرة (بمطبعة الحجر بخط باب اللوق) ١٢٨٠هـ.

ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبي، تح علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣.

ـ **النزاع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم**: للمقريزي، القاهرة ١٩٣٧.

ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه**: لعمر بن أحمد بن شاهين، تح سمير الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨.

ـ **نسب قريش**: لمصعب بن عبد الله الزبيري، تح ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط٢ ١٩٧٦.

ـ **نسب معد واليمن الكبير**: لابن الكلبي، تح محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٨٣-١٩٨٨.

ـ **نصيحة المشاور وتسلية المجاور**: لأبي محمد عبد الله بن فرحون، مخطوطة دار الكتب المصرية، برقم: ٦ ش تاريخ.

ـ **نصيحة المشاور وتسلية المجاور**: لابن فرحون، تح حسين محمد شكري، دارالمدينة المنورة، المدينة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦.

ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير، تح طاهر أحمد الزوواي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥.

ـ **النوادر السلطانية**: لابن شداد، مطبعة الآداب والمؤيد، القاهرة ١٣١٧هـ.

ـ **نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول**: للحكيم الترمذي، استانبول ١٢٩٤هـ.

ـ **الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**: لمحمد حميد الله، دار النفائس، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣، الطبعة الرابعة.

ـ **الوفا بأحوال المصطفى**: لابن الجوزي، تح مصطفى عبد الواحد، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦.

ـ **الوفا بأحوال المصطفى**: لابن الجوزي، تح محمد زهري النجار، القاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣.

ـ **الوفا بما يجب لحضرة المصطفى**: للسمهودي، تح حمد الجاسر (ضمن رسائل في تاريخ المدينة) الرياض ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢.

ـ **الوفا بما يجب لحضرة المصطفى**: للسمهودي، مخطوطة مكتبة جامعة لايدن، محفوظة تحت رقم: (٢) ٨٣٢.

وهناك مصادر أخرى منثورة في الحواشي

* * *

محتويات الجزء الرابع

ـ **الباب السابع**: في أوديتها وأحمائها وبقاعها وجبالها وأعمالها ومضافاتها ومشهور ما في ذلك من المياه والأودية وضبط أسماء الأماكن، وفيه ثمانية فصول:

الفصل الأول: في فضل وادي العقيق وعرصته وحدوده: .... ٧ ـ ١٣

الفصل الثاني: في إقطاعه وابتناء القصور وطريف أخبارها: .... ١٤ ـ ٢٩

ـ خبر قصر عروة وبئره:

ـ قصر عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان:

ـ قصر أبي هاشم المغيرة بن أبي العاص وبئره:

ـ قصر عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان:

ـ قصر عنبسة بن سعيد بن العاص بالعقيق الصغير:

ـ قصر أبي بكر بن عبد الله بن مصعب الزبيري:

ـ قصر عبد الله بن بكير بن عثمان بن عفان:

الفصل الثالث: في العرصة وقصورها وشيءٍ مما قيل فيها وفي العقيق من الشعر .... ٣٠ ـ ٤١

ـ قصر خارجة:

ـ قصر عبد الله بن عامر برومة:

ـ قصر مروان بن الحكم:

ـ قصر سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية:

الفصل الرابع: في جمَّاواته وأرض الشجرة وثنيَّة الشريد وغيرها من جهاته: .. ٤٢ ـ ٤٨

خاتمة: في سرد ما يدفع في العقيق من الأودية وما به من الغدران: ..... ٤٩ ـ ٥٣

الفصل الخامس: في بقية أودية المدينة وصدورها ومجتمعها ومفائضها: . . ٥٤ ـ ٦٤
ـ وادي بطحان:
ـ وادي رانونا:
ـ وادي قناة:
ـ وادي مذينب (مذينيب):
ـ وادي مهزور:
تتمة: في ما قضى النبي ﷺ في هذه الأودية: . . . . ٦٥ ـ ٦٧
خاتمة: في مجتمع هذه الأودية ومغائضها: . . . . ٦٨ ـ ٧٠
الفصل السادس: في ما سُمِّيَ من الأحماء ومن حماها، وشرح حال حمى النبي ﷺ بالنقيع: . . . . ٧١ ـ ٨١
الفصل السابع: في شرح حال بقية الأحماء وأخبارها: . . . . ٨٢ ـ ١٠٣
ـ حمى الشرف:
ـ حمى الربذة:
ـ حمى ضرية:
ـ حمى فيد:
الفصل الثامن: في بقاع المدينة وأعراضها وأعمالها ومضافاتها وأنديتها وجبالها وتلاعها ومشهور ما في ذلك من الآبار والمياه والأودية وضبط أسماء الأماكن المتعلقة بذلك، والمساجد والآطام والغزوات، وشرح حال ما يتعلق بجهات المدينة من ذلك، على ترتيب حروف الهجاء: الأول فالأول: . ١٠٤ ـ ٥٢٨

جريدة المصادر: . . . . ٥٢٩ ـ ٥٥١

انتهى الجزء الرابع

من

كتاب وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى

للسمهودي

والحمد لله حق حمده

والصلاة والسلام على من لا نبيَ بعده

إصدارات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

١ ـ التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر
تصنيف: د. محمد الحبيب الهيلة
الطبعة الأولى ـ ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م

٢ ـ كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى
تأليف: جار الله بن العز بن النجم بن فهد
تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة
الطبعة الأولى ـ ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م

٣ ـ وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى
تأليف: نور الدين علي بن عبدالله بن أحمد السمهوري
تحقيق: د. قاسم السامرائي
الطبعة الأولى ـ ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م

٤ ـ البيئة الطبيعية لمكة المكرمة
رقية حسين سعد نجيم
الطبعة الأولى ـ ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م